طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 15 May 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2360
الأربعاء ٢٥ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٥/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦٠

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

ثمن العدد

الشرق الأوسط تنشر الوثائق السودانية

القصة الكاملة لمؤامرة "الفلاشا"

كلمات السر: اوسكار.. تانقو.. يانكي.. جارلي

لندن - «الشرق الاوسط»:

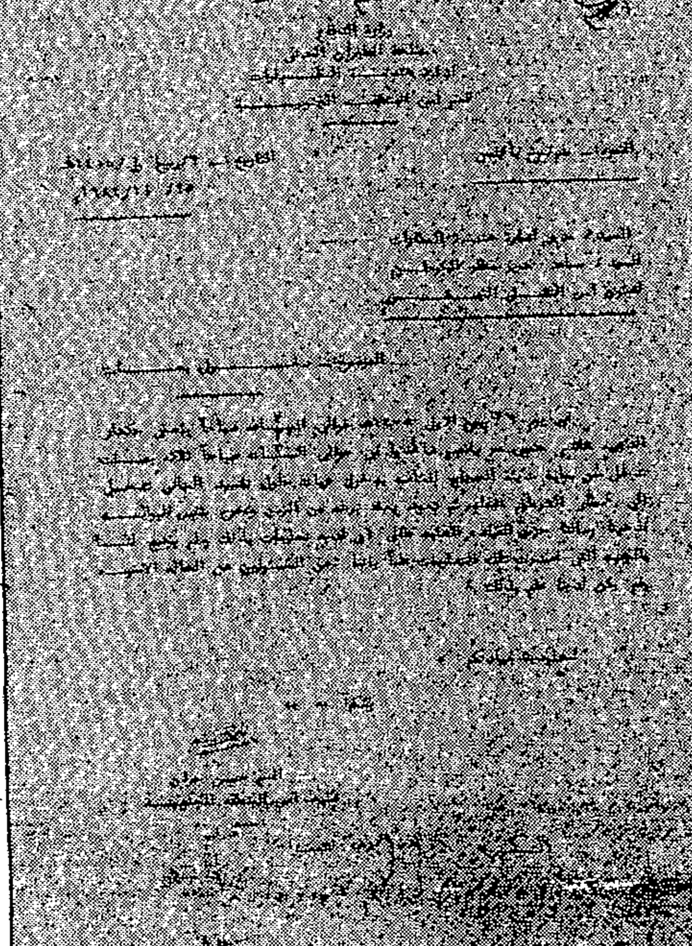
كانت «الشرق الاوسط» تنتظر طوال الاسبوع الماضي تنفيذ الوعد الذي تعهدت به وكالة الانباء السودانية «وهي المصدر الرسمي الاعلامي المعتمد في الخرطوم منذ الاطاحة بنظام الحكم السابق» لنشر وثائق فضيحة نقل «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة وتورط اركان النظام السابق فيها.

وقد تلقت «الشرق الاوسط» امس، الوثائق مما يؤكد ان الزميلة وكالة الانباء السودانية قد برت بوعدها المدعوم بالارقام والوثائق الرسمية والتواريخ حول هذه العملية التي رفضها واستنكرها الشعب السوداني الاصيل قبل غيره من الشعوب التي تندد بوجود العدوان الصهيوني على ارض فلسطين العربية الاسلامية.

وتبين ان العملية تمت وفق مخطط مدروس وترتيبات دقيقة نفذت بسرية تامة، بمشاركة النظام السابق بالسودان والمخابرات الامريكية وقادة اليهود في الولايات المتحدة وقادة الكيان الصهيوني، وكان الثمن ٥٦ مليون دولار تسلمها الرئيس الاسبق نميري واعوانه من قادة جهاز الامن المنحل بعد انتفاضة ٦ ابريل (نيسان).

وقد تمت العملية التي اطلق عليها اسم «موسى» من خلال طائرات نقل بلجيكية كانت تحمل شيفرة خاصة «اوسكار.. اوسكار.. تانقو.. يانكي.. جارلي».. «او، او، تي، واي، س» ثبتها جهاز الامن المنحل بالسودان مع الشركة الناقلة حتى تتمكن طائراتها من الهبوط دون اعتراض الاجهزة الرسمية التي كان بعضها معين من قبل النظام السابق لتمرير المؤامرة.. فيما البعض الاخر لا علم له بذلك.

وتبين ان شركة النقل البلجيكية «ترانزيوربيان ايرلاين» هي التي اتمت الجزء الاول من المؤامرة، وأكمل الجزء الثاني، طائرات امريكية ضخمة من طراز سي ١٣٠ (تفاصيل القصة والوثائق ص ٣)



نص تقرير السر حسن حران ضابط امن المنطقة الجنوبية الى قياداته وفيها يستغرب ما يجري في المطار من حركة نقل دون علم الجهات الأمنية المختصة.

كشف يوضح رحلات الطائرات التي نقلت «الفلاشا» وارقام السفريات، زمن الوصول، زمن القيام، ارقام ايصالات تسديد الرسوم، تسجيل نوع الطائرة.
ويلاحظ ان الطائرات البلجيكية التي تحمل رقم 00TYC قامت بسبع وعشرين رحلة بينما قامت طائرة واحدة بتاريخ ١٢/٢٥ وتحمل الرقم TFAFA برحلة واحدة وقدمت ٢٥ رحلة منها من مطارات اليونان الى الخرطوم ورحلتين من بروكسل.

الشيخ زايد يختتم زيارته الرسمية للسعودية

ابوظبي - واس - ق.ن.ا: عاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى ابوظبي مساء امس قادما من المملكة العربية السعودية بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

وصرح مصدر مسؤول بوفد دولة الامارات ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان و الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية قد بحثا في اجتماعهما المغلق الذي عقد بعد ظهر امس الوضع العربي من جميع جوانبه وخاصة آخر تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية.

وكان الشيخ زايد قد وصل والوفد المرافق له الى المدينة المنورة قادما من جدة حيث تشرف باداء الصلاة في المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان الشيخ زايد قد غادر جدة حيث كان في مقدمة مودعيه بالمطار الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، كما كان في وداعه ايضا الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ووزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر والوزير المرافق وامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

● وكان الملك فهد والشيخ زايد قد عقدا اجتماعا ثنائيا في قصر الحمراء بجدة بعد ظهر امس (الصورة للزعيمين الكبيرين خلال الاجتماع).

شولتز عرض نتائج جولته على جروميكو

١١ دولة كبرى تبحث أزمة الشرق الأوسط في فيينا

فيينا - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

فرضت مشكلة الشرق الاوسط نفسها على موائد البحث الثنائي والجماعي لوزراء خارجية احدى عشرة دولة كبرى في فيينا. وكان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، قد حمل معه حصيلة مشاوراته في الشرق الاوسط مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والعاهل الاردني، الملك حسين، ورئيس وزراء العدو الاسرائيلي، شمعون بيريز وصرح شولتز بأن مشكلة الشرق الاوسط ستكون - الى جانب قضايا اخرى - موضع بحث مع نظيره السوفياتي، اندريه جروميكو.

في هذه الاثناء واصل المبعوث الامريكي في الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي مباحثاته فابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، قوله ان العاهل الاردني لم يتزحزح عن موقفه المطالب باشراك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات سلام، ومع ذلك فقد اشار المراقبون الى ما وصفوه بتقارب بين تقييم مورفي وتقييم شولتز للجولة الامريكية الاخيرة في المنطقة.

وكان شولتز قد وصل الى فيينا الليلة قبل الماضية قادما من العقبة لاجراء مباحثات مع نظيره السوفياتي حول جملة من القضايا على هامش الاحتفال بمرور ثلاثين عاما على توقيع اتفاقية الدولة النمساوية (اي الاتفاق المنشيء لدولة النمسا الحديثة).

وابلغ شولتز الصحفيين قوله ان مباحثاته مع جروميكو ستتناول الشرق الاوسط اضافة الى الحد من التسليح ومواضع الاحتكاك السوفياتي الامريكي، والقمة المحتملة بين الرئيسين الامريكي والسوفياتي، رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف في فصل الخريف المقبل.

ويرافق شولتز في فيينا مستشار الامن القومي الامريكي روبرت مكفرلين، ومساعد وزير الخارجية، ريتشارد بيرت، والسفير الامريكي في موسكو، آرثر هارتمان، وبول نيتزه، كبير المفاوضين الامريكيين في محادثات جنيف لنزع السلاح.

ووصل الى فيينا امس وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا.

ويجتمع في العاصمة النمساوية ١١ وزير خارجية يعكفون على ما وصف بانه مباحثات مكثفة ثنائية ومتعددة الاطراف على هامش الاحتفالات التي تبلغ ذروتها اليوم الاربعاء.

والمتوقع ان يوسع مورفي جولته في المنطقة بزيارة عدد كبير آخر من الدول العربية. وكان شولتز قد ترك مورفي في المنطقة لمتابعة ما بداه الوزير الامريكي.

وانتقل المبعوث الامريكي من العقبة الى القاهرة اول من امس حيث اجتمع مع وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد، ثم وصل الى القدس المحتلة ليلة الاثنين - الثلاثاء، حيث اجتمع مع شامير.

ونسب مسؤول اسرائيلي الى مورفي قوله لشامير ان شولتز لم يجد لدى الملك حسين اي تغير في الموقف الاردني من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات.

كما قال المسؤول الاسرائيلي ان مورفي لم يأت باي قائمة لاسماء الفلسطينيين المقترح انضمامهم الى الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

ويشير المراقبون الى تناقض كبير بين كلام مورفي المنسوب اليه وما ادلى به شولتز الى الصحفيين على متن الطائرة التي اقلته الى فيينا حيث اكد مرة اخرى ان جولته حققت تقدما في سبيل حل مشكلة الاشتراك الفلسطيني في المفاوضات.

● في دمشق، رفض الرئيس السوري، حافظ الاسد، التعليق على جولة شولتز قائلا انه لم يحصل بعد على المعلومات التي تمكنه من تقييم الجولة.

اليوم في الشرق الأوسط

مذكرات نموذج نابلي

٣٥ ثورة في سورية في عام واحد

الحلقة الرابعة ص ٩

سري وليس للنشر!

يجري الان البحث عن مخرج لمأزق تتعرض له عاصمة عربية افريقية قد يؤدي اذا استمرت مضاعفاته الى تأزيم العلاقات مع عاصمة عربية اخرى.

الامير سلطان: خطوات حثيثة للتصنيع الخليجي للسلاح

جدة - «الشرق الاوسط»:

اوضح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ردا على سؤال خاص لـ «الشرق الاوسط» حول تطور برنامج التنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون الخليجي بشأن ترتيبات تصنيع السلاح خليجيا بان الخطوات تسير حثيثة في هذا الموضوع واردف قائلا: «كما تعلمون شكلت بالمملكة العربية السعودية هيئة عامة للتصنيع الحربي، وهناك لجنة وزارية للتصنيع الحربي، وهذه نتيجة لقرارات القمة التي اوصت بتصنيع حربي بدول الخليج، والعمل مستمر للتقدم في هذا الموضوع ولاظهار التصنيع الحربي وان شاء الله قريبا تبرز هيئة عامة في هذا الاطار».

(راجع ص ٢)

بدء محاكمات أقطاب النظام السابق بالسودان

محاكمة علنية لعمر الطيب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد احمد هشام:

اعلن السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني امس ان محاكمات رموز النظام السابق ستبدأ في الاسبوع القادم بمحاكمة عمر محمد الطيب النائب الأول لرئيس الجمهورية السابق ورئيس جهاز امن الدولة المنحل. وقال ان المحاكمات ستكون علنية وستنقلها كل وسائل الاعلام.

واضاف ان المحاكمات ستتم وفق القوانين السارية في السودان، وفيما يتعلق بالتهم الموجهة لعمر الطيب قال: ان لدينا معلومات كافية اوكلنا لجنة لتصنيفها.

وعن قضية الفلاشا قال السيد عبد العاطي لـ «الشرق الاوسط» انه سيتسلم اليوم ملف قضية الفلاشا الذي سيضاف خلال يومين الى جرائم النائب الأول السابق وهي من اولى القضايا.

وقال ان لديه ادلة قاطعة بخصوص الفلاشا واضاف انه يتوقع من عقيد امن الدولة السابق الفاتح محمد أحمد عروة كل تعاون لايضاح بعض التفاصيل.

واضاف انه تم الاتفاق على تكوين لجان في الاقاليم تضم مستشارين قانونيين وقضاة وممثلين للشرطة والقوات المسلحة. والمراجع العام للتحقيق في كل الأمور التي كان فيها فساد.

(التتمة على الصفحة ٢)

الذهب يواصل الارتفاع واستمرار تراجع الدولار

راجع صفحة «٤»

اسرائيل تعترف:

حصلنا على المؤقتات النووية من أمريكا

واشنطن - لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

اعترفت حكومة العدو الاسرائيلي بحصولها من الولايات المتحدة على ثمانين مؤقتا نوويا من النوع المصمم للاستخدام في الاسلحة الذرية.. الاعتراف الاسرائيلي من شأنه ان يحدث ردود فعل عالمية واسعة النطاق، ومن شأنه ايضا ان يكون موضع احراج بالغ لادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان، المطالبة في مثل هذه الحالة - طبقا للقانون الامريكي - بقطع كل اشكال المساعدات عن اسرائيل.

المؤقت النووي المذكور يعرف فنيا باسم «كريترون» وهو بمثابة الزناد الذي يحدث التفجير النووي.

جاء الاعتراف الاسرائيلي على لسان وزارة الدفاع في تل ابيب ليلة الاحد/الاثنين بعد صدور تقرير في مجلة «نيوزويك» الامريكية يقول ان هيئة المحلفين الفيدرالية العليا في لوس انجيليس تتحرى في الوقت الحاضر عما اذا كانت المؤقتات النووية قد تم تهريبها من الولايات المتحدة انتهاكا لقوانين التصدير الامريكية.

وذكرت صحيفة «جارديان» البريطانية امس ان عدد المؤقتات التي هربت الى اسرائيل يبلغ ٨٠ كريترون.

ويلاحظ في بيان العدو الذي نشرته الصحف الاسرائيلية اول من امس انه التزم الصمت التام فيما يتعلق بالجانب القانوني للحصول على هذه الاجهزة النووية - اي ما اذا كان وصولها الى اسرائيل يمثل خرقا للقانون الامريكي.

ويقول البيان الاسرائيلي: «بناء على طلب معلومات رسمي من الولايات المتحدة تقر الحكومة الاسرائيلية بأن عددا غير محدد من اجهزة كريترون قد شحن بين عامي ٧٩ و ١٩٨٣ الى شركة اسرائيلية بمقتضى عقد مع الحكومة الاسرائيلية للاستخدام العسكري».

ومضى البيان يقول: «ان هذه الاجهزة استخدمت فقط في بحوث تطوير السلاح التقليدي واختبار المعدات ولم يحدث ان ارسل منها اي جهاز لدول اخرى كما ان عملية المراجعة التي تمت في الاونة الاخيرة اظهرت ان كل اجهزة كريترون ماتزال في اسرائيل».

وكان الناطق بلسان الخارجية الامريكية ادوارد جرجيان قد رفض التعليق على تقرير «نيوزويك» في حينه، وحجته في ذلك ان الخارجية الامريكية ترفض - كسياسة لها - التعليق على امور تنظرها الأجهزة القانونية.

من ناحية اخرى، تشير صحيفة «جارديان» البريطانية الى ما وصفته بتقرير اجهزة الاستخبارات الأمريكية ومفاده ان اسرائيل تمتلك الاسلحة الذرية منذ عام ١٩٦٨.

المطالبة بعودة القوات السورية الى لبنان

"هدنة مؤقتة" في بيروت وغموض وترقب على الجبهة السياسية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

خفت امس ، حدة الاشتباكات وعمليات القصف المدفعي في بيروت وضواحيها بعد ليلة شهدت فيها خطوط التماس معارك عنيفة تساقطت خلالها القذائف على عدد من الاحياء السكنية ، في حين بقي الوضع السياسي على حاله من «الغموض والترقب» مع تسجيل العودة من جديد الى المطالبة بدخول القوات السورية الى كل الاراضي اللبنانية لمنع حصول «مذابح فظيعة» حسب تعبير الرئيس السابق سليمان فرنجية ، وكرر من جهة ثانية زعيم حركة «امل» الوزير نبيه بري هجومه على الرئيس امين الجميل مشيرا الى انه «ليس متاكدا ما اذا كان سيكمل مدته كرئيس للجمهورية».

وقالت مصادر امنية امس ان الاشتباكات العنيفة التي دارت الليلة قبل الماضية على محاور العاصمة توقفت عند الفجر الا ان رصاص القنص ظل مسيطرا على معظم خطوط التماس والمعابر التي تربط بين المنطقتين الشرقية والغربية .

واوضحت المصادر ان معبرا جانبيا هو طريق ضيق يصل بين شارع عمر بيهم في منطقة البربير وبين تكنة المصالح في منطقة بدارو فتح قبل ٢٤ ساعة . ويستخدم لمرور شخصيات رسمية وشاحنات الطحين وبعض السلع التموينية باعتبار ان المطاحن تقع في منطقة الدورة في الشطر الشرقي من بيروت .

وكانت اشتباكات عنيفة قد دارت على محاور القتال التقليدية من المرفأ حتى الضاحية الجنوبية واستمرت حتى الفجر واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشات الثقيلة وتعرضت الاحياء الآهلة بالسكان لقصف عشوائي حيث سقطت قذيفتان على محور السفارة الكويتية كما سقطت القذائف في مناطق الشياح ، برج البراجنة ، الرويس ، حي الكرامة ، المريجة ، وصفير في الضاحية الجنوبية .

وفي محاور الجبل انفجر الوضع الامني امس الأول وشهدت تراشقا مدفعيا وصاروخيا وبالاسلحة الرشاشة الثقيلة بين الجيش اللبناني النظامي في سوق الغرب وبين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي في عيتات وكيفون وبيصور وشملان والحي الغربي في عالية.

في هذه الاثناء ، توقعت مصادر سياسية مطلعة ان يقوم الوزيران بري ووليد جنبلاط بزيارة الى دمشق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة للبحث مع القيادة السورية في التطورات المستجدة وكيفية الخروج من الحلقة المفرغة التي يدور الجميع في اطارها .

وعقد الوزير بري يوم امس الأول في منزله مؤتمرا صحافيا أعلن فيه رفضه اجراء اي تسوية مع «القوات اللبنانية» ، وقال : «هناك فرصة كبيرة الآن لتغيير امور كثيرة في لبنان ، انني أقاتل من اجل لبنان جديد واعتقد انه من المفروض ان تساعدنا سوريا».

واضاف : علينا ان نصل الى وضع يصبح فيه هناك منتصر والرئيس امين الجميل اخفق في قمع تمرد ميليشيات «القوات اللبنانية» ضد سياساته وتقاربه مع سوريا .

ومضى يقول : «انه ليس متأكدا من ان الرئيس الجميل يستطيع اكمال مدته كرئيس للدولة» ، واعلن انه حريص على انهاء القتال في بيروت الذي ادى الى مقتل حوالي ٨٠ شخصا منذ ان بدأ قبل ما يزيد على اسبوعين ، لكنه اضاف يقول أن تعيين ايلي حبيقة قبل اسبوعين رئيسا لميليشيات «القوات اللبنانية» كان مجرد مناورة للرئيس الجميل .

ومن جهته ، حذر أمس الرئيس فرنجيه من «حصول مذابح فظيعة» في لبنان ، وناشد الرئيس السوري حافظ الأسد القيام بمبادرة عسكرية «لانقاذ هذا البلد واعادته الى حياته الطبيعية».

محاولات اقامة جسور بين موسكو وتل أبيب؟

موسكو ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

رصد المراقبون في العاصمة السوفياتية ما وصف بانه اشارات مد جسور بين الكرملين وحكومة العدو الاسرائيلي.

فقد لوحظ ان وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية تبرز على نحو غير مألوف الرسائل التي يتلقاها القادة السوفيات من العدو. وعلى سبيل المثال ابرزت صحيفة «ازفستيا» بشكل يلفت الانتباه رسالة بعث بها حاييم هيرتزوج، رئيس الدولة الاسرائيلي ، الى الرئيس السوفياتي ، ميخائيل جورباتشوف لمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لانتصار الحلفاء على المانيا النازية.

وجدير بالذكر ان رسالة هيرتزوج هي اول رسالة لمسؤول اسرائيلي تنشرها صحيفة سوفياتية منذ قطع العلاقات بين موسكو واسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧.

وفعلت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» شيئا مماثلا بنشرها في مكان بارز لبيان اللجنة الاسرائيلية لاحتفالات الانتصار على النازي، وهو البيان الذي وقعه عدد من المفكرين الاسرائيليين من بينهم اعضاء غير شيوعيين في الكنيست الاسرائيلي.

الامير سلطان يتابع العرض العسكري اثناء الاحتفال امس بتخريج دفعة من معهد قوات الدفاع الجوي في جدة .



الامير طلال يترأس اجتماع لجنة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير عباس عزت).

في اجتماع برئاسة الامير طلال:

برنامج الخليج العربي للانماء يقر تمويل عدد من المشاريع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي:

اقرت لجنة ادارة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس البرنامج صباح امس، المشاريع المقدمة من منظمات الامم المتحدة المعتمدة لدى البرنامج، وعددها ١٧ مشروعا في مقدمتها مشروع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، لانشاء مدارس ابتدائية واعدادية في كل من القدس المحتلة والضفة الغربية المحتلة لتعليم الاطفال الفلسطينيين الذين يواجهون احوالا متردية في الارض المحتلة، وكذلك تقديم مليون ونصف المليون دولار لتوسعة مستشفى ابو الريش في مصر، الذي يخدم سبعمائة الف طفل، وينفذها البرنامج الانمائي للامم المتحدة.

كما وافقت اللجنة على انضمام منظمتين جديدتين، وهما وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، في الشرق الادنى، وجامعة الامم المتحدة، بالاضافة الى المنظمات التي كانت معتمدة سابقا ، وعددها ثمان منظمات ليصبح عددها الان عشر منظمات عالمية يقدم الدعم لها البرنامج مما يدل على فعالية البرنامج لدفع مشاريع التنمية في بلدان العالم الثالث.

وتميز الاجتماع الذي يعتبر الاجتماع الرابع عشر للجنة بتوجيه خدمة الطفولة والاسرة العربية ، حيث اقر دعم مشروع الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار وهو مشروع على مستوى العالم العربي لانتاج برنامج تلفزيوني تعليمي.

وكان الامير طلال، قد افتتح جلسة الإجتماع بكلمة رحب فيها بأعضاء اللجنة الممثلين لدول الخليج العربية في البرنامج واعرب عن امله في ان تتمكن اللجنة من انجاز المهام الملقاة على عاتقها، في هذا البرنامج، تجاه الانسان في دول العالم الثالث.

وذكر الامير طلال ان اعضاء اللجنة قد وافقوا ولأول مرة على تخصيص المبالغ للفعاليات والمشاريع العربية.

واضاف ان البرنامج الذي حقق الكثير في السنوات الاربع الماضية يدعو الى الفخر والاعتزاز، منوها بالدور المتواصل لهذا البرنامج من قبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وحكومة المملكة العربية السعودية.

برعاية الامير سلطان

الاحتفال بتخريج دفعة من معهد قوات الدفاع الجوي بجدة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

رعى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والمفتش العام صباح امس حفل التخرج السنوي لمعهد قوات الدفاع الجوي بجدة .

وكان في استقباله عند وصوله الى مكان الحفل اللواء صالح السديس قائد المنطقة الغربية ، وقائد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي العميد ركن منير العتيبي ، والعقيد ركن عطية الطوري قائد المعهد .

والقى قائد معهد قوات الدفاع الجوي كلمة رحب فيها بالامير سلطان بن عبد العزيز واعرب عن شكره ومنسوبي المعهد على تفضله برعاية هذه المناسبة وقال :

لا شك ان هذه المناسبة ، هي من احب المناسبات التي تدخل البهجة والسرور الى نفوسكم ، لانه يتحقق فيها ما تدعون وتهدفون اليه ، وهو بناء الضابط والفرد السعودي ، الذي تكون له القدرة على استيعاب التقنية الحديثة ، المبنية على الانضباط العسكري . وهذا بالطبع . هو الهدف الاول الذي تعتمد عليه قوات الدفاع الجوي المتطورة ، التي تجلت فيها حكمة وسياسة القيادة السعودية ، في تنويع السلاح الذي اصبح سمة من سمات القوات المسلحة السعودية ، وما تحقق على يديكم وبتوجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة ، الملك فهد بن عبد العزيز اصبح لدى قوات الدفاع الجوي ، من الامكانات والقدرات القتالية ما يجعلها بعون الله ، قادرة على التعامل بكل كفاءة ، مع مختلف الاهداف الجوية الحديثة .

● وبعد الاحتفال ادلى الامير سلطان بتصريح حمد فيه الله سبحانه وتعالى الذي من على المملكة بنعمة الأمن والاستقرار بعد نعمة الاسلام والذي ينطلق من نعمة الأمن والاستقرار نعمة العطاء في كل الميادين .

واوضح الامير سلطان ان المملكة منذ ان بزغت شرارة المحبة والوئام وتوحيد الجزيرة العربية كان الشعار هو خدمة الاسلام في اي مكان وزمان ومن هذا المنطلق لا بد ان نخدم الاسلام ونسير على هدي القرآن الكريم وان نعد القوة التي تحمي بعد الله سبحانه وتعالى المقدسات ثم نحمي المواطن ثم نجعله يترعرع في وطنه وينعم بما اعطاه الله من خيرات لا بد من قوة تطمئن المال وصاحبه ان يعيش في هذه الجزيرة العربية الابية التي انعم الله عليها بالخيرات ثم تكون المملكة العربية السعودية الاولى في العالم التي لا منة لاحد عليها الا من الله سبحانه وعطاءاتها تنتشر في كل بقاع العالم لمكافحة الجهل والفقر والمرض والعدالة الاجتماعية التي نعيشها الان والتي هي ديدن هذه الدولة السعودية المسلمة هي ان تشارك كل اخواننا المسلمين بل والانسانية بما امدنا الله به من خير .

وقال اننا سعداء بمن يتخرج في مختلف قطاعات القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي او القوات المساندة والتي لها تاريخ مجيد بشبابها رجالها وشيبها كقوات الحرس الوطني ما تلقى من دعم من جلالة القائد العام للقوات المسلحة وحكومته وما يتخرج منها من شباب مناضل مسلم يدافع عن هذه العقيدة وعن هذا التراث كما تنتظر الى قطاعات الامن العام بما تمد البلاد من شباب ساهر لخدمة البلاد في امنها واستقرارها فلذلك لو احصينا في هذه السنة لوجدنا الاف الشباب الذين تخرجوا من القطاعات العسكرية مزودين بالعلوم العسكرية والدينية والمدنية . وهذا يساعد العسكري اذا ما اصيب او ترك الخدمة ان يعمل في اي قطاع من قطاعات التنمية.

وعن الاستفادة من الجامعيين والاكاديميين في القوات المسلحة قال الامير سلطان: بين ظهرانينا الان من الاكاديميين والجامعيين في مختلف قطاعات القوات المسلحة وتخرجوا ضباطا على مستوى عال. وقال ان اجتماعات القمة الخليجية تسعى دائما الى خدمة الامن والاستقرار في المنطقة والمحبة والوئام مع كل جار .

تتمات

بدء المحاكمات

واعلن انه قد اصدر توجيهات بان يستمر الاعتقال التحفظي للمقبوض عليهم الى حين صدور قرار سياسي موحد بشأنهم ، وقال انه سيتم تحري اوضاع كل المعتقلين لاصدار قرارات في كل حالة منفردة .

واوضح ان ديوان النائب العام لن ينتظر اكتمال تحريات كل اللجان اذ سيبدأ بتحريات اي لجنة من اللجان البالغ عددها ٢٦ لجنة .

وقال السيد عبد العاطي لـ «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاها قد نوقش بان تكون المحاكمات من اختصاص محاكم خاصة او بعض المحاكم ذات الاختصاص الشعبي لكننا رأينا الا نتعامل بمثل معاملة النظام السابق .

وردا على سؤال عن العزل السياسي والقوانين الداعية لذلك في هذا الشأن قال انه لا يريد ان يدخل في السياسة الا ان الادانة السياسية تستوجب العزل وهي كافية لذلك.

وعن تسليم الرئيس السابق نميري قال ان السودان لم يطلب من مصر تسليمه بيد اننا بصدد تجهيز ملف عن جرائمه وبعد ذلك سيقرر مجلس الوزراء امر تسليمه .

شجون عربية

المعلومات !

اهم العقبات التي تواجه اي صحفي ، وخاصة الصحفي العربي هي امكانية الحصول على معلومات من مصادرها الحقيقية .

وفي معظم الدول الغربية توجد قيود واضحة وعبارة في الدستور او القوانين تعنى بحرية وحق الصحفي في الحصول على المعلومات والاطلاع على الوثائق الرسمية .

ان مشكلة الصحفي العربي ، تبدأ من محاولة اجراء محادثة هاتفية مع المصدر، الذي في معظم الاحوال «مشغول او مسافر ولم ولن يعود».

ومشكلة الصحفي العربي ، تبدأ ايضا من محاولة دخوله الى مقر اجتماع او حضور مؤتمر صحفي .

وكثيرا ما يلام الصحفي العربي على انه لا يكتب «المطلوب» رغم ان مصدره لا يقول له المطلوب !

وفي بعض الاحيان يحصل الصحفي النشط على المعلومات الحقيقية لكنه يواجه بمشكلة كبرى هي عدم قدرته على نشر هذه المعلومات او ينشر بعضها مبتورا وغير كامل .

وحينما نطلب من الصحفي العربي ، ان يصل الى مستوى كتابة التقارير الصحفية التي يكتبها زميله البريطاني او الامريكي او الفرنسي فيجب ايضا ان نعطيه نفس امكانيات ، وعوامل التحرك الصحفي ، والحريات المتاحة لهؤلاء .

ايضا نحن نلوم العديد من المسؤولين العرب الذين يفضلون الادلاء باحاديث لصحفيين اجانب لمجرد انهم من صحف امريكية او بريطانية ، ولا يعطون نفس الفرصة المتساوية للصحفي العربي .

عماد الدين اديب

دمشق : اعدام ٣ اشخاص بتهمة التجسس للعدو

دمشق ـ الوكالات : تم في ساعة مبكرة من صباح امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا في احدى الساحات العامة بدمشق (ساحة العباسيين) في ثلاثة سوريين لتجسسهم لصالح المخابرات الاسرائيلية.

وذكر مصدر رسمي ان الجواسيس الثلاثة «باعوا انفسهم لصالح مخابرات العدو الصهيوني وقاموا باعمال عدوانية ضد امن المواطنين السوريين».

والثلاثة هم توفيق ابن محمد عباس وفريد ابن عمر درويش ومحيي الدين ابن محمد حوراني.

الشرق الأوسط تحصل على أسرار:

مؤامرة نقل الفلاشا من السودان إلى اسرائيل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حصلت «الشرق الأوسط» على تفاصيل مؤامرة نقل «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة مدعمة بالارقام والتواريخ والشهادات من قبل الاشخاص المسؤولين في مطار الخرطوم الدولي الذي نفذت المؤامرة فيه. وتثبت هذه التفاصيل تورط نظام نميري في هذه المؤامرة التي وصفتها وكالة الانباء السودانية (سونا) بانها ابشع مؤامرة قذرة توجه ضد الموقف الثابت الاصيل للشعب العربي السوداني، الذي ظل يعيش الحيرة والذهول حول «تورط الحكومة في هذه العملية الدنيئة التي تمت بعلم وبمباركة أركان النظام السابق وعلى راسه نميري».

وكانت وكالة الانباء السودانية قد وعدت يوم الجمعة الماضي بكشف تفاصيل المؤامرة، وظلت «الشرق الاوسط» تنتظر «الوعد المهني» من الوكالة الزميلة حتى برت بوعدها، فكان ان تسلمت «الشرق الأوسط» هذه الوثائق ومعها التحقيقات التي كتبها محررو الزميلة «سونا»، وفيها رصد كامل للعملية منذ بدايتها.

وتقول الوكالة تحت عنوان «حبل الكذب قصير» ان حقيقة المؤامرة التي جرى وراءها الكثيرون تكشفت من هنا من الخرطوم لأن خيوط المؤامرة امتدت من اسرائيل والولايات المتحدة لتتجمع هنا في قلب الخرطوم عاصمة الصمود، العاصمة التي خرجت منها اللاءات الشهيرة ـ يقصد بذلك لاءات قمة الخرطوم الثلاث عام ١٩٦٩ «لا صلح، لا مفاوضات، لا اعتراف بالعدو الصهيوني ومعه».

وتضيف أن المؤامرة تكشفت في الخرطوم لأن تنفيذ هذه العملية المهينة لكرامة السودان وشعبه وانتمائه الاصيل تمت على أرض السودان الحبيب الذي قدم ابناؤه على امتداد التاريخ ارواحهم فداء لأرض فلسطين والقضية القومية.

وتشير الى ان السرية التي صاحبت عملية نقل «الفلاشا» أدت الى خرق قوانين الطيران المدني، بل تم استبعاد المسؤولين عن المطار كلية من اتخاذ الاجراءات اللازمة لسلامة الطيران، ولم يسمحوا لأحد بالاقتراب من الطائرات التي كانت تقبع في الجزء الجنوبي من مطار الخرطوم.

ونقلت في هذا المجال شهادتين لمفتشين في المطار هما صلاح سلام مهنا وصلاح يوسف عمار اللذان يؤكدان انه بالنسبة للطائرات التي كانت تنقل «الفلاشا» لم تتم الاجراءات المعروفة بالنسبة لتسليم المستندات الخاصة بالرحلات كختم الجوازات والجمارك وسلطات الطيران «إذ انه كان من غير المسموح لاي شخص مسؤول بالتوجه نحو تلك الطائرات أو الاستفسار عنها». ولكن المفتشين يرويان كيف ان احدهما أصر في احدى رحلات الطيران تلك وذلك في يوم ٢ ديسمبر الماضي على ضرورة ان تتم الاجراءات بشكلها الرسمي لاي طائرة ومن ضمنها طائرة كانت داخل مدرج المطار، وكانت محاطة بقوات مسلحة وارسل احد مساعديه لاخذ معلومات عن هذه الطائرة المغادرة، وعندما ذهب رفض المسلحون السماح له بتفتيش الطائرة واستلام المعلومات عنها وقادوه بقوة السلاح الى خارج المدرج، وعندها ـ يقول المفتش ـ مارست سلطاتي القانونية وحجزت الطائرة بواسطة المراقبة الذي ابلغ قائدها بعدم المغادرة، وفعلا رضخ قائد الطائرة وقام بتسليم المستندات ولكنها كانت ناقصة من حيث اعداد الركاب ولكن اختام الجوازات والجمارك كانت موضوعة «وهذا يعني ان الطائرة مسموح لها بالمغادرة بالنسبة لي كمفتش مطار».

ويشير صلاح سلام مهنا ان الطائرات المستخدمة في المؤامرة كانت تأتي فارغة، ولدى اصراري على معرفة ما يجري، قال لي رجال الامن «ان لديهم معلومات صريحة بالا تتم معاملة هذه الطائرات عن طريق القنوات الرسمية والقانونية وتم تحذيري من عدم تكرار ذلك مرة اخرى».

وكانت الطائرة المتورطة مع اجهزة الحكم السوداني المنهار تستخدم حروف تسجيل ونداء للقيام بهذه المهمات القذرة وهي «اوسكار .. اوسكار .. تانقو .. يانكي .. جارلي».. واوضح مفتشو الطيران ان جهاز امن الدولة السوداني المنحل قد طلب الى مصلحة الطيران المدني اذنا لهذه الطائرات صاحبة تلك النداءات للهبوط في المطار في رحلات تبدأ من يوم ١٩٨٤/١١/٢٠ لنقل اللاجئين الى ايطاليا لغرض التعليم وتخفيف الضائقة الاقتصادية الداخلية وتوفير لقمة العيش للمواطنين السودانيين.

لكن الذي تكشف ان هذه الطائرات كانت تنقل «الفلاشا» التي تورط فيها جهاز امن الدولة وكان يقوم بتنفيذ هذه المهمة «عقيد أمن دولة الفاتح محمد احمد عروة» الذي تواطأ مع الصهيونية العالمية.

وكانت اول عملية نقل قد بدأت في فجر ٢١ نوفمبر ١٩٨٤ وكان لها شيفرة امنية تسمى «طائرة البلح»، وقامت هذه الطائرة بسبع وعشرين رحلة من مطار الخرطوم الى عواصم اوروبية، اما الرحلة الثامنة والعشرين فقد قامت بها طائرة اخرى يوم ١٩٨٤/١٢/٢٥ (وثيقة مرفقة)، وكانت الطائرات تصل الى مطار الخرطوم ما بين الساعة الواحدة والواحدة والنصف صباحا وتغادر قبل الثالثة والنصف صباحا. وكان يتم نقل الفلاشا من اماكن اقامتهم بحافلات مغلقة تدخل المطار من بوابة مدينة الحجاج الخاصة بدخول عربات مقاول تشييد المباني (وثيقة مرفقة).

ولمزيد من الخداع في المؤامرة ولابعاد العاملين في الطيران المدني عن الحقيقة لم يتم اعفاء الطائرات من رسوم الهبوط والملاحة وخلافها، بل كان يتم تسديدها كاملة بايصالات «الاورنيك المالي رقم ١٥» (وثيقة مرفقة).

وتتكشف بعد فضيحة المؤامرة الأولى، فضيحة اخرى في مسرحية نقل الفلاشا، بعد ان توقف الجسر الجوي من الخرطوم الى عواصم اوروبا، اذ اعدت المخابرات المركزية الامريكية مطارا خاصا بالقرب من «القضارف» لنقل بقية الفلاشا بواسطة طائرات حربية ضخمة من طراز سي ١٣٠ الامريكية، وتمت العملية في ثلاثة ايام، اعلنت اسرائيل انها اتمت عملية نقل الفلاشا في «هدوء من منطقة القضارف شرقي السودان الى اسرائيل مباشرة».

وتقول وكالة الانباء السودانية ان اركان النظام السابق نميري واعوانه تسلموا مبلغ ٥٦ مليون دولار ثمنا لتورطهم في المؤامرة.

وتنسب الوكالة الى احدى شبكات التلفزة الامريكية ان اسرائيل زودت النظام السابق باسلحة واموال ايضا، كما ان قيادات يهودية امريكية لعبت دورا في الاتفاق بين نظام نميري واسرائيل.

واستندت الوكالة السودانية في تقريرها الى خبر نقلته «الشرق الاوسط» من واشنطن في ١٩ يناير الماضي مفاده ان جيسي جاكسون رفض الطلب الذي تقدم به تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة لبذل المساعي لدى السودان واثيوبيا للسماح لليهود بمواصلة الهجرة الى اسرائيل.

ويتبين ايضا ان نميري اشترط على واشنطن ان تحاط العملية كلها بسرية تامة ولا يتسرب عنها اية اخبار، وان لا تتم عملية النقل مباشرة من الاراضي السودانية الى اسرائيل.

وتوضح ايضا ان نميري تابع بنفسه المفاوضات السرية الخاصة بعملية النقل، وانه نفسه الذي اختار مطار الخرطوم ليكون نقطة الانطلاق وعين جميع المسؤولين المدنيين والعسكريين لتنفيذ «هذه المؤامرة»، كما ان دبلوماسيين اثنين من السفارة الامريكية بالخرطوم لعبا دور الوسيط في اكتوبر ونوفمبر عام ١٩٨٤ بين رئاسة الجمهورية وبين تسعة اسرائيليين وصلوا الى الخرطوم واقاموا بفندق كبير تحت اسماء مستعارة لتنفيذ الاتفاق.

من هم «الفلاشا»:

● تعني كلمة «الفلاشا» في اللغة الامهرية الغرباء أو الأجانب، ولعلهم بعض الأحباش الذين اعتنقوا اليهودية أو ترجح بعض المصادر ان الذين هودهم هو داعية من اليهود المصريين.

● يعتقد هؤلاء انهم من سلالة الملك منليك بن الملك سليمان وملكة سبأ، ويفضلون ان يسموا أنفسهم «بيتا اسرائيل» اي بيت اسرائيل. وحسب لغتهم الأصلية يسمون «كايلا» ويعيشون في منطقة غندار الاثيوبية.

● يعمل الرجال من «الفلاشا» في الحدادة ودباغة الجلود والنسيج واما النساء فيصنعن الفخار وسلال القش.

● يعتمد «الفلاشا» ـ على القوانين التوراتية المكتوبة، دون مساعدة من القوانين الصوتية «التلمود» وهي التعاليم الشفوية والشعائر والسنن المأخوذة عن رجال الدين اليهودي.

● شكك في يهوديتهم يهود اسرائيل، ودعاهم احد القادة الصهاينة وهو اسرائيل يشاياهو ـ رئيس الكنيست الأسبق الى اعتناق المسيحية حتى يبعدهم عن اليهودية بسبب اعتقادهم بالكتاب المقدس الأساسي (التوراة)، ثم اصدر اوفاديا يوسف رئيس حاخامات اسرائيل عام ١٩٧٢ اعلانا رسميا قال فيه ان «الفلاشا» من اليهود، وبعد ذلك قررت لجنة حكومية من اسرائيل انهم خاضعون لقانون العودة الاسرائيلي الذي يمنحهم حق المواطنة والجنسية فور وصولهم الى فلسطين المحتلة.

● هدفت اسرائيل من وراء تهجيرهم الى ابعاد التهمة العنصرية عنها امام العالم، اضافة الى حاجتها الى ايجاد العنصر البشري داخل افريقيا وتجنيدهم لغايات تجسسية داخل القارة السوداء، أو لدعم الماكينة العسكرية لها، ويصبح افراد قبيلة «الفلاشا» يحاربون على جبهاتها مع الدول العربية.

ـ وثيقة بلختام سلطات المطار التي كانت تستخدم بشكل غير رسمي.

ـ برنامج رحلة احدى الطائرات البلجيكية.

ـ احدى الوثائق التي تبين اسم كابتن احدى الطائرات وطاقمه، ومعلومات عن شركته ومطاري الاقلاع والوصول وتاريخ قيام الرحلة وحالة الركاب الصحية وقد عبثت البيانات للتمويه فقط.

هجوم فدائي على دورية اسرائيلية في خان يونس

غزة المحتلة ـ وكالات الانباء: هاجم احد رجال المقاومة العرب في قطاع غزة المحتل، دورية تابعة لجيش العدو الصهيوني كانت تسير في بلدة خان يونس.

واعترف متحدث عسكري صهيوني بان الفدائي العربي القى قنبلة يدوية على الدورية، لكنه لم يوضح حجم الخسائر التي لحقت في صفوف الدولية.

مفوض جديد للامم المتحدة لشؤون (الاونروا)

الامم المتحدة ـ كونا: اعلن ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد عين مفوضا عاما جديدا لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

وقال ناطق باسم الامم المتحدة امس الأول ان المفوض الجديد هو الايطالي جورجيو جياكوميلي الذي كان يشغل منصب المدير العام لادارة التنمية والتعاون في وزارة الخارجية الايطالية منذ عام ١٩٨١، كما عمل سفيرا لبلاده في دمشق في الفترة من ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠.

واضاف ان المسؤول الجديد سيباشر مهامه في المستقبل القريب.

اكتمال طباعة جواز السفر الخليجي الموحد

المنامة ـ وكالات الانباء: وصل الى هنا امس، السيد ابراهيم حمود الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية في بداية جولة تشمل دول المجلس.

وصرح السيد الصبحي بأنه سيقوم خلال هذه الجولة باطلاع المسؤولين في الدول الاعضاء بالمجلس على نموذج لتصميم الجواز الخليجي الموحد لدول المجلس والذي انتهت من تصميمه احدى الشركات العالمية المتخصصة، وذلك بهدف التعرف على ارائهم حول هذا الجواز تمهيدا لتعميمه.

وقال السيد الصبحي ان هذا الجواز سوف يحمل اسم كل دولة مع وجود علامات مائية تحمل شعارا موحدا لدول المجلس، موضحا ان تعميم الجواز الموحد سيعقبة عدد من الاجراءات الاخرى من بينها توحيد رخص القيادة والانظمة والاجراءات والبيانات المتعلقة باستخراج رخص القيادة والملكية.

واضاف السيد الصبحي ان وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون سوف يجتمعون بمقر الامانة في شهر سبتمبر (ايلول) القادم للنظر في توحيد عدد من الاجراءات الامنية الاخرى بما ييسر انتقال المواطنين بين الدول الاعضاء.

مبعوث فرنسي في الدوحة

الدوحة ـ ق. ن. ا: وصل الى هنا امس فرانسوا دي جروسوفر المستشار الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في زيارة قصيرة لدولة قطر ضمن جولته الحالية في المنطقة.

ويذكر ان سوفر يقوم حاليا بجولة في دول المنطقة لتسليم زعمائها رسائل من الرئيس الفرنسي ميتران

رسالتان لرئيس اليمن من عدن وقطر

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية محمد عبد الله العطية وتسلم منه رسالة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر ووزير الدفاع.

كما استقبل العقيد صالح وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديموقراطية العميد صالح مصلح قاسم وتسلم منه ايضا رسالة من الرئيس علي ناصر محمد.

وكان السيد العطية والعميد قاسم حضرا الى جانب السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والامن في سلطنة عمان والعميد سيف بن مبارك نائب رئيس الاركان بدولة الامارات العربية المتحدة المناورة العسكرية «الفجر» التي بدأتها القوات المسلحة اليمنية وتستمر اليوم وغدا في منطقة مارب.

الندوة العلمية السعودية الفنلندية تختتم اعمالها بالرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم اليوم الندوة العلمية السعودية الفنلندية للدفاع المدني والتي افتتحها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس المجلس الاعلى للدفاع المدني يوم الاحد الماضي.

وخلال هذه الفترة تم القاء عدة محاضرات حضرها عدد كبير من المسؤولين، اضافة الى المهتمين من رجال العلم والمؤسسات ذات العلاقة والهيئات الخاصة والعامة، وقد بدأت المحاضرات اعتبارا من مساء الاحد الماضي، حيث قدمت جامعة البترول بحثا بعنوان البيئة في المملكة، ثم تلاها بحث مقدم من فنلندا بعنوان «مكافحة الحرائق الصناعية»، وفي يوم الاثنين قدم الدفاع المدني بحثا عن السلامة العامة، وبحث اخر من فنلندا بعنوان «المقاييس والمعايير لانشاء المخابىء» وكذلك بحث مقدم من وزارة الصحة بعنوان «مجابهة الكوارث في المجال الصحي»، ثم اعقبها بحث مقدم من فنلندا بعنوان «متطلبات شبكات المخابىء»، ثم محاضرة من الدفاع المدني عن «الحماية الصناعية».

وفي يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٨/٢٤هـ القيت عدة محاضرات مقدمة من الجهات التالية: المركز العربي للدراسات الامنية عن الحماية المدنية والانقاذ وتطور التعاون العربي، والمركز الوطني للعلوم والتكنلوجيا عن الاشعاع الذري وطرق الوقاية منه، ثم فنلندا عن اجهزة قياس الاشعاع، ووزارة الدفاع عن الحرب الحديثة، ثم فنلندا عن التخطيط للدفاع المدني على المستوى الوطني.

وقبل حفل الختام اليوم ستلقى محاضرتان الاولى من فنلندا عن تكنلوجيا المخابىء، والثانية في الدفاع المدني عن الحماية الزراعية.

ويذكر ان نائب وزير الداخلية الفنلندي يرافقه سفير فنلندا لدى السعودية ومدير عام الدفاع المدني الفنلندي قد زاروا امس الاول كلا من دارة الملك عبد العزيز، ووزارة التجارة وجامعة الملك سعود، كما زاروا مستشفى الملك فيصل التخصصي، برفقة الملازم اسماعيل بدوي والملازم اول بلقاسم الشهري، وزاروا امس المنطقة الشرقية وجامعة البترول ومدينة الجبيل الصناعية يرافقهم الملازم اول بلقاسم الشهري.

بدء مؤتمر القادة الاداريين بصنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية امس، في صنعاء، اعمال المؤتمر الخامس للقادة الاداريين في اجهزة الدولة الذي سيبحث على مدى ثلاثة ايام مواضيع تتعلق بالتنمية الادارية.

مباحثات تربوية بين صنعاء وعدن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه الى عدن امس وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور حسين العمري على رأس وفد من الوزارة للمشاركة في اجتماعات «لجنة التربية والتعليم» المشتركة مع جمهورية اليمن الديموقراطية.

وقال الدكتور العمري ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعاتها التي ستبدأ اليوم عددا من المواضيع التربوية من ضمنها بحث توحيد المناهج واللوائح المدرسية وامكانية توحيد مناهج مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية.

فكرة

مصطفى أمين

اليوم ١٥ مايو، هو يوم سقوط قلعة الطغيان والاستبداد في مصر، واستسلامها أمام اجماع الشعب الساخط على سنوات من القهر والديكتاتورية والهزيمة، واذا كان الشعب في ذلك اليوم لم يحصل على كل حريته الا ان هذا اليوم كان يوما فاصلا وضع نهاية لعصر الجبروت والطغيان وبداية الامل في ان تستمتع مصر بحقوق الانسان التي افتقدتها مصر سنوات طويلة.

وقد يختلف الناس فيما اذا كان هذا اليوم حركة او كان ثورة، ولكن سوف يذكر التاريخ لأنور السادات انه في ذلك اليوم نفذ إرادة أمة ضاقت سنوات طويلة بالسجون والمعتقلات والتعذيب والارهاب والحراسات والمصادرات ومن الاحتلال الروسي الكريه، وما ان تحرك انور السادات في هذا اليوم وضرب رؤوس مدرسة الطغيان حتى التفت الامة كلها خلفه، تسانده وتؤيده، ولولا هذا التأييد لما استطاع ان يتغلب على اجهزة المخابرات والمباحث والامن المركزي والاتحاد الاشتراكي التي كانت في قبضة الطغاة الصغار. وبعد ذلك اليوم العظيم بدأت الديكتاتورية تتساقط ساعة بعد ساعة، وفتحت ابواب السجون والمعتقلات وتوقف التعذيب الوحشي وألغيت الرقابة على الصحف وعلى الكتب، ومنع التصنت على التليفونات لمعرفة اسرار البيوت، وانتهى الخوف الذي كان يجعل الناس تخاف ان تهمس داخل بيوتها خشية ان تسمعها الجدران! وعاد القانون من اجازته الاجبارية واسترد القضاء سلطانه وألغيت الحراسات وتنفس الشعب الصعداء، ثم بدأ بعد ذلك تأليف الاحزاب وإلغاء الاتحاد الاشتراكي سيء السمعة. وحدث في اثناء ذلك انتصار الجيش العظيم في ٦ اكتوبر.

وكان من الممكن ان تنطلق مصر الى كل الديمقراطية وكل الحرية، لولا أن بعض بقايا النظام حاول تعطيل المسيرة، ولولا ان لصوص المدينة وجدوا أن حرية الصحافة تفضحهم وتكشف عن وجوههم ولهذا بدأ الدس لحرية الصحافة واتهامها بأنها تهز النظام ولا تسانده، وانها تمهد للثورة ولا تطفئها، وهكذا أصبحت الديمقراطية تهمة بعد ان كانت مفخرة، وبدأت محاولات في الظلام لتقييد خطوات الديمقراطية وقص اجنحتها.

وبدأت سلسلة من القوانين السيئة السمعة كقانون الطوارىء وقانون العيب وقانون الصحافة وقانون الوحدة الوطنية وكانت هذه القوانين ردة من الديمقراطية الى الاستبداد، ثم هزم يوم ١٥ مايو هزيمته الكبرى يوم القبض على ١٠٥٠ معتقلا سياسيا في يوم واحد.

وبعد ذلك بدأت مسيرة الديمقراطية تتحرك من جديد، وأمر حسني مبارك بالافراج عن المعتقلين السياسيين واستقبلهم في رئاسة الجمهورية، وعادت صحف المعارضة للصدور، وعادت للقضاء سلطته من جديد، وحكم القضاء بعودة حزب الوفد، وعادت الصحف تتمتع بحريتها كما لم تتمتع بها منذ قيام الثورة.

وبقية «الديمقراطية» تأتي!

اللجنة الدولية للقضاء على الاستعمار تجتمع بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجتمع في تونس غدا، اللجنة الدولية للقضاء على الاستعمار في دورة خاصة احياء للذكرى الـ ٢٥، لاعلان الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١٩٦٠/٥/١٤ منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وتمهيدا لهذه الدورة اشرف كاتب الدولة التونسي للخارجية السيد محمود المستيري على مائدة مستديرة عن دور هذه اللجنة، مؤكدا تعلق تونس بمبادىء ميثاق منظمة الامم المتحدة الذي ساهم بقسط كبير في تحرير وتقدم شعوب العالم الثالث.

وستركز لجنة الامم المتحدة التي تضم ٢٤ دولة من بينها تونس على المسألة الناميبية وافاق تنفيذ القرار رقم ٤٣٥ لمجلس الامن.

التكلفة ١٢٠٠ مليون ريال والعمل استغرق ٣ سنوات

امير المنطقة الشرقية بالسعودية يفتتح الخط الحديدي بين الرياض والدمام

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

افتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية امس الخط الحديدي الجديد الرياض ـ الدمام الذي يمتد لمسافة ٤٧٠ كيلومترا وبلغت تكاليفه بليونا و٢٠٠ الف ريال واستغرق انشاؤه ٣ سنوات ويختصر الزمن الذي يستغرقه السفر بين الرياض والدمام الى ٤ ساعات بدلا من ٧ ساعات.

وحضر الاحتفال وزير المواصلات السعودي حسين المنصوري والشيخ فيصل محمد الشهيل الرئيس العام للخطوط الحديدية السعودية ورؤساء الاجهزة الحكومية بالمنطقة ورجال الاعمال .. كما حضر حفل الافتتاح السيد الهادي الزغل الرئيس المدير العام للشركة القومية الحديدية التونسية .

واثناء قص شريط الافتتاح اعرب الامير محمد عن سروره بافتتاح هذا الانجاز الحضاري الكبير بقوله : ان المواطن تعمه الفرحة والسرور بما يشاهده في المملكة العربية السعودية من مشاريع الطرق والمواصلات التي تهدف لخدمة وراحة المواطنين . واضاف انه منذ أيام تفضل الملك فهد بافتتاح خط الدمام ـ الرياض السريع وهذا وفر على السائقين مجهودهم وهذا المشروع الذي نفتتحه يوفر الوقت حيث تستغرق الرحلة ٤ ساعات بدلا من ٧ ساعات بين المنطقة الشرقية والوسطى وهذا انجاز سيسهل للمواطنين ويخفف الضغط على الطرق العامة .

واعرب الامير في الختام عن شكره لوزارة المواصلات والعاملين في مؤسسة السكك الحديدية بالمملكة العربية السعودية لاهتمامهم بالمواطن قبل الآلة وهذا هو المهم .

وتفقد الامير محمد بن فهد القاطرات العاملة على الخط حيث تفقد قطارين من العربات الحديثة واطلع على ما تم تزويدها بها من قاعات للاجتماعات وأجهزة تليفزيون وفيديو ومطاعم وتليفونات للاتصال داخل المملكة والكراسي المتحركة . كما زار المعرض الذي اقامته المؤسسة العامة للسكك الحديدية حول مشروعاتها المختلفة والانجازات التي تمت في مجال من الخطوط الحديدية وبناء المحطات الجديدة وصيانتها .

وفي بداية الحفل القى حسين المنصوري وزير المواصلات كلمة اشاد فيها بالتطور الهائل في مجال انشاء الطرق والمواصلات لربط المدن ببعضها .

واشار الى فكرة انشاء ميناء بحري بمدينة الدمام وربطه بالرياض بخط حديدي حيث اشار المغفور له الملك عبد العزيز منذ حوالي ٣٩ عاما بفكرة انشاء هذا الخط .

وقال ان وزارة المواصلات استلمت الخط من شركة الزيت العربية منذ ٣٣ عاما وان المشروعات التطويرية لرفع كفاءة الخط تتزايد .

واوضح ان الخط اختصر مسافة السفر ٣ ساعات فأصبحت ٤ ساعات فقط . وقال ان التطوير الذي تشهده المملكة في كافة النشاطات قد حث قطاع النقل والمواصلات على مواكبة هذا التطور ومن هنا كانت خطة تطوير النقل والمواصلات والتي بدأت منذ الخطة الأولى للتنمية . ووصف الوزير السعودي الانجاز بانه تم في وقت قياسي .

● **مشروعات جديدة :**

كما تحدث فيصل الشهيل الرئيس العام للخطوط الحديدية السعودية بكلمة اوجز فيها مشروعات المؤسسة من اجل تطوير الخدمة بمرفق السكك الحديد واوضح ان ما تم تنفيذه من الخطة الخمسية الثالثة بلغ اكثر من عشرين مشروعا بلغت تكلفتها اكثر من بليوني ريال وان مشروع الخط الحديدي وحده تكلف ١٢٠٠ مليون ريال .

وضرب الشهيل امثلة لعدد من المشاريع التي تم انجازها حيث ذكر منها مشروعات محطات الركاب الجديدة بالدمام والرياض والهفوف والميناء البري بالرياض وثلاث ورش للقطارات والعربات والمعدات وتجديد الخط القديم ، ومصنع العوارض الاسمنتية بالهفوف ، واجهزة الاتصالات ومركز التدريب المهني والمباني الهندسية والسكنية والحاسب الآلي .

يضاف الى ذلك مد خطوط حديدية لخدمة المصانع مثل مصنع الاسمنت السعودي البحريني ووزارة الدفاع والحرس الوطني ومشروع خدمة التجار والمستودعات .

واضاف الشهيل ان المؤسسة تعطي بالارقام الدليل الواضح على اهتمام الحكومة بتقديم كل الخدمات للمواطنين في مجال السكك الحديدية باستيراد العربات الحديثة والمجهزة .

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» وصف الهادي الزغل الرئيس المدير العام للخطوط الحديدية التونسية ما رآه بأنه شيء يدل على التقدم في المملكة العربية السعودية الشقيقة وان هذا انجاز ضخم ودليل على تقديم افضل الخدمات للمواطنين ، وقال ان هناك تعاونا مستمرا ومثمرا بين المملكة العربية السعودية وتونس عبر المؤسستين في هذا المجال بتبادل الخبرات والمعلومات حول تطوير الخدمة في مجال النقل بالطرق الحديدية .. وان هناك وفودا تقوم بزيارات متبادلة لهذا الخصوص باستمرار .

والمشروع الجديد قفزة كبيرة في مجال النقل والمواصلات وتطويرها في المملكة العربية السعودية للربط بين المنطقتين الوسطى والشرقية فالخط طاقته ١٥٠ كيلومترا في الساعة وقد زود بعشر قاطرات جديدة بالاضافة الى ٤٠ عربة ركاب تم شراؤها من فرنسا والمانيا وزودت عرباته باجهزة الارسال الاذاعي والتلفزيوني والتليفونات كما اقيمت مع الخط الجديد ثلاث محطات جديدة حديثة تضم قاعات للانتظار والمرافق والخدمات بالاضافة الى بنك .

: وقد صممت على أساس تحمل الزيادة المتوقعة لحركة الركاب خلال السنوات القادمة .. والتي تذكر آخر احصاء عنها العام الماضي انها بلغت ٣٠٠ الف راكب وبلغت تكاليف انشاء المحطات في الرياض والدمام والهفوف حوالي ٢٠٥ ملايين ريال .

ويبلغ عدد القاطرات العاملة على الخط ٤٧ قاطرة و٥٨ عربة بالاضافة الى ١٤٣ عربة صهريج و٩٨٠ عربة مسطحة و٢٣٥ عربة مصندقة و١١٦ عربة للحبوب و٢٤ للغاز و٢٠ عربة لنقل السيارات . ويصل عدد العربات العاملة على الخط اكثر من ٢١٦٥ عربة .

والخط الجديد انجز في ٣ سنوات وهو يتكون من ٣ مشروعات الأول الخط المزدوج من الدمام الى الهفوف بطول ١٤٠ كم ، والثاني الخط المباشر قسم الهفوف بطول ١٦٠ كم والثالث الخط المباشر قسم الرياض بطول ١٤٧ كم .

اتفاقية تعاون سعودية فرنسية للاتصالات الفضائية والاستشعار عن بعد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد الى الرياض الدكتور صالح العذل ، رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالمملكة العربية السعودية بعد زيارة لبون وباريس ، حيث شارك في اجتماعات اللجنة السعودية الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي عقدت في العاصمة الالمانية الاسبوع الماضي .

وقد تم خلال الاجتماعات استعراض أوجه التعاون الوثيق بين المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا ووزارة البحث العلمي والتكنولوجيا الالمانية في مجالات الطاقة الشمسية وتوليد الهيدروجين واستخدامه كوقود ، ودراسة تغذية المياه الجوفية في النفوذ وتكنولوجيا المعلومات بالاضافة الى الزيارات المتبادلة لاساتذة الجامعات ، وعمل اطلس نباتي عن المملكة .

وبعد ذلك قام الدكتور العذل بزيارة الى فرنسا لمدة يومين جرى خلالها التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية التعاون المشترك بين المركز الوطني السعودي والمركز الوطني لدراسات الفضاء بالجمهورية الفرنسية في الاستشعار عن بعد والاتصالات عبر الفضاء كما سيتم بموجب هذه الاتفاقية قيام المركز باستقبال الصور الفضائية من القمر الصناعي الفرنسي (سبوت) الذي سيطلق في نهاية هذا العام .

ومن المعروف ان المركز يقوم الآن بانشاء محطة استقبال ارضية للصور الفضائية من الاقمار الصناعية والتي ستستخدم في مجال البحث عن الثروات المعدنية والمياه الجوفية والزراعية ، وسيكون لها الأثر الكبير في استفادة عدة جهات بالمملكة منها ، وزارة الزراعة ، ووزارة البترول والمعادن ، ووزارة الشؤون البلدية والقروية ، ومصلحة الأرصاد وحماية البيئة في وزارة الدفاع والطيران .


د. صالح العذل

اللجنة القطرية العراقية تدرس تنمية التجارة بين البلدين

الدوحة ـ ق ن ا : بدأت امس بالدوحة اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العراقية القطرية المشتركة المنبثقة عن الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين دولة قطر والجمهورية العراقية في عام ١٩٧٩ .

وقد رحب السيد سلطان راشد الكواري مساعد وكيل وزارة الصناعة والزراعة ورئيس الجانب القطري في اللجنة في بداية الاجتماع بأعضاء الوفد العراقي في بلدهم الثاني قطر معربا عن تمنياته للجنة بكل التوفيق والنجاح .

كما وجه السيد خالد عبد الرحمن الدوري مدير عام العلاقات الاقتصادية مع الاقطار العربية بوزارة الاقتصاد ورئيس الجانب العراقي في كلمة مماثلة الشكر للوفد القطري على ما لقيه الوفد من ترحاب في دولة قطر .

وقد بدأت اللجنة عقب الجلسة الافتتاحية النظر في جدول اعمالها الذي يتضمن بحث تنمية التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين ودراسة المعوقات التي تعترض انسياب السلع الوطنية بين البلدين وكيفية تذليلها وامكانية إضافة منتجات وطنية الى الجداول المشمولة بالاعفاء الجمركي فضلا عن بحث سبل تبادل الخبرات والتدريب والاستثمارات بين البلدين .

كما تم في هذه الجلسة استعراض وتقييم التوصيات التي اتخذت في الاجتماعين السابقين للجنة والاطلاع على الاسباب التي ادت الى اعاقة تنفيذ تلك التوصيات . وتوصل الطرفان الى الحلول التي ستؤدي الى تنفيذ تلك التوصيات بالطرق التي تعود بالفائدة المتبادلة على البلدين .

ومن المقرر ان تواصل اللجنة اعمالها اليوم بفندق الخليج بالدوحة .

السعودية تمول اعداد الخريطة الجيولوجية والمعدنية للوطن العربي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اشاد مسؤول في المنظمة العربية للثروة المعدنية بدور المملكة العربية السعودية في دعم المنظمة ووصف اسهامات السعودية في دعم نشاطات المنظمة بانها تشكل العمود الفقري لاستمرارية المنظمة وتحقيقها لأهدافها العامة المتمثلة في ترسيخ التعاون العربي في مجال الثروة المعدنية.

وقال ان المملكة العربية السعودية قد تكفلت وحدها من بين خمس عشرة دولة عربية اعضاء في المنظمة بتحمل تكاليف تنفيذ الخريطة الجيولوجية والخريطة المعدنية للوطن العربي اللتين تبلغ كلفتهما ٢٢,٥ مليون درهم مغربي مما ساهم في ابراز هذين المشروعين الكبيرين الى الوجود بعد ان كانا مهددين بالفشل نظرا لعدم قدرة المنظمة على توفير التمويل اللازم لهما.

كما أكد المسؤول في المنظمة ان السعودية تتحمل الى جانب عدد محدود من الدول العربية الخليجية تمويل الميزانية العامة للمنظمة العربية للثروة المعدنية التي تبلغ في عام ١٩٨٥ حوالي ١٥ مليون درهم مغربي.

وكشف هذا المسؤول عن ان بعض الدول العربية لا تدفع حصتها في ميزانية المنظمة منذ عدة أعوام كما ان لجنة المتابعة بالمنظمة وافقت في اجتماعها في اوائل مايو (ايار) الجاري بمقر المنظمة في الرباط على تأجيل سداد العراق وموريتانيا لحصتيهما في ميزانية المنظمة الى ما بعد توقف الحرب العراقية الايرانية وانتهاء الجفاف الذي تعاني منه موريتانيا منذ عدة أعوام.

وناشد المسؤول في المنظمة الدول العربية الأخرى تسديد مساهمتها في ميزانية المنظمة التي تعاني من الشلل وقال ان انتهاء المنظمة من اعداد الخريطة الجيولوجية والخريطة المعدنية للوطن العربي في النصف الأول من العام القادم ١٩٨٦ سيضع المنظمة والدول العربية الاعضاء فيها امام مرحلة جديدة من التعاون العربي المشترك في مجال استكشاف البترول والثروة المعدنية والتنسيق في ما بينها لاقامة المشروعات المعدنية وعدم الازدواجية في هذا الميدان.

وأوضح ان هاتين الخريطتين ستحددان مواقع ترسب الثروات المعدنية وأماكن انتاجها في الوطن العربي اضافة الى تحديد التراكيب الجيولوجية وتواصلها وتشابهها في مختلف اجزاء الوطن العربي وتحديد حجم الثروات البترولية والمعدنية في الدول العربية.

اسبانيا تساهم في مشروعات خطة التنمية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بأن المحادثات المصرية الاسبانية تناولت عددا من القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم البلدين وكذلك تطورات الوضع في المنطقة .

كما تضمنت المباحثات دراسة مدى امكانية مساهمة اسبانيا في المشروعات المختلفة للخطة الاقتصادية .

واشاد د. عصمت عبد المجيد بالعلاقات المصرية الاسبانية واعرب عن أمله في دعم وتنشيط هذه العلاقات في جميع المجالات .

ومن ناحية اخرى قال السيد فرناندو مورا وزير الخارجية الاسباني انه سلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من خوان كارلوس ملك اسبانيا تتضمن دعوته لزيارة اسبانيا وان الرئيس مبارك قد قبل الدعوة وسوف يتحدد موعدها بالطرق الدبلوماسية .

واضاف وزير الخارجية الاسباني في تصريح له عقب لقائه بالرئيس مبارك انه استعرض خلال مباحثاته مع الدكتور عصمت عبد المجيد العلاقات الثنائية وتم الاتفاق على تشكيل لجنة عليا مشتركة بين البلدين برئاسة وزيري الخارجية وستجتمع اللجنة في مدريد خلال هذا العام لبحث أوجه التعاون في المجالات المختلفة .


وزراء مالية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اثناء اجتماعهم امس لبحث مجالات التعاون المالي والاقتصادي بين الدول الاعضاء في نطاق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس.

الأسواق المالية

تزايد عوامل عدم الثقة يضعف الدولار وأسعار الذهب والعملات تستمر في التحسن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استمر تراجع الدولار امس لليوم الثاني على التوالي. وتحسنت اسعار الذهب لتصل الى حوالي ٣٢٧ دولارا للأونصة . وفي نفس الوقت استفادت العملات الرئيسية الأخرى من تراجع الدولار الذي خسر من جديد امس حوالي ٣ فينيك مقابل المارك الألماني . وحوالي ٢ سنت مقابل الجنيه الاسترليني ونحو ٦ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي .

وفي الوقت الذي يتراجع فيه الدولار ، فان المؤشرات الاقتصادية والنقدية في الولايات المتحدة ، تزيد من عوامل عدم الثقة تجاه العملة الأمريكية . وقد ظهرت متاعب مصرفية جديدة لدى بعض مؤسسات الاقراض الامريكية الصغيرة ، اعادت الى الاذهان أزمة بنوك أوهايو في مارس (آذار) الماضي .

وما يزال مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ، يتخذ سياسة متحفظة تجاه استخدام سلاح أسعار الفائدة ، كأداة لتحريك النمو في الاقتصاد الامريكي . ويتوقع المراقبون ان تتمخض اجتماعات لجنة السوق بمجلس الاحتياطي في الأسبوع المقبل عن اجراءات لتخفيض اسعار الفائدة على الدولار لتسهيل الائتمان للبنوك والمشروعات .

وفي اوروبا تسود موجة من التفاؤل بأن معدل النمو هذا العام سيقترب من مثيله في الولايات المتحدة وهو ما يضع حدا لاستمرار فجوة النمو على جانبي الاطلنطي . فمن المتوقع هذا العام أن تصل نسبة النمو في اوروبا الى حوالي ٣٪ في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد الامريكي صعوبات ، ربما تؤدي الى تراجع معدل النمو الى حوالي ٣٪ ايضا .

وقد حقق الاسترليني امس مكاسب جديدة مقابل الدولار، بالرغم من المتاعب التي يواجهها الاقتصاد البريطاني ، والتراجع الطفيف لأسعار بترول بحر الشمال . وبلغت قيمة الاسترليني امس حوالي ١,٢٧٤٠ دولار أعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٥١٢ دولار .

وفي فرانكفورت ، حيث تعد العلاقة بين الدولار والمارك مؤشرا لاتجاه اسعار الدولار في أسواق العملات الاوروبية ، تراجعت قيمة العملة الأمريكية بحوالي ٣ فينيك لتصل الى ٣,٠٥٦٥ مارك اقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣,٠٨٤٠ .

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى ، كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال امس الأول :

ـ ٢,٥٧٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٩٣٥ .

ـ ٩,٣٤٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٠٠٠ .

ـ ٣,٤٥٤٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٨٠٥ .

ـ ١٩٥٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٣ .

ـ ١,٣٧٧٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧٤٥ .

ـ ٢٥٠,٧٥ ين ياباني منخفضا من ٢٥١,٥٥ .

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ، حيث كانت أسعار الذهب قد سجلت ارتفاعا حادا أمس الأول بزيادة نحو ٩ دولارات عن أسعار نهاية الأسبوع الماضي ، فان الأسعار قد اتجهت للاستقرار امس حول معدل ٣٢٥ دولارا للأونصة.

وفي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس للمعاملات بواقع ٣٢٤,٧٥ دولار للأونصة بدون تغير عن سعر اقفال أمس الأول . ولكن المعاملات نشطت ليرتفع سعر الأونصة الى ٣٢٧,١٠ دولار.

وفي زيوريخ أكبر أسواق الذهب الأوروبية بلغ سعر الأساس ٣٢٤,٥ دولار للأونصة بدون تغير كذلك عن سعر اقفال امس الأول، وتحسن السعر خلال المعاملات ليرتفع الى ٣٢٧,٥٠ دولار .

اما بالنسبة للفضة ، فقد اتخذت الأسعار نفس اتجاه اسعار الذهب . وارتفع سعر الأونصة في سوق لندن الى ٦,٦٨ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,٥٠٥ دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٩٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٥٨٨٠	٤,٥٥٢٩
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٥	٠,٣٨٧٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٥	٠,٠٠١٨٥٦
ين ياباني	٠,٠١٤٥٠	٠,٠١٤٤٥
جلدر هولندي	١,٠٤٧٠	١,٠٤٦٥
دولار سنغافوري	١,٦٣٣٥	١,٦٣٣٤
دولار كندي	٢,٦٣٣٠	٢,٦٣٣٧
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٥	٠,٢٠٦٣
شلن تنزاني	٠,١٧٠٥	٠,١٧٠٢
كرون سويدي	٠,٤٠٧٥	٠,٤٠٢١
كرون نرويجي	٠,٤٠٨٠	٠,٤٠٣٦
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٨٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٩٠	٠,٠٢٠٨٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٩٨	٠,٠٥٨٩٦
دراخما يوناني	٠,٠٣٦٦٠	٠,٠٣٦٥٧
روبيه هندي	٠,٢٣٨٠	[illegible]
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٥
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٣٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٤٠	٠,٢٣٣٦
دينار كويتي	١١,٩٧	١١,٩٦٦١
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٠٥٣٣
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٩٧
ليره لبنانيه	٠,٢٢٢٠	٠,٢١٦٦
ليره سوريه	٠,٣٢٥٠	[illegible]
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٤
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	[illegible]
ريال يمني	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٠	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,١٢	٨,٩٢٢٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٧١٠	٣٣٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤١٥	٤٣٦٠
اونصه ذهب	١١٨٣	١١٦٨
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

اكبر كارثة مالية في تاريخ اللويدز

لندن ـ ا. ف. ب : نبه اصحاب شركة لويدز اللندنية للتأمين امس الأول نحو ألف و٥٠٠ عضو من نقابات ضمان الشركة الخمس انه قد يضطرون الى دفع مبلغ قدره ١٣٠ مليون جنيه استرليني بعد ان تعرضت الشركة لعجز مالي كبير .

وينص النظام المعمول به في اكبر سوق للتأمين في العالم ان يضع اعضاء هذه النقابات كل ثروتهم بصفة ضمان .

المنظمات الاسلامية في الهند تقود حملة واسعة للدفاع عن قانون الأحوال الشخصية للمسلمين

نيودلهي ـ وكالات الانباء: اعلن في نيودلهي امس ان المنظمات الاسلامية في الهند ستقوم قريبا بحملة واسعة للدفاع عن قانون الاحوال الشخصية للمسلمين.

وتقول وكالة يونيتد نيوز الهندية ان قرارا بهذا المعنى تم اتخاذه في مؤتمر جمعيات علماء المسلمين في الهند الذي انعقد في نيودلهي لمدة يومين.

كما اعلن انه سيتم الاحتفال في الرابع عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل بيوم القرآن الكريم وذلك لتبديد سوء الفهم الذي روجته العناصر الناقمة ازاء القرآن الكريم.

وكان اثنان من الهنود قد رفعا دعوى قضائية امام محكمة كلكتا للمطالبة بحظر تداول القرآن الكريم في الهند غير ان المحكمة العليا في كلكتا اصدرت حكمها امس الاول برفض الدعوى.

وقد اشاد وزير العدل بهذا الحكم مؤكدا انه سيثير الشعور بالارتياح في كل انحاء الهند.

وكان تقديم الدعوى الخاصة بحظر تداول نسخ القرآن الكريم قد اثار موجة من الاحتجاجات في الهند وخارجها. كان اعنفها المظاهرات العارمة التي انطلقت في دكا يوم الجمعة الماضي والتي اعرب فيها اكثر من عشرين الف مواطن عن احتجاجهم على هذه الدعوى.

اجراءات ضد السيخ

من جهة ثانية امر السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند باتخاذ اجراءات صارمة ضد السيخ من مدبري انفجارات قنابل الشراك الخداعية في الوقت الذي قالت السلطات الامريكية انها احبطت مخططا دبره السيخ لقتل السيد غاندي في الولايات المتحدة في الشهر المقبل والاطاحة بحكومته.

وقال غاندي في كلمته امام البرلمان عقب عطلة نهاية الاسبوع التي شهدت مصرع ٨٦ شخصا على الاقل من جراء انفجارات قنابل دبرها السيخ في غرب الهند وشمالها ان هناك تورطا لجهات اجنبية في الحملة المتطرفة وقال انه سوف يتخذ اجراءات صارمة ضد «الارهابيين» الا انه لم يفض باية تفاصيل.

وذكرت الصحف الهندية ان وكالات المخابرات تعتقد ان ما يقرب من ١٥٠ من المتطرفين تلقوا تدريبا في باكستان وتسللوا عائدين الى الهند في الاسابيع التي سبقت موجة انفجارات القنابل الا انه لم يرد تعليق رسمي على هذه الانباء.

وفي واشنطن قال مكتب التحقيقات الاتحادي انه تم القاء القبض على خمسة من السيخ ويجري البحث عن اثنين اخرين بتهمة تدبير مخطط لاغتيال السيد غاندي بالمتفجرات ومدفع رشاش خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة التي تتم في الفترة من ١٢ الى ١٥ من يونيو (حزيران) وقال مسؤولون في الهند ان الزيارة مازالت قائمة.

وقال مدير المكتب وليام وبستر ان عملاء الحكومة من منطقة نيويورك حتى نيو اورليانز اكتشفوا المخطط في الوقت الذي كان السيخ يتلقون تدريبا بالبنادق والمتفجرات.

وقال مسؤولون ان السيخ دبروا ايضا هجمات في الهند تتضمن برنامجا للانفجارات والاغتيالات لزعزعة حكومة الهند والاطاحة بها.

مخطط تخريبي

ففي نيويورك قال ريمون ديري المدعي العام الامريكي اول من امس ايضا ان لديه اشرطة فيديو تصور ثلاثة من السيخ وهم يناقشون عملية اغتيال السيد غاندي مع احد العملاء السريين.

واضاف ديري قوله ان مناقشاتهم تناولت ايضا خطة لايجاد حالة من فقدان الثقة في الحكومة بنسف المواقع الاستراتيجية كمحطة للطاقة النووية ومبان حكومية.

وكانت السيدة انديرا غاندي والدة رئيس الوزراء الحالي قد لقيت مصرعها برصاص رجال الحرس الخاص بها من السيخ عندما كانت خارجة من منزلها في نيودلهي في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقد بدات امس الاول متأخرة عن موعدها خمس ساعات محاكمة ساتوانت سينغ المتهم بقتل السيدة غاندي بوابل من الرصاص واثنين اخرين من السيخ اتهما بالتآمر في القتل وذلك بعد اجراءات بيروقراطية غير دقيقة اذ قال القاضي انه لم يخطر بمكان وبدء المحاكمة وموعدها.

وفي اول رد فعل حول مخطط اغتيال غاندي اعرب السيد شاردا براساد كبير المستشارين الاعلاميين للسيد غاندي لرويتر عن ارتياحه لاحباط مخطط الاغتيال.

وقال «انها المرة الاولى التي اسمع فيها عن اعلان مكتب التحقيقات الاتحادي وبالطبع فان الامر سوف يعالج بجدية بالغة ونحن نود ان نعرف كل التفاصيل».

اكتشاف شبكة تجسس بزيمبابوي تساندها حكومة جنوب افريقيا

هراري ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة ذي هيرالد «حكومية» امس ان ايمرسون موننانجاجوا وزير الامن في زيمبابوي صرح بان جهاز الامن في زيمبابوي يحتجز عشرين شخصا القي القبض عليهم على اثر اكتشاف شبكة تجسس تساندها جنوب افريقيا في بيتبريدج جنوبي زيمبابوي على الحدود بين البلدين.

وذكر الوزير انه القي القبض على هؤلاء الاشخاص في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في اطار عملية تستهدف التصدي لمساعدة جنوب افريقيا لجانب من المنشقين المسلحين وهم في معظم الاحيان من رجال حرب العصابات السابقين في حركة زابو التي يتزعمها جوشوا نكومو والمتمردة منذ ثلاث سنوات على نظام حكم روبرت موجابي في جنوب غربي البلاد.

وصرح موننانجاجوا بان هذه العملية التي اطلق عليها اسم «شينيافاداء» اي العقرب كانت ولاتزال تستهدف التصدي «لتسلل عناصر معادية جنوبية افريقية في زيمبابوي والقضاء على التعاون بين القوات الداخلية والخارجية المعادية للحكومة».

واوضح الوزير انها اتاحت قتل ما يزيد على مائة منشق في العام الماضي.

ومنذ حصولها على الاستقلال في عام ١٩٨ اشارت زيمبابوي عدة مرات الى عمليات لزعزعة الاستقرار قامت بها جنوب افريقيا واكدت ان بريتوريا لا تزال تدرب في اراضيها مئات من المعارضين من زيمبابوي. ومع ذلك لاحظ المراقبون ان الاعمال التي تساندها الاقلية البيضاء في بريتوريا ضد زيمبابوي اقل خطورة عن تلك التي تحدث في موزمبيق وانجولا وان هراري وبريتوريا تجريان اتصالات دائمة وبصفة خاصة في مجال الامن.

زلزال عنيف في ايطاليا

مسينا (صقلية) ـ ا.ف.ب: تسببت هزة ارضية في موجة الذعر في مسينا وريجيو دي كالابرا بيد ان ذلك لم يسفر عن وقوع ضحايا.

ويقع مركز الزلزال الذي تبلغ قوته من ٤ الى ٥ درجات وفقا لمقياس مركالي على بعد ستة كيلومترات من مسينا داخل الاراضي. وقد دمر زلزال حدث في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٠٨ هذه المدينة بكاملها واسفر عن مصرع ٨٤ الف شخص. وقد اعيد بناء المدينة بتقنية مضادة للزلازل.

وقد زاد من حدة الهلع الذي سيطر على السكان الذين هربوا الى الشوارع في اتجاه البحر انقطاع الكهرباء في مسينا وفي ريجيو دي كالابرا على حد سواء. كما انقطع الاتصال التليفوني وتوقفت عمليات احصاء اصوات الذين اشتركوا في الانتخابات البلدية اذ توقف الحاسب الآلي.

اعتقال مدبري انفجارات طهران

طهران ـ ر: قالت ايران انها القت القبض على المسؤولين عن هجومين بالقنابل في طهران في الآونة الاخيرة وكشفت عن هوية الذين نفذوا هجوما آخر منذ يومين.

وقال السيد محمد محمدي ريشهري وزير الاعلام الايراني ان مهاجمين مناهضين للحكومة وملكيين القوا قنبلة يدوية على مكتب المدعي العام في وقت سابق من العام الحالي واصابوا اهدافا اخرى جرت محاكمتهم وتم اعدام بعضهم.

واضاف قوله انه تم احباط هجمات مدبرة اخرى والقي القبض على من كانوا وراءها كما تم ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والاسلحة.

واشنطن: هدفنا تعديل سلوك ماناجوا التي تهدد جيرانها

برازيليا ـ ا.ف.ب: صرح انتوني موتلي نائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون امريكا اللاتينية في برازيليا بأن هدف واشنطن في نيكاراجوا هو تعديل سلوك الحكومة الساندينية التي تهدد امن الولايات المتحدة بتهديدها امن جيرانها.

وقال موتلي ان «الشعب الامريكي والرئيس رونالد ريجان لا يرغبان في ان تصبح نيكاراجوا كوبا جديدة اي ان تتحول الى بلد تصدر الثورة وتهدد استقرار المنطقة ولا الى فيتنام جديدة فتبعث امريكا بقواتها الى الخارج في صراع ليس له مخرج واضح».

وفي معرض حديثه عن موقف حلفاء الولايات المتحدة عقب قرارها فرض المقاطعة الاقتصادية على نيكاراجوا صرح موتلي خلال مؤتمر صحفي بانه «في بعض الاحيان يجد بلد ما نفسه مجبرا على التفكير في مصالحه الخاصة المتعلقة بالامن القومي قبل اي اعتبار اخر».

وذكر موتلي ان الولايات المتحدة تسعى الى الحصول من نيكاراجوا على وعد بعدم تصدير الثورة وبأن تطلب سحب المستشارين الكوبيين والسوفيات وان تطبق قرارات الكونتادورا وخاصة تلك التي تتعلق بحرية الصحافة واجراء انتخابات حرة.

من جهة اخرى نفت نيكاراجوا اتهامات من هندوراس بان قواتها عبرت الحدود بين البلدين الاسبوع الماضي وهاجمت دورية هندوراسية وقتلت جنديا وجرحت اربعة اخرين.

جاء ذلك في رد من وزارة خارجية نيكاراجوا على مذكرة هندوراسية تتهم القوات النيكاراجوية بنصب كمين في العاشر من مايو (ايار) بالقرب من اريناليس.

مجزرة سوفياتية في افغانستان ضحيتها ألف مدني في ١٢ قرية مدمرة

اسلام اباد ـ اب: ارتكبت القوات السوفياتية في افغانستان مجزرة جديدة ادت الى مقتل حوالي الف شخص وتدمير ١٢ قرية في هجوم استهدف المدنيين المتعاطفين مع المجاهدين الافغان.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد رفضت الافصاح عن هويتها انها تلقت تقارير تؤكد حصول مجازر وحشية ارتكبتها القوات السوفياتية في منطقة خاراغاي في مقاطعة لاغمان. ووقعت هذه الحوادث بين ١١ و١٨ مايو (ايار) الحالي لكن تفاصيلها لم تصل الا اخيرا وذلك عن طريق بعض الاشخاص الذين تمكنوا من النجاة.

وقالت المصادر انه في حادثة اخرى، اصطدمت دبابة سوفياتية في اوتوبيس للركاب في مدينة كابول وقتلت حوالي ٧٠ مدنيا.

وقد هاجمت قوات سوفياتية كبيرة ١٢ قرية افغانية بعد ان اتهمت سكانها بمساندة المجاهدين الافغان في نضالهم ضد الحكومة الافغانية والقوات السوفياتية المحتلة.

وضربت القوات السوفياتية حصارا حول هذه القرى وبدأت تطلق نيران مدافعها على المدنيين الذين حاولوا الهروب في الوقت الذي كان فيه الجنود السوفيات يحرقون المنازل ويذبحون الماشية ويتلفون المحاصيل الزراعية.

وقتل في قرى قلس عزيز خان، وشارباق، وبالا باق، وصابرزاباد، وهاندراور، وحيدر خان، اكثر من ٥٠٠ مدني.

وقال زعماء المجاهدين الافغان ان القوات السوفياتية ضاعفت من هجماتها على المدنيين في الآونة الاخيرة في محاولة منها لمنع مساندة المدنيين للمقاتلين الافغان.

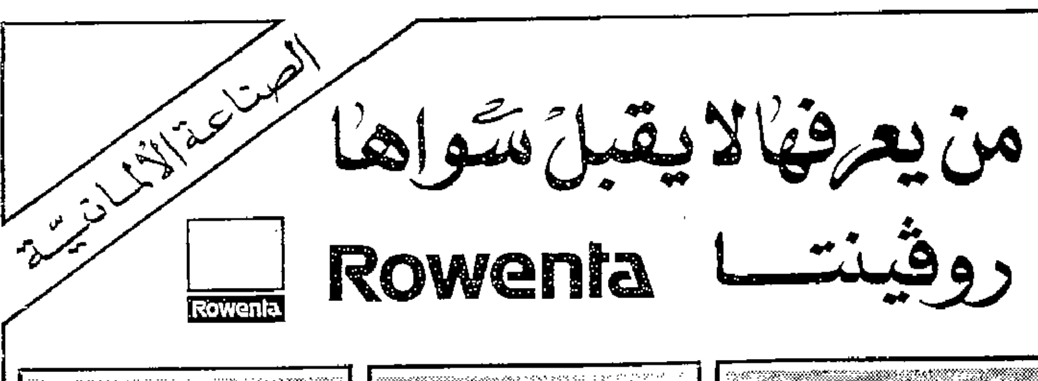
واضافت المصادر الدبلوماسية ان القوات الحكومية الافغانية منعت من الاشتراك في هذه العمليات خوفا من حصول تمرد في صفوف الجيش الافغاني وعدم تنفيذ اوامر القيادة السوفياتية.

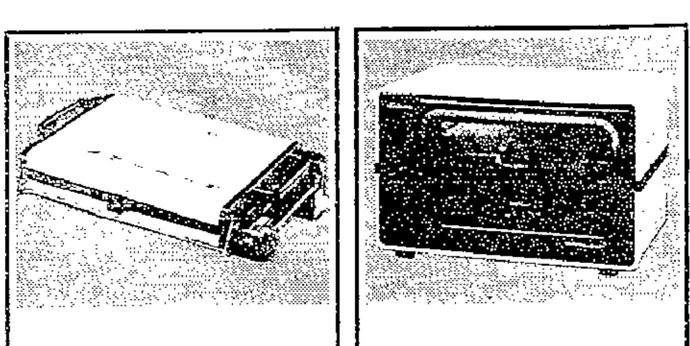
والجدير بالذكر انه وقعت في وقت سابق اشتباكات دموية بين القوات السوفياتية والجنود الافغان في عمليات مماثلة.

واشارت المصادر ان حادثة كابول وقعت يوم الجمعة الماضي عندما صدمت دبابة مسرعة سيارة اوتوبيس وقتلت معظم ركابها، وقد غادرت الدبابة مكان الحادث فورا.

وفي تقارير اخرى من افغانستان شن المجاهدون الافغان هجمات بالصواريخ على قاعدة جوية سوفياتية عسكرية خارج جنوب مدينة جلال اباد وذلك يوم ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي.

اجتمع امس في العاصمة النمساوية فيينا وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتية اندريه جروميكو وتباحثا على مدى ساعتين في قضية نزع السلاح. في الصورة يبدو الوزيران يتصافحان.







جهاز ذو مصفاة لصنع القهوة . السعة ١،٢٥ لتر

الفرن القوي - تشغيل أتوماتيكي - للتشغيل الزمني ١٢٠ دقيقة إضاءة داخلية - دليل للخبز

شواية بالتلامس تبعاً لسمك قطع اللحم تحكم متغير في درجة الحرارة

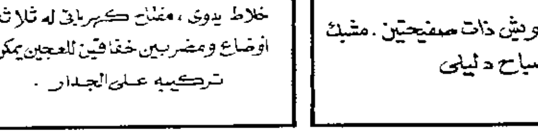


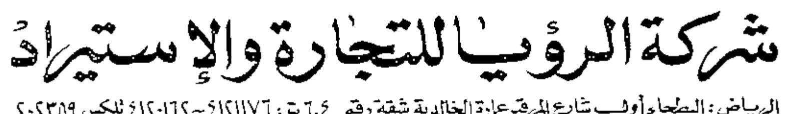
محمصة ساندويش ذات صفيحتين . مشبك للغلق . مصباح دليلي

خلاط يدوي ، مفتاح كهربائي له ثلاثة أوضاع ومضربين خفاقين للعجين يمكن تركيبه على الجدار .

مكواة بخار مع مكان لخزن الكابل وهيكل من الكروم







مطلوب لمطعم درجة أولى

بالرياض وجدة ..

عدد

٤ كبابجي

٢ طباخ شرقي

٤ عامل

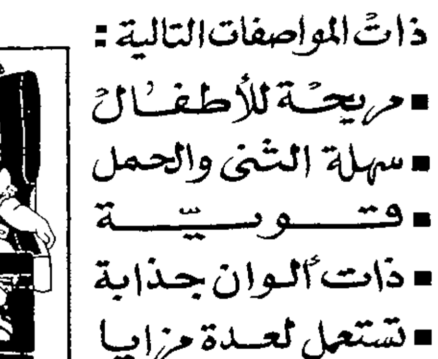
— يشترط في المتقدمين —

إقامة نظامية قابلة للتحويل

للإتصال ومزيد من المعلومات

الرياض ت ٤٦٥٣٠٤٢ • جدة ت ٦٦٠٤٠٤٩

يسر معرض جوهرة الجزيرة أن يعلن عن وصول عربات الأطفال "سنشري"



ذات المواصفات التالية :

- مريحة للأطفال
- سهلة الثني والحمل
- قوية
- ذات ألوان جذابة
- تستعمل لعدة مزايا

معرض جوهرة الجزيرة - مركز نجود التجاري

غرب فندق إنتركونتيننتال - الرياض هاتف ٤٦٥٠٧٩٨ - ٤٦٥٩١٠٥



مواقيت الصلاة



مبرمجة لتعطي مواقيت الصلاة في أكثر من ٢٠٠ مدينة في العالم.
سهلة الحمل والاستعمال . تعمل بالبطارية .
تحتوي على بوصلة تشير إلى القبلة في مكة المكرمة .

صناعة أمريكية بواسطة لوكهيد جتكس

الحصيني وشركاه
Al-Hussaini & Co.

تباع لدى جميع محلات الساعات
للمزيد من المعلومات الاتصال

AL HUSSAIN & CO.		الحصيني وشركاه
JEDDAH	(6483606)	جدة ت (٦٤٨٣٦٠٦)
RIYADH	(4065544)	الرياض ت (٤٠٦٥٥٤٤)
DAMMAM	(8329631)	الدمام ت (٨٣٢٩٦٣١)
MADINAH	(8237175)	المدينة ت (٨٢٣٧١٧٥)
MAKKAH	(5730481)	مكة ت (٥٧٣٠٤٨١)
ABHA	(2247333)	أبها ت (٢٢٤٧٣٣٣)

هدية مجانية من كوداك!

إطار صور مقابل شرائك فيلمين معاً من كوداكلر



لوموند

حمّام بارد لهيلموت كول

كتبت صحيفة «لوموند» تعليقا حول نتائج الانتخابات المحلية في المانيا الغربية تحت عنوان «حمام بارد للسيد كول» جاء فيه:

لقد مني حزب هيلموت كول بهزيمة كبرى في اكبر مقاطعة المانية. اراد الناخبون تكريم جوهانيس رو الذي يبدو اليوم فارضا نفسه كرئيس مقبل للاشتراكية الديمقراطية وكمرشح محتمل لمنصب المستشارية في عام ١٩٨٧. هل صوتوا خاصة ضد البطالة التي يحملون حكومة بون مسؤوليتها؟ هل ارادوا معاقبة الانتقادات التي وجهت الى المانيا الاتحادية في الأسابيع الأخيرة بسبب ذكرى ٨ مايو (ايار) عام ١٩٤٥ وزيارة الرئيس ريجان لمقابر بيتبورج؟

كل هذه الأسباب يمكن ان تكون مجتمعة.

والسيد كول الذي احتفل منذ اسبوعين بذكرى مرور سنتين على ولايته، بتفاؤل اعتقدنا انه لا يمكن النيل منه، لم يكن مسرورا مساء الأحد الماضي. ولا يمكننا تصديق ان الطريقة التي تمت فيها قمة بون والعاصفة التي أثيرت حول زيارة رئيس الولايات المتحدة لم تؤثر على أصوات الناخبين في المانيا الاتحادية. وجوزيف شتراوس الذي لم ييأس بعد في محاولته للوصول الى بون يتكلم عن «الهواة». ولاشك بأنه سيستغل هزيمة المسيحيين الديمقراطيين لمضاعفة ضغوطه على الحكومة الاتحادية.

واضافت «لوموند» تقول: لكن هذه الانتخابات المحلية تعتبر بالدرجة الأولى انتصارا للحزب الاشتراكي الديمقراطي. وهي تؤكد على كل حال النتيجة التي استخلصناها في الانتخابات الاقليمية التي جرت في ١٠ مارس (آذار) الماضي. ففي هذا اليوم حقق الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة اليساري اوسكار لافونتين في هذه المنطقة بالذات انتصارا مميزا بينما مني جناح الحزب في برلين بنكسة كبيرة.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل «الجناح اليساري» هو الوسيلة الوحيدة للحزب الاشتراكي الديمقراطي للمحافظة على أصوات الناخبين الذين يميلون الى ترك الحزب والانتماء الى الخضر؟ ان جوهانيس رو الذي يجسد الجناح الكلاسيكي المعتدل برهن عكس ذلك.

كول

فاينـنشال تايمز

لماذا لا تستمع واشنطن الى الفلسطينيين ؟!

قالت صحيفة «فاينـنشال تايمز» البريطانية في تعليق لها على مهمة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الاخيرة في الشرق الاوسط : مضى الان ستة اشهر منذ ان ناشد العاهل الاردني الملك حسين منظمة التحرير الفلسطينية التعاون معه من اجل اغتنام ما وصفه «بالفرصة المعقولة الاخيرة» لضمان تحقيق تسوية في الشرق الاوسط .

وجاء الرد الفلسطيني الايجابي على هذا النداء في شهر شباط (فبراير) عندما اعلن في عمان ان الملك حسين ورئيس المنظمة ياسر عرفات اتفقا على اتخاذ موقف مشترك من المفاوضات بهدف تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة اتحاد كونفدرالي بين الاراضي المحررة والاردن .

وبعدئذ اقترح الرئيس المصري حسني مبارك على الطريق الى عقد مؤتمر سلام دولي باشراف الامم المتحدة مثلما اقترح الملك حسين وياسر عرفات ان يعقد وفد اردني ـ فلسطيني مشترك محادثات مع الادارة الامريكية .

ولكن من المحزن ان ما بدا عملية تشتمل على بذور المرونة العربية وتحول الى قضية مستعصية هي من الذي سيتحدث باسم الفلسطينيين . اذ ان جورج شولتز يقول انه ربما احرز قدرا من التقدم نحو حل المشكلة خلال جولته الاخيرة التي انتهت يوم امس. ولكن يتضح من البيانات العلنية وموقف رسميي الخارجية الامريكيين الاخرين ان هناك ترددا مستمرا في واشنطن للانهماك بشكل جدي في البحث عن حل للقضية الفلسطينية .

ومع ان مثل هذا الحذر امر مفهوم لاسيما من وجهة نظر شولتز بعد فشل الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي في ايار (مايو) ١٩٨٣ فان هذا الحذر سيعود في نهاية الامر بالضرر على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة . والواقع ان الزعيمين الاردني والمصري يعتقدان ان الوقت ملائم لاحراز التقدم .

ومضت الصحيفة تقول : ان هناك فرصة فعلية لدراسة كل من قراري الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ لتبادل الارض بالسلام . الا ان تحقيق ذلك يتطلب كما تصر الدول العربية وهي محقة في ذلك بان يكون ممثلو الشعب المعني مباشرة بالقضية اي الشعب الفلسطيني جزءا من المفاوضات . ولاتزال كل الدول العربية تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ومن الانصاف ايضا القول ان المنظمة تتمتع بتأييد غالبية اولئك الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي . فاذا كان للمحادثات ان تعقد بمشاركة الفلسطينيين فانه يجب ان تكون هناك درجة عالية من الاحتمال بان الذين سيشتركون فيها هم من مؤيدي المنظمة . والواقع ان المحادثات ستحكم على نفسها بالفشل اذا لم يكن الفلسطينيون ممثلين فيها .

ان الولايات المتحدة تعتبر انها لاتزال ملزمة بتعهد هنري كيسنجر لاسرائيل بان واشنطن لن تتحدث الى المنظمة ما لم تعترف باسرائيل . ولكن التزام الادارة المطلق بموقف كهذا الموقف من ادارة سابقة يحمل في ثناياه المجازفة بتجاهل الاوضاع المتغيرة في الشرق الاوسط، واقل ما يجب على البيت الابيض ان يفعله الان هو الا يبدأ التحقيق بشكل مفصل في ولاء اولئك الفلسطينيين الذين يختارهم الملك حسين وياسر عرفات للوفد المشترك . اما البديل فهو ان تسمح الادارة بتلاشي الجهود الحالية . وهذا ما سيعتبره العالم العربي قبولا من الولايات المتحدة للامر الواقع الحالي وقبولا لضم اسرائيل الضفة العربية . ولهذا فان على الولايات المتحدة ان تدرك ان اي عملية للبحث عن السلاح افضل من الاعتراف بان الطريقة الوحيدة امام العرب لحل القضية الفلسطينية هي استخدام القوة . واذا ارادت الولايات المتحدة البدء في عملية السلام فان البداية تعني الاستماع الى اولئك الفلسطينيين الراغبين في الحديث .

شولتز

كريستيان ساينس مونيتور

الجفاف يحاصر النيل الأبيض

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية ان الجفاف الذي نجم عنه مجاعة رهيبة في السودان يعتبر من أخطر المشاكل التي تتعرض لها تلك الدولة العربية خلال هذا القرن.

وقالت الصحيفة في تقرير لها من العاصمة السودانية ان غالبية القرى الممتدة على النيل الأبيض قد افرغت من سكانها بسبب هذا الجفاف.

واشارت الى ان المبعوث السوداني المختص بشؤون اللاجئين حسن عطية ابلغها ان ١,٤ مليون لاجىء قد عبروا الى الاراضي السودانية بحثا عن الأكل والشرب. وأضاف ان هذا الرقم المرتفع من شأنه ان يزيد من حدة المشاكل التي يواجهها السودانيون الذين يعانون من المجاعة بسبب الجفاف الذي لحق بالبلاد.

وقال ان المجاعة تتفاقم وبشكل سريع حيث ان احداث الشهرين الماضيين اظهرت ان ٥ ملايين سوداني قد تأثروا الى حد كبير بسبب المجاعة والجفاف. وأضاف ان حوالي ١,٥ مليون سوداني قد تركوا قراهم باتجاه شرق وغرب البلاد اضافة الى وفاة ٢٠٠,٠٠٠ طفل ـ تقل أعمارهم عن خمس سنوات ـ كل سنة.

وحث عطية المجتمع الدولي على توفير مساعدات عاجلة لمخيمات اللاجئين كي يتمكنوا من مواجهة الجوع الذي يقضي يوميا على المئات منهم.

اتجاهات الصحف العالمية

THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

● كان الخبر الرئيسي في معظم الصحف البريطانية هو قرار وزير الداخلية تشكيل لجنة، للتحقيق في كارثة الحريق الذي شب في ملعب نادي برادفورد لكرة القدم يوم السبت الماضي. واشارت الصحف الى ان التحقيق سيتجاوز كارثة النادي ليشتمل على اجراءات السلامة في كل النوادي الأخرى.

● ولعل اهم الأخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته صحيفة «التايمز» عن اعلان مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي وليام وبستر عن اكتشاف مؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة واعتقال سبعة من المتطرفين السيخ لعلاقتهم بهذه المؤامرة.

● إلا أن صحيفة «فاينـنشال تايمز» اهتمت في الدرجة الأولى بالأزمة الاقتصادية الخطيرة في السويد مما دفع البنك المركزي السويدي الى رفع سعر الفائدة المصرفية الأساسية بنسبة اثنين بالمائة كجزء من مجموعة الاجراءات الهادفة الى وقف سحب الأموال من البنوك السويدية الى الخارج.

● أما الصحف الأمريكية فقد كان عنوانها الرئيسي عن احراز التحالف الايطالي الحاكم المؤلف من خمسة أحزاب نسبة قد تصل الى ستين بالمائة من الأصوات بالمقارنة الى ٥٣ بالمائة حصل عليها في الانتخابات الأخيرة التي جرت عام ١٩٨٤. وفي هذه الاثناء مني الشيوعيون بهزيمة واضحة عندما انخفض نصيبهم من ٣٣,٣ بالمائة الى ٢٩,٩ بالمائة من جميع الأصوات.

● ونشرت الصحيفة عددا من الأخبار الخارجية المهمة الأخرى وعلى راسها اعلان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز انه تشجع من رحلته في الشرق الاوسط ووجد «إحساسا حقيقيا بالتحرك». وقد وصل الآن الى فيينا لاجراء محادثات مع نظيره وزير الخارجية السوفياتي أندريه جروميكو.

● وتناولت «هيرالدتريبيون» الحملة المركزة التي شنها نقاد هيلموت كول المستشار الالماني الغربي إثر الهزيمة الساحقة التي مني بها حزبه في انتخابات ولاية وستفاليا الأخيرة والتي كانت اعنف نكسة يصاب بها الحزب الديمقراطي المسيحي منذ عام ١٩٨٢ عندما جاء الى السلطة.

واشنطن بوست:
القضية الكمبودية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها إن السؤال الملح في مجال السياسة الخارجية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية هو ما اذا كان يجب تدخل امريكا وكيف تتدخل من أجل هزيمة الانظمة الشيوعية. وليس هناك من حالة ينطبق عليها هذا السؤال اكثر من كمبوديا. إذ أن دولة شيوعية متشددة هي فيتنام هي التي تحكم البلاد الآن. أما جماعة المعارضة الرئيسية وهي الخمير الحمر فليست شيوعية فحسب، بل الجماعة نفسها التي ارتكبت عمليات الابادة الجماعية في السبعينات ضد الشعب الكمبودي وجعلت نفسها غير مقبولة على الاطلاق. ولكن هناك مقاومة صغيرة غير شيوعية. فهل يجب على الولايات المتحدة ان تقدم لها المساعدة العسكرية المتواضعة؟

إن السؤال في غاية الصعوبة لان أقل قدر من الدعم العسكري لأي جهة في الهند الصينية سيوقظ ذكريات فيتنام والتدخل الأمريكي هناك سابقا. ولاتزال الاشباح تطارد كل فكرة لمثل هذا التدخل.

إلا ان أهم نقطة الآن في رأي الصحيفة، هي نجاح المقاومة ضد الشيوعية. فكيف يمكن إذن للولايات المتحدة بمساعدة بسيطة ان تعمل على تحقيق نجاح النضال ضد الفيتناميين؟ إن على واشنطن أن تدرك انه ليس من الشرف التفرج على ما يجري هناك. ولكن عليها في الوقت نفسه أن تدرك ان من الاسوأ إثارة الآمال الزائفة.

وعلينا أن نتذكر ان الأفغان يقاومون الغزو السوفياتي والاحتلال الأجنبي وان معركتهم ضد السوفيات شاقة. ولكن على الذين ينادون بمساعدة المقاومة الكمبودية لانها تقاوم فيتنام الشيوعية ان يتذكروا ان هناك فرقا مهما بين الحالتين وهو ان المجاهدين الافغان لديهم فرصة فعلية لاجبار الغزاة السوفيات على دخول المفاوضات. وفي هذا العامل السياسي المهم ما يستوجب دعم المجاهدين الأفغان. ولكن اذا كانت المقاومة كما هو الحال في المقاومة غير الشيوعية في كمبوديا عاجزة عن تحقيق شيء فانها ليست مقاومة جدية.

نيويورك تايمز

التحدي الذي يواجه ريجان وجورباتشوف

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان هناك تناقضا مثيرا للاهتمام في العلاقة بين الزعيمين السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي رونالد ريجان كما اتضح من الشهرين الماضيين . فبينما يتبادل الرئيسان الرسائل ويؤكدان على الامور المشتركة نجدهما في العلن يؤكدان على القضايا التي تفرضهما كما ان كلا منهما يوجه اللوم الى الآخر .

في الرسالة التي بعثها الرئيس ريجان الى جورباتشوف لمناسبة الذكرى الاربعين لانتصار قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على المانيا دعا الرئيس الامريكي الى تجديد الجهود لاحراز تقدم نحو تحقيق الاهداف المشتركة في الحفاظ على الاستقرار والسلام والقضاء على الاسلحة النووية . اما الزعيم السوفياتي فقد قال في رده ان روح التعاون التي وحدتنا جميعا ضد النازية يجب أن تسود كما اعرب عن استعداد موسكو لتحقيق مهمة منع وقوع كارثة نووية والقضاء على الاسلحة النووية .

ولكن خلال ايام قليلة بعد ذلك كان كل منهما يوجه النقد للآخر ويهاجمه علانية . فعندما تحدث الرئيس ريجان امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج وصف النظام السوفياتي بانه نظام فاسد وان سياساته العسكرية تثير القلق والاضطراب في العالم كما قال ان سياساته اخفقت على الصعيدين الاقتصادي والسياسي في الداخل والخارج .

وفي هذه الاثناء كان جورباتشوف يندد في موسكو بالولايات المتحدة لانها تشكل طليعة الرعب الحربي للبشرية .

وفي هذا ما يثير تساؤلا مهما يشير الى التحدي الذي يواجه الدولتين العظميين : اذ هل يجب عليهما ان يركزا على المخاوف المشتركة والاهانات المتبادلة ام هل يجب عليهما ان يبحثا عن وسيلة لتحقيق الاهداف المشتركة التي تعلن عنها الدولتان واقامة نظام دولي يستند على الأمن العالمي والقضاء تدريجيا على الاسلحة النووية ؟

من الواضح ان الطرفين يركزان الان على المخاوف والاهانات المتبادلة . ولكن اذا كان ريجان وجورباتشوف يواصلان الحديث عن تحقيق الاهداف المشتركة والتوصل الى حل وسط للازمة النووية فانه ليس من الامور غير المعقولة ان نفترض بان عليهما ترتيب عقد محادثات مباشرة بينهما للتحدث عن سبل تحقيق اهدافهما لمصلحة العالم كله وليس للحديث عن سبل الحرب النووية ووسائلها .



شركة سعودية رائدة

في مجال تجهيز المستشفيات وتوريد المعدات الطبية

ترغب في توظيف مندوبي مبيعات (عدد٢) متخصصين في مجال المختبرات والكيماويات على أن تتوفر فيهما الشروط التالية :

١/ شهادة جامعية علمية ويفضل تخصص كيمياء حيوية .
٢/ خبرة في مبيعات الاجهزة المخبرية لاتقل عن اربع سنوات .
٣/ معرفة تامة بالسوق المحلية .
٤/ رخصة قيادة سعودية .
٥/ اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة .
٦/ كفالة قابلة للنقل (وتعطى الاولوية للسعوديين) .

الراتب جيد، والعمولة مغرية .

فعلى من يجد في نفسة الكفاءة فليكتب الى عناية مدير شؤون الموظفين/ ص.ب:٢٩٢ الرياض: ١١٤١١

على ان يرفق صورة من الشهادات العلمية والعملية وذكر رقم الهاتف عليه .

يسر

شركة حسيني للزيت

إن تعلن أنه إبتداء من :

١ / ٥ / ١٩٨٥م

سيكون موقع الشركة الجديد بالرياض على العنوان التالي :

العليا / مركز العقارية التجاري ـ مكتب رقم ٣٠٧

هاتف ٤٦٤١٩٩٢

ص.ب ٣٦٣ الرياض ١١٤١١

مناقصة شراء كسارة

تعلن

شركة العامرية للتعمير

عن حاجتها لشراء كسارة أحجار طاقه ١٠٠ متر مكعب فى الساعة تقريبا بملحقاتها جديدة أو بحالة ممتازة لانتاج ٨٠٪ على الأقل سن نمرة ١ ترسل العروض الى :

ص . ب ٩١ المنشية ـ الاسكندرية جمهورية مصر العربية أو ت : ٦٧١٢٧٨٢ جدة

مطلوب للعمل فورًا
مصمم أزياء نسائية وأطفال

مع خبرة فى التفصيل والخياطة

يشترط الايقل عمر المتقدم عن ثلاثين عامًا مع توضيح حالته الاجتماعية ويفضل من له إلمام باللغة الانجليزية بجانب اللغة العربية .

على المتقدم ارسال صور عن مؤهلاته وصورة عن جواز سفره شريطة ان يكون سارى المفعول وصورة فوتوغرافية غيرملونة مع توضيح عنوانه بالكامل ورقم هاتفه إن وجد .

ترسل الطلبات على صندوق بريد ٦٥٠٦ ، جدة ٢١٤٥٢ عناية مدير الادارة فى أقرب فرصة ممكنة .

تعطى الأولوية لمن يحمل إقامة نظامية سارية المفعول وقابلة للتحويل .

لايحق للمتقدمين بالمطالبة برد مستنداتهم .

مناظر خلابة ونسائم جبلية منعشة تحيط بفخامة

فندق أبها انتركونتيننتال الجديد

التمتع بالامتياز.. انتركونتيننتال

فنادق انتركونتيننتال

ص.ب ١٤٤٧ أبها، تلفون ٢٢٤٧٧٧٧

للحجز، يرجى الاتصال باقرب مكتب مبيعات انتركونتيننتال في منطقتكم.

يوجد ايضا فنادق انتركونتيننتال فخمة في كل من ابوظبي، العين، عمّان، البحرين، دبي، مكة المكرمة، مسقط، الرياض، الطائف وما يزيد عن ٨٠ مدينة حول العالم.

سنسودين ... منتجات فائقة الجودة للعناية بالأسنان .

سنسودين هو الآن معجون الاسنان الرائد الذى يحمي الاسنان واللثة ويعتني بهما.
انه مركب خصيصا لحماية الاسنان الحساسة.



هل تعرفون ان سجلات طب الاسنان تظهر ان واحدا من كل خمسة اشخاص يتألم من الاسنان الحساسة عندما يأكل او يشرب شيئا ساخنا او باردا او حلوا او حامضا ؟



لذلك يوصي اطباء الاسنان باستعمال معجون الاسنان سنسودين لانه العلاج الاكثر فعالية للاسنان الحساسة .

وفرشاة سنسودين تلعب دورا مهما في علاج الحساسية لانها مصممة علميا في تشكيلة واسعة من الاحجام والوظائف لتلبي مختلف حاجات العائلة.

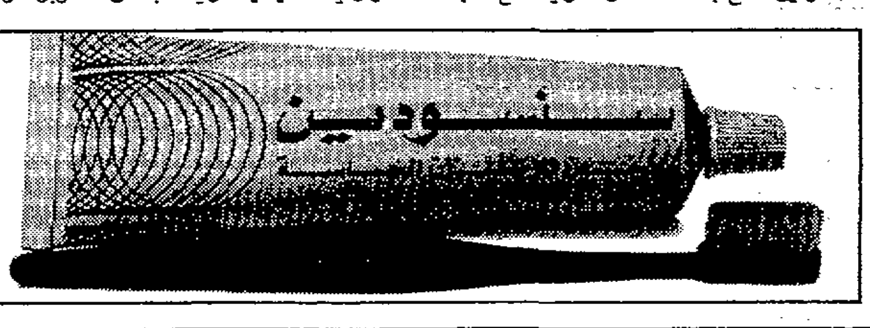


جميع منتجات العناية بالاسنان من سنسودين تنتج بعد استشارات وثيقة مع اطباء الاسنان للتأكد من اداء فائق الجودة وعلاج اكثر فعالية للاسنان الحساسة.

ان تنظيف الاسنان يوميا بسنسودين يزيد مقاومة الاسنان للحساسية ويحافظ على صحتها لجميع افراد العائلة.

سنسودين ...الاختيار المنطقي.

متوفر في الصيدليات وفي نخبة من السوبر ماركت.



الموزعون في المملكة العربية السعودية
مؤسسة سلامة التجارية ٦٧٢٢٢٤١ جدة ٤٧٧٥٥٦٢ الرياض
مؤسسة سارة للتجارة والاستيراد ٨٦٤٤٧٣٢/٨٦٤٥٧٦٥ الخبر

ألم أقل لكم إنّ مكيفات الزامل تبرد أفضل

خلال فصل الصيف تستخدم الأفيال خراطيمها لرش الماء على أجسادها للتخفيف من الحرارة والحصول على البرودة والانتعاش.

منذ القدم تعددت الأساليب والاستعمالات لتلطيف الجو وتخفيف الحرارة .

ومع التقدم العلمي والتطور التكنولوجي قطعت صناعة المكيفات شوطًا كبيرًا في هذا المضمار .

ومكيفات الزامل صممت وصنعت بالمملكة العربية السعودية وفق أعلى المواصفات العالمية، مما يجعلنا نفخر بصناعتنا الوطنية .

أينما كنت .. في المنزل أو المكتب أو المتجر..

نحن نعمل على راحتك

متوفرة بعدة أحجام من ¾ الطن حتى ٣ طن

الزامل فريدريك
Al-Zamil Friedrich

مصنع الزامل للمكيفات

ص.ب ٢٩٤ مطار الظهران الدولي ٣١٩٣٢

الدمام ٨٥٧١٤٦٤ ـ رأس تنورة ٦٦٧٠٦٧٩ ـ الجبيل ٣٤١٦٦٦٦ ـ الاحساء ٥٨٦٧٧٠٠ ـ الرياض ٤٧٦٨١٧٧ ـ عنيزة ٣٦٤٨٦٠٠ ـ بريدة ٣٢٤٥٥٩٢ ـ جدة ٦٧٠٠٠٢٠ ـ ينبع ٣٢١٢١٥١ ـ تبوك ٤٢٣٩٥٤٨

لونجين إبداع سويسري



THE LONGINES STYLE

لونجين "فلاج شيب" أنيقة ورياضية

ساعة فريدة تجمع بين أناقة ساعات السهرة وقوة احتمال الساعة الرياضية ...

إبداع سويسري جديد حيث الأناقة والروعة، مع قوة احتمال الصدمات والماء حتى عمق ٣٠ مترًا. شاهدها الآن مع مجموعة ساعات لونجين التى لاتضاهى ...

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية،

مركز الحصيني التجاري

جدة : شارع الملك ـ ت : ٦٤٢٣٥٩٩/٦٤٢٠٠٦١
سوق جدة الدولي ـ ت : ٦٦٠٥٨٥٦
الرياض : شارع الشميسي ـ ت : ٤٠٢٥٤٠٣
مركز الشارع التجاري ـ ت : ٤٦٣٣٣١٨
ينبع : ت : ٣٢٢٥٤٣٦
الخبر : مركز الجوهرة ـ ت : ٨٩٤٦٦٢٨

LONGINES

٣٥ ثورة ضد الفرنسيين في سوريا في عام واحد

محاكمة الزعيم ابراهيم هنانو تتحول إلى محاكمة للانتداب



الحلقة ٤

لقد سبق عملي في جريدة «الرأي العام» في دمشق، وقبل انتمائي الى أية صحيفة دمشقية، وحين كان عملي قاصراً على مكاتبة عدد من صحف دمشق، على نحو ما ذكرت سابقاً ـ لقد سبق هذا ان زارني السيد ابراهيم الزكا وهو رجل مسن أصله من عائلة زكا المعروفة في حيفا ـ فلسطين، وكان يقوم بجباية بدلات الاشتراكات لعدد من الصحف السورية واللبنانية من بينها جريدة «الرأي العام» التي كانت سبيلا الى معرفتي به ـ زارني ليقول لي انه سمع الأستاذ حبيب كحالة صاحب جريدة «سورية الجديدة» اليومية يقول ان جريدته بحاجة الى معلق يكتب في السياسة الخارجية، فخطر لي ـ الكلام للسيد الزكا ـ ان أدله عليك لعلمي باهتمامك وميلك للاطلاع على الاحداث الخارجية.. فما قولك؟

قلت: موافق من حيث المبدأ في حدود شرط واحد هو ان أذيل مقالاتي بتوقيع «السياسي الصغير».. واذا سألك صاحب الجريدة عن اسمه الحقيقي اختر اسم واحد من كبار الموظفين الذي لا تربطه معرفة أو صداقة بصاحب الجريدة، على ان يبقى اسمه سراً في نفس الأستاذ كحالة بالذات استجابة لطلب الكاتب الذي يخشى اذا ما عرف اسمه ان يؤثر ذلك عليه كموظف يحظر عليه العمل في السياسة والصحافة.

اضفت قائلا: في حالة موافقة صاحب الجريدة اخبرني لاباشر منذ مطلع الاسبوع القادم الكتابة لمدة اسبوع على سبيل التجربة حتى اذا نالت منه قبولا واستحسانا مضيت في الكتابة.

ـ «لقد فعلت ذلك خشية ان اواجه مثبطا آخر من اصحاب الصحف الذين يحاربون طموح الصحفيين الناشئين».

ذهب الزكا الى الأستاذ كحالة وذكر له ما كان بيني وبينه فوافق على كتابة المقالات لكنه اصر على معرفة اسم الكاتب مؤكداً انه لن يذكر اسمه لأحد، وكثف على ذلك.. وحيال اصراره لم ير الزكا بدا من أن يذكر له اسما.. فقال مرتجلا..! انه السيد عبد القادر الحراكي المدير العام للخطوط الحديدية في سورية.. فارتاح كحالة لهذا الاسم، وكرر القول انه لن يذكر اسمه مطلقا لأي كان.. وطلب الشروع بكتابة المقالات.. وهكذا كان.. فكم يمض الاسبوع الأول على ذلك حتى أرسل كحالة بطلب الزكا ليقول له: اذهب الى «السياسي الصغير» وانقل اليه تحياتي وتقديري، وأرجو ان يتابع الكتابة مقابل الأجر الذي يريد.

حمل الي الزكا هذه الرسالة من صاحب الجريدة وسألني عن الأجر الذي أريده؟ قلت: ماذا ترى انت؟ أجاب: القول قولك.. فماذا تريد؟ قلت: فليكن الأجر ليرتين ونصف سورية ـ كانت كل خمس ليرات ونصف سورية تساوي ليرة عثمانية ذهبية ـ واضفت: اما الليرتان فمالي.. واما النصف ليرة فهي لك، فابتسم هاشا شاكراً... ومضت أشهر شاعت غرابة المصادفات ان يلتقي حبيب كحالة وعبد القادر الحراكي في الشارع العام قريبا من محطة الخط الحجازي وجها لوجه، فيتبادلان التحية والمصافحة ويقول كحالة للحراكي:

● احسن الله اليك.. انها مقالات رائعة لا يسعني حيالها إلا ان اشكرك واعرب لك عن تقديري وتهاني.

ـ قال الحراكي مجيبا: ـ نعم؟ لم أفهم ما تقول يا استاذ حبيب؟

● كحالة: كن مطمئنا.. ليس هناك من يعرف انك صاحب المقالات باستثناء شخصين هما: انا.. والسيد الزكا.

ازداد الحراكي تعجبا واستغرابا وقال لكحالة: استاذ حبيب: ماذا تقول؟ وما هي المقالات التي تتكلم عنها؟ وما هو موضوعها.. تأكد انني لم أفهم ما تقول.. إلا اذا كنت مازحا، وليس في هذا أي مبرر للمزاح!

ما سمع كحالة ما قاله الحراكي بلهجة حادة حتى أدرك ان الرجل صادق.. وان لا علم له بالموضوع، فاعتذر وانصرف عنه. واستدعى الزكا وبادره القول: كيف تكذب علي يا كذا.. وكذا.. وبعد ان اشبعه تأنيبا سأله من هو «السياسي الصغير» اريد ان أعرفه فوراً، فطلب الزكا استمهاله يوما فقط، فوافق كحالة على طلبه.. وجاءني الزكا راجيا ان اسمح له بذكر اسمي لصاحب الجريدة، فاستجبت لرغبته ليس بالنسبة لكحالة وحده، بل لكل من يسأله عن الاسم الحقيقي لـ «السياسي الصغير» فانطلق الى كحالة وذكر له اسمي.. ولما لم يكن يعرفني قال للزكا: اذهب اليه وقل له بلساني ان صاحب الجريدة يسعده أن تزوره في مكتبه لتناول القهوة معا، وليتعرف اليك في نفس الوقت. ابلغني الزكا ذلك فوافقت، وحددت له موعداً للقاء في ضحى اليوم الثاني.. ولما دخلت عليه وذكرت له اسمي استقبلني استقبالا حارا، ودعاني للجلوس، ووجدت عنده شابا يجلس وراء منضدة للكتابة، فقال كحالة: انها لفرصة جميلة ان أتعرف اليك أولا، وبالتالي ان اعرفك ـ ومد يده مشيراً للشاب ـ بالصحفي الأستاذ نجيب الريس، وكانت هي المرة الأولى التي أتعرف معها الى الأستاذ الريس، تغمده الله برحمته، فصافحته وصافحني، وكان ذلك فاتحة صداقة متينة بيننا وزمالة صادقة قامت بيننا على وحدة العقيدة والمبدأ، والنضال المشترك ضد العدو وقد استمر زمنا طويلا.

افتتح الحديث الأستاذ كحالة مثنيا على مقالات «السياسي الصغير» وسائلا عن السبب الذي حملني على حجب اسمي الحقيقي عن القراء والاستعاضة عنه بـ «السياسي الصغير»؟

قلت: هناك اكثر من سبب الأول: أنانية اكثر أصحاب الصحف الذين يحولون دون تشجيع الشباب الراغبين في العمل الصحفي.. والثاني: اعتمادهم في كل ما يسمحون بنشره في صحفهم على ذوي الشهرة من الكتاب.. اما الذي ليست لهم شهرة تسبق اسماءهم فليس لهم او لمقالاتهم من صحفهم اي نصيب حتى ولو كانت آيات من السماء.. وضربت على هذه الحقيقة اكثر من مثل، فسلم كحالة بما قلت، وشاركه المرحوم نجيب الريس في ذلك.

وقبل انتهاء اللقاء سألني الأستاذ كحالة عما اذا كان لدي مانع يمنعني من ان أكون عضواً في أسرة جريدته اعمل في قلم التحرير بالاضافة الى استمراري على كتابة مقالات «السياسي الصغير»؟

قلت: انها لم تعد زيارة.. بل صارت شجارة.. أو بالأصح: زيارة وتجارة، فضحكنا وقد تم الاتفاق الذي أصبحت بحكمه محررا في جريدة «سورية الجديدة = » ومارست عملي فيها بدءاً من صباح اليوم الثاني بالاضافة الى عملي الصحفي في اكثر من صحيفة لبنانية كنت مكاتبا لها في دمشق، على نحو ما سبق لي ذكره.

الشعب الثائر ضد الاحتلال الفرنسي

في اوائل العشرينات، والى جانب عملي في المرحلة الأولى من حياتي الصحفية، كنت أعيش وأرافق تطور الاحداث في سورية على الصعيدي الثوري المسلح، والشعبي الأعزل من كل سلاح الأمن سلاح ايمانه بربه، وبحق وطنه عليه.

بعد أن احتل الفرنسيون دمشق، كان همهم الأول اخماد نار العديد من الثورات المشتعلة في عدد من اجزاء البلاد، كما كان همهم الحؤول دون قيام ثورات جديدة، لكنهم بعد احتلالهم دمشق العاصمة واجهتهم انتفاضات شعبية عارمة في داخل المدن وضواحيها.. وكانت ثورة حوران من أبرزها.. فالحكومة المحلية التي يرأسها علاء الدين الدروبي، وهي أول حكومة تألفت بعد معركة ميسلون، طلبت من شيوخ حوران زيارة دمشق للاتفاق على ما يجب ان تدفعه حوران من الغرامة الحربية التي فرضها الفرنسيون على البلاد، غير ان هؤلاء امتنعوا عن الحضور في الوقت المعين، فقررت الحكومة، وبضغط الفرنسيين عليها، ارسال وفد الى حوران لاقناع الحورانيين بضرورة دفع الغرامة بالتي هي أحسن.

وفي ٢١ اغسطس (آب) ١٩٢٠ توجه وفد برئاسة علاء الدين الدروبي ومؤلف من عبد الرحمن اليوسف رئيس مجلس الشورى وعطا الايوبي وزير الداخلية والشيخ عبد القادر الخطيب، والشيخ عبد الجليل الدرا بقطار حوران متوجها الى درعا، فلما وصل القطار الى محطة خربة الغزالة التي تبعد ٢٥ كيلومتراً عن درعا كانت هذه المحطة تعج بالمناضلين الحورانيين، فلما علم الدروبي وصحبه انتقلوا من «الصالون الخاص» الذي كانوا يجلسون فيه الى عربات الدرجة الثالثة واختلطوا بالركاب خوفا من بطش المناضلين بهم، وركض عبد الرحمن اليوسف الى مقر المحطة واستطاع الوصول اليه واقفل الباب، غير ان المناضلين لحقوا به واطلقوا النار عليه فقتلوه.. ثم بحثوا بين ركاب الدرجة الثالثة عن الدروبي فاهتدوا اليه وقتلوه، واستطاع الايوبي والشيخان الخطيب والدرا الاختباء فلم يعرفهم الثوار، وقد قتل في هذا الهجوم شخص من نابلس يدعى وحيد عبد الهادي لأنه حاول الفرار، وكذلك ضابط ايطالي حسبه الثوار فرنسيا، كما قتل كاهن مسيحي وبضعة جنود فرنسيين من حراس القطار، وقطعت القضبان الحديدية واسلاك البرق والتلفون.





الزعيم ابراهيم هنانو

الشيخ صالح العلي

الأستاذ زكي الخطيب



سعد الله الجابري

لما وصل الخبر الى دمشق جهزت السلطة الفرنسية حملة عسكرية كبيرة لاخضاع حوران الثائرة، وفي اواخر شهر اغسطس (آب) توجهت الحملة باتجاه الجنوب.. فتصدى لها الثوار الحورانيون في «الكسوة» التي تبعد ١٥ كيلومترا جنوب دمشق، وتلاحقت المعارك وكانت حامية الوطيس، ولم تستطع الحملة الفرنسية الوصول الى درعا إلا بعد اربعين يوما كانت حافلة بمعارك شرسة. ففي العشر الأول من شهر تشرين الأول بلغت درعا فأعلنت خضوع المنطقة الحورانية للسلطة مقابل: اعادة المنهوبات من القطار يوم ٢١ اغسطس (آب) ودفع عشرة آلاف ليرة ذهبية عن كل وزير وسبعة آلاف ليرة ذهبية للضابط الايطالي والفين وخمسمائة ليرة ذهبية للكاهن ومثلها لوحيد عبد الهادي ودفع مئة الف ليرة عثمانية ذهبية كغرامة.

اطلاق الرصاص على غورو

وفي ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢١ توجه الجنرال غورو من دمشق الى القنيطرة تلبية لدعوة من الأمير محمود الفاعور الذي سبق له ان قاتل الفرنسيين في العهد الفيصلي ثم حل التفاهم بينهما محل الخصام، وكان برفقة غورو كل من رئيس أركان حربه وحقي العظم حاكم دولة دمشق.. فلما وصل موكب الجنرال الى قرب القنيطرة، فاجأته مجموعة من المناضلين عددها أربعة عشر مسلحاً فأطلقت النار باتجاه الجنرال فأصابه طلق في كمه. ويقال ان حقي العظم لدى سماعه الرصاص القى بنفسه فوق الجنرال ليقيه من رصاص الثوار الأبطال، فأصيب حقي العظم بثلاث رصاصات الأولى في فخذه والثانية في ذراعه، والثالثة في شفته، وقتل احد الضباط الفرنسيين.. وعلى الاثر بعثت السلطة الفرنسية بحملة كبيرة يقودها الكولونيل روكرو للانتقام من الأهلين، ثم صدر بلاغ رسمي يقول ان العصابة من شرق الأردن، وانها بعد ان حاولت اغتيال الجنرال غورو عادت الى الأردن، ومع ان هذه الاشارة وحدها كافية لاثبات عدم اشتراك أهالي المنطقة في هذه العملية فان الحملة كما أشار البلاغ دمرت القرى والمزارع في جباة الخشب والمنشية وطرنجة والأحمر وتل الشيخة وغيرها من القرى. كما دمرت سبع عشرة مزرعة في ارطانيا وترانك ومجدل شمس وجباة الزيت، وحكم على القرى بدفع غرامات باهظة بالليرات الذهبية. ومن هنا فان هذه الحادثة وحدها تدل على ان الثوار كانوا يتعقبون الاحداث فنقل الى علمهم ان قائد الانتداب الفرنسي سيصل في ساعة معينة الى القنيطرة فكمنوا له في الطريق.

وبعد مضي بضع سنوات على هذه الحادثة كنت في زيارة لعمان، فاجتمعت مصادفة بالمجاهد المعروف «ابو دياب البرازي» احد افراد المجموعة التي قامت بمحاولة اغتيال الجنرال غورو، فأكد لي ما ذكرت وكتبته الصحف في حينه، وقال: لو لم يلق حقي العظم بنفسه فوق الجنرال غورو لكان هذا منذ وقوع الحادثة من أهل القبور!

الثورات في شمال سورية

في الوقت الذي كان القلق يساور الفرنسيين من ثورة حوران الى محاولة اغتيال غورو في جنوب البلاد، كانت الثورات في الشمال تقض مضاجعهم وتحبط مخططاتهم، ففي منطقة حارم وجبل الزاوية كان الزعيم المرحوم ابراهيم هنانو يقود ثورة مسلحة ضد الفرنسيين.. ولا بد لنا هنا من ان نذكر لمحة خاطفة عن شخص الزعيم هنانو، فهو كردي الأصل، سوري الموطن، ولد في قرية كفر تخاريم من قرى محافظة حلب ومنها انتقل الى الشهباء حيث تلقى الدروس الثانوية، ثم ذهب الى استامبول حيث انتسب لكلية الحقوق الادارية، وحصل على شهادتها، وتدرج في الوظائف الادارية من مدير ناحية.. فقائمقام ثم عين «مكتوبجي» اي مديرا للرسائل في ولاية حلب في العهد العثماني. ويوم دخل الفرنسيون البلاد كان قائماً بهذه الوظيفة، غير ان نفسه الابية الطموح لم ترخص له ان يكون موظفا في ظل دولة أجنبية، وسرعان ما توجه الى مسقط رأسه حيث اتصل باصدقائه واخوانه وأعلن الثورة على الاحتلال الفرنسي.. ودارت المعارك بينه وبين الفرنسيين الذين وجهوا العديد من الحملات لمقاتلته فباء اكثرها بالفشل في أولى مراحل القتال.

وفي بداية الأمر كان يتعاون مع صبحي بركات الذي كان يقود حملة من الثوار ضد الفرنسيين، واستمر التعاون بينهما الى ان استسلم بركات، وانقلب من ثائر على الفرنسيين الى متعاون معهم.

التعاون بين هنانو والشيخ صالح العلي

ثم لما قامت ثورة الشيخ صالح العلي في جبال العلويين تفاهم الزعيم هنانو معه، وتعاونا معا للوقوف في وجه الحملات العسكرية الفرنسية التي كانت ترسل للقضاء على ثورتي هنانو والعلي في تلك الحقبة. وكان الزعيم هنانو لا يقاتل الفرنسيين كرئيس عصابة بل كقائد لجيش ثوري تابع للدولة العربية قبل معركة ميسلون حتى انه كان يجري المفاوضات الرسمية مع جيش العدو، وعقد معه هدنات متعددة، وتبادل الأسرى بينه وبين الاعداء اكثر من مرة، وكان مسرح ثورته يمتد من منطقة العمق شرقا الى البحر المتوسط غربا، شاملا عدداً من الحواضر منها: حارم وادلب ومعرة النعمان وجسر الشغور وصهيون بالاضافة الى المجال الذي عمل به الشيخ صالح العلي في جبال العلويين. وقد اعترف الفرنسيون بالقدرة القتالية للثوار السوريين فقد أصدر الجنرال غورو بلاغاً بتاريخ سبتمبر (ايلول) ١٩٢١ قال فيه:

«منذ شهر مارس (آذار) ١٩٢١ كان عدد من الكتائب يعمل بملء النشاط ويقاوم بدون انقطاع عدواً شديد المراس من العصابات مسلحا في اراضي جبلية وينازله في معارك كبيرة تنتهي بالانتصار حتى استتبت السكينة وانتظمت الأمور، وطاردت الجيوش بين ٦ ابريل (نيسان) و ٢٣ مايو (ايار) ١٩٢١ عصابتي ابراهيم هنانو وصالح العلي، وكانتا متحالفتين، الى آخر ما ورد في البلاغ».

وكان الثوار العرب يتلقون الأسلحة والذخائر من جانب الاتراك ليشغلوا الفرنسيين اثناء تغلغلهم في كيليكيا، غير انهم بعد ان وضعت الحرب أوزارها وانتهى الأمر الى الاتفاق والصلح بين الأتراك والفرنسيين. كان من جملة شروط الفرنسيين ان يمتنع الأتراك عن تزويد الثوار السوريين بالأسلحة. وقد أخذ الأتراك بهذا الشرط فحجبوا الذخائر الحربية عن المقاتلين السوريين الذين اضطروا الى استخدام الكمائن للقبض على الجنود الفرنسيين، وأخذ الذخائر منهم، ومع ذلك فقد جهز الفرنسيون خمس حملات يقود احداها الجنرال غوبو لمحاصرة الثوار في جبل الزاوية، وبنتيجة الضغط القوي الذي وجهه الفرنسيون اضطر الزعيم هنانو الى مغادرة جبل الزاوية يوم ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢١ وبرفقته ٥٥ جنديا وضابطا، وانسحب باتجاه سلمية، وفي شرقيها اعد له الفرنسيون كمينا لاعتقاله، واستطاع ان ينجو من الكمين، غير ان أربعة من ضباطه وقعوا أسرى في ايدي الفرنسيين، وقد أعدموا على الفور.

وتابع هنانو سيره على جواده جنوبا في بادية الشام يأوي الى منازل البدو في النهار، ويسير ليلا حتى بلغ عمان في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢١، وهناك آواه الأمير عبد الله بن الحسين، أمير الأردن.. وشاء الزعيم هنانو ان يتوجه في شهر اغسطس (آب) الى القدس لزيارتها، فاعتقلته السلطات البريطانية بناء على طلب من القنصل الفرنسي، واحتج الأمير عبد الله الى الحكومة البريطانية طالبا اطلاق سراح ضيفه وجاره.. فلم تستجب السلطة البريطانية لطلبه، مما ادى الى قيام مظاهرات كبيرة في الأردن، وقد هاجم المتظاهرون قائد الشرطة البريطاني، وعلى الرغم من المظاهرات التي تجلت فيها نقمة الشعب على بريطانيا فقد أرسلت السلطة البريطانية الزعيم هنانو مخفوراً الى بيروت، ومن هناك أرسل الى حلب لمحاكمته. ويبدو ان السلطة البريطانية فعلت ذلك لتثبت لحليفتها وزميلتها السلطة الفرنسية انها لم تكن لها يد في ثورات السوريين على فرنسا.

وفي غضون ذلك تألف مجلس عسكري من ثلاثة من كبار الضباط الفرنسيين لمحاكمته، وقد تولى الدفاع عنه المحامي فتح الله صقال الذي كان متخرجا من كلية الحقوق في باريس، وقد دافع عنه باللغة الفرنسية وانطلق في دفاعه من كون الزعيم هنانو ليس رئيس عصابة اشقياء كما تحاول النيابة العامة ان تثبت. بل كان قائد جيش له صفة رسمية، وان تبادل الاعتراف بذلك مع الجنرال غوبو.. الذي عرض عليه هدنة، والذي تبادل الأسرى معه.. ولو لم يكن لهنانو هذه الصفة الرسمية لما تفاوض معه جنرال فرنسي له مكانته العسكرية.. وقد حدث اثناء المحاكمة التي تدفق على حضورها كبار الحلبيين، أن قال رئيس المحكمة لهنانو:

ـ انك تزعم انك قاتلت فرنسا باسم الشعب السوري.. فهل يمكنك ان تأتيني بشخص واحد كلفك هذه المهمة؟

وهنا مزق السكون الذي ران على جو المحكمة صوت شاب أنيق وقف ليقول بلغة فرنسية: يا سيدي الرئيس: انا ادعى سعد الله الجابري من ابناء هذا البلد ومثقفيه.. انا والالوف معي كلفنا ابراهيم هنانو مقاتلة فرنسا التي دخلت بلادنا بدون حق.. ومن حقنا ان نقاوم الاحتلال الاجنبي بقوتنا المسلحة وان المجرم يا سيدي الرئيس هو من يعتدي على سلامة الناس وحرية الشعوب، لا ذلك الذي يدافع عن استقلال بلاده ويجابه في سبيل تحرير أبنائه وأجداده، حراب المستغل.. ودوت المحكمة بالتصفيق، فغضب رئيس المحكمة وصاح بالحراس: أوقفوا كل من صفق هنا.. ثم التفت الى سعد الله الجابري وقال له:

تلك هي نظريتك، ولكن ابراهيم هنانو قتل وفتك ودمر فماذا ترى في ذلك؟

فأجاب الجابري: لقد أعلن ابراهيم هنانو الحرب عليكم باسم الشعب السوري العربي والقتل والفتك والتدمير نتيجة طبيعية للحرب التي خضتم غمارها.. فقاطعه رئيس المحكمة قائلا: شكراً لمعلوماتك التي نحن في غنى عنها.

وكان الأستاذ فتح الله صقال بارعا في الدفاع عن الزعيم هنانو، واستطاع ببلاغته الفرنسية وبما قدم من اثباتات ان يخلق جوا لمصلحة الزعيم الثائر، فلما عرض القرار على التصويت، وكان كل عضو في المحكمة مزوداً بكرتين صغيرتين: خضراء وحمراء.. الخضراء تعني البراءة.. والحمراء تعني الادانة والاعدام. ولما فتح الصندوق وجدت فيه كرتان خضراوان، وثالثة حمراء.. وهنا أعلن رئيس المحكمة براءة الزعيم هنانو من جرم العصيان والتمرد المسلح، ولا تسل عن الفرحة التي عمت حلب والارجاء السورية في ذلك الوقت، فبراءة هنانو ولدت الزعيم المنتظر.. ومنذ خروجه من السجن اتخذ النضال الوطني طابعا جديداً، فقد بايعته حلب على الموت في سبيل الوصول الى الحرية والاستقلال، وكان هو الزعيم الأمين على الوديعة، فلما تألفت الكتلة الوطنية فيما بعد، كان اكثر اعضائها صلابة وتمسكا بأماني البلاد وسعيا ونضالا وراء تحقيقها.

نحن لا نرضى الحماية..؟

الى جانب ما عانته فرنسا من الثورات المسلحة وهي ماتزال في مطلع عهدها المشؤوم ـ عهد الاحتلال ـ واجهت موجات شعبية عنيفة تقاومها وتتحداها في وسط المدن، فتحاول جاهدة التغلب عليها دون جدوى.

ففي الثاني من ابريل (نيسان) ١٩٢٢ عاد الى دمشق كراين رئيس اللجنة الامريكية التي كانت أجرت إبان العهد الفيصلي استفتاء في سورية خرجت بنتيجة ان الشعب السوري يرفض الانتداب الفرنسي، واذا كان لا بد من الانتداب فليكن امريكيا او بريطانيا.

وقام كراين في قدومه الثاني الى سورية بزيارة الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر، وأبلغه الغاية من زيارته لدمشق، وهي الاجتماع بابناء البلاد ليطلع على ما حدث في آرائهم من تطورات بعد الاستفتاء الذي قامت به لجنته سنة ١٩١٩، وعقد كراين عدة اجتماعات مع وجهاء دمشق، وكان أهمها الاجتماع الذي دعا اليه حي الميدان، إذ اجتمع المدعوون في حديقة السيد حسن الحكيم يوم ٤ ابريل (نيسان) ١٩٢٢ فبسطوا لكراين شكاواهم من الحالة الحاضرة ومن التمادي في تجاهل حقوق الشعب السوري، وعقد اجتماعات اخرى مع الشباب والطلاب ونساء الشهداء وفي صباح ٦ ابريل (نيسان) عندما عزم كراين على الرحيل اجتمع ألوف الناس لوداعه في الفندق فخطب فيهم قائلا: تمسكوا بقضيتكم فهي عادلة، وتوسلوا اليها بالوسائل العصرية لا بالطرق القديمة وودعه الشباب بنشيد:

نحن لا نرضى الحماية
لا ولا نرضى الوصاية
نحن أولى بالرعاية
لبني العرب الكرام

وشقت سيارة كراين طريقها بين ألوف الخلائق التي تجمهرت لتهتف للحرية والاستقلال وتنادي بسقوط الانتداب.

وكان رد الفعل عند السلطة الفرنسية عنيفا، ففي يوم ٧ ابريل (نيسان) قبضت السلطة على الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر، وحسن الحكيم، وسعيد حيدر ومنير شيخ الارض وعبد الوهاب عفيفي وغيرهم، وكان ذلك اليوم، يوم جمعة، فتنادى الناس الى الجامع الأموي، فخطب الخطباء، وتناولوا موضوع اعتقال عدد من رجال البلاد، وبعد الصلاة خرج ألوف المصلين بمظاهرة كبرى كانت عن القنصليات الأجنبية طالبة الافراج عن المعتقلين. وفي المساء داهمت قوى الأمن منازل الذين خطبوا في الجامع الأموي والذي قادوا المظاهرة وأوقفت فريقاً جديداً من الوطنيين كان بينهم كل من توفيق الحلبي والدكتور خالد الخطيب والدكتور محمود حمودة الأستاذ في كلية الطب، وعادل حتاحت، وسعاد شلبي وخليل خطاب، وثروت الجعفري وتوفيق القيسي، ورشدي ملحس، وتوفيق عجم اوغلو، وحسن الزنبركجي، وصبري البديوي.

وكان هذا الاعتقال بمثابة الشرارة التي اشعلت الفتيل فهاجت دمشق وقابلت هذا التحدي والاستفزاز بالمظاهرات مما حمل السلطة على اعلان الأحكام العرفية واستمرت المظاهرات.. وعلى الرغم من تفجر الموقف فان السلطة الحاكمة نقلت الموقوفين ليلة ١٨ ابريل (نيسان) من سجن القلعة الى بناية العابد حيث توجد نظارة الشرطة، وفي ١٩ منه بدأت محاكمتهم امام ديوان عرفي فرنسي مؤلف من رئيس برتبة ليوتنان كولونيل وعضوين احدهما برتبة كومندان والآخر برتبة كابتن. وفي نتيجة المحاكمة أصدرت حكمها على الجميع بالسجن لمدة تتراوح بين العشرين والخمس سنوات، وكانت قبل يوم اصدرت حكمها على الدكتور عبد الرحمن شهبندر بالسجن عشرين سنة، وحسن الحكيم بعشر سنوات وسعيد حيدر بخمس عشرة سنة، ثم صدر الأمر بنقل المحكومين الى بيت الدين في لبنان ومنها نقلوا الى جزيرة ارواد ودام اعتقالهم فيها حتى ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣. وكان جواب دمشق على هذه الأحكام اضرابا عاما شاملا استمر اسبوعا من ٢٢ ابريل (نيسان) الى ٣٠ منه.

واستمرت جلسات الديوان الحزبي الفرنسي، وفي كل يوم يسلق احكاما جديدة ضد المقبوض عليهم من المظاهرات.. وانتقلت روح التمرد من دمشق الى حمص فحماه فحلب، فدير الزور فبقية الانحاء السورية حيث اضربت المدن السورية وسارت فيها المظاهرات، وقد أبرقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة الى عصبة الأمم والى رؤساء الدول الكبيرة والى وفود الدول في مؤتمر جنوة والى كبريات الصحف الأوروبية والأمريكية محتجة على العدوان الغاشم الذي تشنه السلطات الفرنسية المحتلة على الشعب السوري، واصفة الحالة في سورية وصفا دقيقا مؤثرا، مشيرة الى ما اتخذته السلطات الفرنسية من تدابير قاسية في اعقاب توديع الشعب لكراين، مناشدة باسم جميع الأحزاب السورية المستقلة احرار العالم تأييد قضية سورية العادلة.

٣٥ ثورة في سورية في سنة واحدة

كل ذلك كان دليلا يؤكد رفض الشعب السوري بجميع فئاته الانتداب الفرنسي والثورات التي قامت في انحاء سورية كلها لا يمكن حصرها. غير ان حادثة مرت في عهد الجنرال ساراي وهو المندوب السامي الثالث الذي جاء بصفة مفوض سام في سورية ولبنان، بعد ذهاب الجنرال ويغان، ففي عهده قام الكاتب الفرنسي هنري بوردو، بزيارة لسورية ولبنان، ولما عاد كتب مقالا قال فيه ما معناه: «لقد كانت سورية هادئة ساكتة في عهدي غورو وويغان، ولكنها اضطربت وهاجت في عهد ساراي.. فرد عليه ساراي بهذا القول: «ان هذا الكاتب يجهل كل شيء أو يكذب. لقد قامت في سورية وحدها سنة ١٩٢٢ خمس وثلاثون ثورة، ودفن فيها من الجيش الفرنسي خمسة الاف جندي».

وهناك اعتراف أبلغ من هذا، وهو يحيط اللثام عن عدد الضحايا من الفرنسيين الذين قتلوا في معاركهم مع الثوار السوريين.. فعندما احتفل بازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم في بيروت في ساحة الزيتونة لضحايا جيش الشرق الفرنسي، تكلم الجنرال ويغان بذاته ومما قاله في هذه الحفلة: «لقد اضطرت فرنسا بعد الهدنة وبعد ما صمتت المدافع في أوروبا حيث كانت الأمهات الفرنسيات يعتقدن أنهن سيرين ابنائهن بقربهن الى ارسال ابنائها الى ساحات القتال في مرعش وأورفة وميسلون، فانتم الذين رأيتم مجهودات جنودنا. وقد بلغ عدد القتلى تسعة آلاف جندي ومئتين وخمسين ضابطا يمكنكم ان تذكروا ذلك لأولادكم».

هذا الرقم والذي سبقه هو رقم قد يكون قريباً من الحقيقة. وهو على كل حال يكشف عن الخسارات البشرية التي منيت بها فرنسا على الأرض السورية قبل قيام الثورة السورية الكبرى.. فكيف لو احصيت خسائر فرنسا البشرية في اثناء هذه الثورة وما بعدها وحتى اليوم الذي تم فيه الجلاء الفرنسي عن سورية؟

انها لأرقام مذهلة ولاشك!

على ذكر الخسائر الكبيرة التي مني بها الفرنسيون في الأرواح لا بد من القول انه كان للمجاهد الكبير الشيخ صالح العلي الأثر الكبير في ميادين المعارك التي خاضها ضد الغزاة الفرنسيين، فقد بدأت ثورته عليهم منذ عام ١٩١٨ ـ العهد الفيصلي ـ واستمرت حتى نهاية عام ١٩٢١، وكانت ألوية النصر تعقد له في اكثر المعارك، وبالاضافة الى تحالفه مع الزعيم ابراهيم هنانو واتفاقهما على تنسيق الأعمال القتالية فقد تعاهد مع البطل الشهيد يوسف العظمة الذي بعد ان استشهد في ميسلون بقي الشيخ صالح للعهد حافظا.. وفي نضاله البطولي ماضيا، وقد عجز الفرنسيون عن القبض عليه حيا او ميتا.

وفي عهد الحكم الوطني منحه رئيس الجمهورية المرحوم السيد شكري القوتلي وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديراً لوطنيته الصادقة، ولجهاده المشرف. وفي ابريل (نيسان) عام ١٩٥٠ وافته المنية.

الحلقة الخامسة الأحد المقبل

تقرير سري خطير عن طلبات اسرائيل من امريكا لعام ١٩٨٦ (٤)

اسرائيل تريد السلام المفروض بالقوة العسكرية

وتفهم الأمن على انه التفوق على الدول العربية مجتمعة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

هذه الحلقة هي الاخيرة عن تقرير اقتصادي اسرائيلي سري ارسلته الحكومة الاسرائيلية لحكومة الولايات المتحدة في نهاية السنة الماضية. ونستعرض فيها الجزء السادس والاخير من التقرير وهو في الواقع اكثر ما في التقرير خطورة، واهمية وتضليلا.

واول انطباع ينبغي تسجيله عن الفلسفة التي يستند اليها هذا الجزء هو ان اسرائيل تفهم السلام على انه امن مفروض بالقوة القائمة على التفوق العسكري الذي يكفل لها القدرة على استبعاد اهم عناصر السلام الحقيقي باعتبارها ـ من وجهة نظرها ـ «امورا غير قابلة للتفاوض». وكلما اصر الجانب العربي على الجانب الاسرائيلي ـ الأمريكي بانه لابد، في التمهيد لأي عملية سلام، من اقرار اسرائيل بوضوح باساسيات الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهي ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتامين استرداد الشعب الفلسطيني لحقوقه وممارسته حق تقرير المصير، كلما اعلنت اسرائيل رفضها «لاي شروط مسبقة».

هكذا تتهرب اسرائيل من السلام بطريقة مكشوفة، وتقبل على «الأمن» المفروض بالتفوق العسكري الهائل الذي تكفله لها الولايات المتحدة. والتفوق العسكري الاسرائيلي هذا ليس هامشيا. انه يقوم على افتراض مضلل وغير حقيقي بالنظر الى الظروف السياسية السائدة ما بين الدول العربية، وبالنظر الى انتشار الدول العربية على مساحات واسعة من الاراضي الممتدة في قارتي اسيا وافريقيا، مع وجود اراض صحراوية واسعة مكشوفة يسهل فيها رصد تحركات القوات العسكرية في عصر الطيران النفاث السريع ومركبات التجسس الفضائية. هذا الافتراض يقول ان اسرائيل يجب ان تكون قادرة على الصمود لمجموع القوات العسكرية لكل الدول العربية!

والأمر الذي يعزز رفض اسرائيل للسلام الحقيقي القابل للدوام ويشجعها على الاقبال على تحقيق الامن المفروض بالقوة بديلا عنه، هو ما اسماه دبلوماسي عربي «الوصية الحادية عشرة». وهذه بالطبع اشارة الى تبني حكومة الولايات المتحدة مطلبا اسرائيليا مهما هو عدم اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية او اجراء مفاوضات معها الا اذا اعترفت باسرائيل وقبلت بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

بهذه الوصية الحادية عشرة اوصدت الولايات المتحدة واسرائيل الباب الذي يمكن ان يفضي الى سلام حقيقي وابقت الابواب المفضية الى الحروب مفتوحة مشرعة. فالذي يرفض مفاوضة خصمه او الاعتراف بحقوقه انما يرفض اي سلام حقيقي معه ويسعى الى قسره على التنازل عن حقوقه بالقوة. لهذا كان غزو اسرائيل للبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢. فبعد كل ما حدث في كامب ديفيد لم يحدث اي تقدم في حل القضية الفلسطينية واصبحت الورقة الاسرائيلية مكشوفة.

على اساس ما تقدم ينبغي النظر الى قول التقرير الاسرائيلي «ان استمرار المساعدة العسكرية والاقتصادية الامريكية لاسرائيل يسهم في الاستقرار في الشرق الاوسط..

الجزء السادس: تمويل متطلبات الدفاع لفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨

إن الاهداف الرئيسية لسياسة الدفاع الاسرائيلية هي التالية:

(أ) المحافظة على قوة اسرائيل العسكرية كرادع ضد النشاطات العدائية من جانب دول المجابهة والمنظمات الارهابية.

(ب) ضمان قدرتها على صد القوات المهاجمة في حالة اندلاع الاعمال العدائية.

(ج) التمكن من التفاوض على سلام من مركز قوة.

إن تقييم احتياجات الدفاع الاسرائيلية في السنوات القادمة يقوم على المنطلقات والاعتبارات التالية:

● (أ) ان دول المجابهة العربية التي تلح في رفضها الانضمام الى عملية السلام، تسرع في حشد وتعزيز قوتها العسكرية من الناحيتين الكمية والنوعية، وتشتري اسلحة من مصادر غربية وشرقية، موجدة بذلك ميزان قوات غير ملائم لاسرائيل. ويزيد من هذا الخطر تغلغل الاتحاد السوفياتي العميق في المنطقة، وبصورة رئيسية في سوريا، والعراق وليبيا، عن طريق التجهيز بانظمة الاسلحة الحديثة، والوجود الكثيف للمستشارين العسكريين والدعم الاستراتيجي والسياسي.

● (ب) ان الهدوء الذي ساد على الحدود الجنوبية لاسرائيل في اعقاب معاهدة السلام مع مصر سيستمر، بالرغم من المشكلات الموجودة في العلاقات بين البلدين.

● (ج) يفترض ان ترتيبات امن مرضية ستطبق في جنوب لبنان مما سيمكن اسرائيل من سحب قواتها من لبنان.

● (د) عدم الاستقرار السياسي والعسكري في الشرق الاوسط سيستمر متسما بخطر مزيد من انتشار المد الاسلامي والجهود السوفياتية الحثيثة لزيادة التغلغل (السوفياتي) في المنطقة.

● (هـ) ان الضعف المتأصل في الحكومة اللبنانية يرغم اسرائيل على ان تكون يقظة للتهديدات ضد أمن المستوطنات المدنية القريبة من الحدود اللبنانية.

ان المنطلقين الثاني والثالث يمكنان اسرائيل من المحافظة على ميزان القوى في المنطقة من دون الاضطرار الى زيادة حجم وحدات قواتها. غير ان هذه الاعتبارات تعني ضمنيا انه بالنظر الى ان اسرائيل لا تستطيع تحمل تكلفة زيادة حجم وحدات قواتها، فانه يجب عليها ضمان تفوق نوعي على اعدائها بتحسين وتحديث قدرتها العسكرية.

ان استمرار المساعدة العسكرية والاقتصادية الامريكية لاسرائيل يسهم في الاستقرار في الشرق الاوسط بالطرق التالية:

(أ) إن ادراك اسرائيل لالتزام الولايات المتحدة بأمنها يسمح لها بالامتناع عن اظهار رد فعل عسكري في المواقف التي تعتبر لولا ذلك «مجازفات لا يمكن تحملها».

(ب) ان الدول العربية سترتدع، بسبب ادراكها لالتزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل وتفوقها النوعي، عن استغلالها تفوقها العددي والجغرافي ـ الاستراتيجي.

يجب ان تحتفظ اسرائيل بتفوقها الجوي، وان ترفع القدرة العملياتية لوحداتها المدرعة، وتزيد خفة حركة وحدات مشاتها، وتحسن جهازها الخاص بجمع الاستخبارات وكذلك نظام انذارها المبكر.

واذا فرض على قوات الجيش الاسرائيلي تخفيض عدد الوحدات بسبب قيود على الميزانية، فإن الحاجة الى تحسينات نوعية ستصبح اكثر حيوية. وبناء على هذا يجب ان تحتفظ اسرائيل في السنوات القادمة بانفاقها المرتفع على الانظمة العسكرية المتقدمة وعلى تحديث المعدات في السنوات القادمة.

متطلبات تمويل الواردات العسكرية بالعملات الاجنبية

المتطلبات لسنة ١٩٨٦

يقدر ان مجموع متطلبات التمويل من اموال المشتريات العسكرية الاجنبية للتجهيز العسكري في السنة المالية الامريكية ١٩٨٦ سيبلغ ٢٦٧٧ مليون دولار. ويقدر ايضا ان ٤٤٤ مليون دولار غير مستخدمة من اموال المشتريات العسكرية الاجنبية التي تمت المصادقة عليها للسنوات السابقة ستستخدم لتمويل احتياجات سنة ١٩٨٦. ويترك هذا ٢٢٣٣ مليون دولار لتمول من برنامج مساعدات ١٩٨٦. وقد زصد من هذا المبلغ ٨٤٢ مليون دولار لتمويل صفقات جديدة (صفقات لم توقع بحلول ٣١ مارس (اذار) ١٩٨٤)، وسيمول ١٥٨٥ مليون دولار صفقات وقعت قبل ٣١ مارس ١٩٨٤، و ٢٥٠ مليون دولار لتمويل مشتريات عسكرية من الصناعة الاسرائيلية لمشروع (طائرة) لافي.

يقوم تقدير احتياجات التمويل على اساس قوائم المشتريات كما قدمت للسنة المالية الامريكية ١٩٨٥ مع تعديلات طفيفة. وتزيد احتياجات التمويل للسنة المالية الامريكية ١٩٨٦ بحوالي ٢٠٠ مليون دولار عما قدر في طلب المعونة للسنة الماضية. ويسفر تخفيض الـ ٣٠٠ مليون دولار من معونة المشتريات العسكرية الاجنبية التي تمت المصادقة عليها لسنة ١٩٨٥ عن زيادة في احتياجات التمويل لسنة ١٩٨٦ بمبلغ ١٠٠ مليون دولار. وتنجم زيادة اخرى مقدارها حوالي ١٠٠ مليون دولار عن الارتفاع في سعر المعدات العسكرية.

يجب ملاحظة ان القوة الشرائية للمعونة العسكرية الامريكية بصورة عامة قد هبطت الى حد كبير في السنوات الاخيرة بسبب الزيادة في اسعار المعدات العسكرية، والتي فاقت المعدل العام للتضخم.

وباستخدام مؤشر الاسعار الاستهلاكي (في غياب مؤشر اسعار للمعدات العسكرية) كمقياس لانخفاض القوة الشرائية للمعونة العسكرية، نجد ان القوة الشرائية للمعونة العسكرية البالغة ١,٤ بليون دولار للسنة المالية الامريكية ١٩٨٥ تعادل حوالي ٧٠٠ مليون دولار باسعار سنة ١٩٧٤. والزيادة في اسعار معظم المواد المدرجة على قائمة المشتريات الاساسية، نتيجة للتضخم والتحسن النوعي لمواد عديدة، يفسر الزيادة على مر السنين في احتياجات التمويل لقائمة المشتريات.

متطلبات التمويل للفترة من ابريل ١٩٨٤ ـ حتى السنة المالية الامريكية ١٩٨٨:

تقدر متطلبات التمويل التراكمية للواردات العسكرية للفترة من ابريل (نيسان) حتى سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ بـ ١٠,٥ بليون دولار مقسمة كما يلي:

	بلايين الدولارات
مجموع المتطلبات	١٠,٤٩
صفقات جديدة	٤,٣٦
صفقات موقعة	٤,٩٥
مشتريات من الصناعة الاسرائيلية	١,١٨

يقدر استخدام اموال المشتريات العسكرية الاجنبية في الفترة من ابريل (نيسان) ١٩٨٤ حتى سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ بـ ٣١٤٢ مليون دولار، بينما تبلغ الموارد المتوفرة (بما في ذلك الاموال غير المستخدمة التي تمت الموافقة عليها في السنوات السابقة) ٣٥٨٦ مليون دولار. ويترك هذا ٤٤٤ مليون دولار غير مستخدمة من اموال المشتريات العسكرية الاجنبية لتمويل السنة المالية الامريكية ١٩٨٦.

يعود عدم استخدام اموال المشتريات العسكرية الاجنبية بالكامل في السنة المالية الامريكية ١٩٨٥ الى تأجيل توقيع بعض العقود الرئيسية، مثل العقد الخاص بشراء خمس وسبعين طائرة ف ـ ١٦.

بلغت الموارد الاضافية المطلوبة للسنوات المالية الامريكية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ (بعد استخدام ٤٤٤ مليون دولار من اموال المشتريات العسكرية الاجنبية غير المستخدمة من السنوات السابقة) ٦,٩١ بليون دولار، تشكل معدلا سنويا يقرب من ٢,٣ بليون دولار.

يقدر مجموع الانفاق على اعادة توزيع قوات الجيش الاسرائيلي في النقب عن اتفاق كامب ديفيد بحوالي ٥ بلايين دولار بالاسعار الحالية.

كان مجموع المساعدات التي تمت الموافقة عليها لاعادة توزيع القوات ٣,٢ بليون دولار. وكانت ٨٠٠ مليون دولار من هذا المبلغ في شكل منح وكانت الـ ٢,٤ بليون دولار الباقية قروضا.

بحلول نهاية السنة المالية الامريكية ١٩٨٤، سيكون قد تم سحب مبلغ ٣ بلايين دولار من المعونة الخاصة المصادقة عليها لاعادة توزيع القوات، وستستخدم الـ ٢٠٠ مليون دولار الباقية خلال السنة المالية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦. ومن الـ ٣ بلايين استخدم مبلغ ١٠٩٠ مليون دولار لتمويل انشاء قاعدتين جويتين في النقب على ايدي مقاولين امريكيين، واستخدام مبلغ ٦٥٦ مليون دولار لتمويل واردات من الولايات المتحدة، ومبلغ ١٢٥٤ مليون دولار لتمويل انشاء بنيات ومنشآت اساسية عدا القاعدتين الجويتين.

العبء الاقتصادي للدفاع

لقد ازداد عبء الدفاع على الاقتصاد الاسرائيلي من حيث كل من النفقات بالعملة المحلية والعملات الاجنبية زيادة سريعة في السنوات الاخيرة.

وبما ان الدفاع هو اكبر مادة في ميزانية الحكومة، فانه لا يستطيع تجنب المساهمة بنصيب رئيسي في تخفيضات الميزانية ضمن نطاق اجراءات التقشف الاخيرة. ويبلغ التخفيض في ميزانية الدفاع الداخلية في السنوات الثلاث حوالي ٧٠٠ مليون دولار. ويمثل هذا تخفيضا مقداره ١٢ في المائة من مجموع النفقات العسكرية الممولة خارج نطاق المشتريات العسكرية الاجنبية.

ينتظر ان يهبط الاستهلاك العسكري الداخلي في سنة ١٩٨٥ بـ ٨ في المائة، وبنسبة اخرى مقدارها ٤ في المائة في سنة ١٩٨٦. وحتى بعد التخفيض المخطط في السنوات من ١٩٨٤ حتى ١٩٨٨ بنسبة تراكمية مقدارها ١٦ في المائة، سيظل عبء الدفاع مرتفعا.

بلغ مجموع الانفاق بالعملات الاجنبية على الدفاع (بما في ذلك الواردات العسكرية المباشرة وغير المباشرة ودفعات الفوائد على الديون العسكرية) ٢,٨ بليون دولار في سنة ١٩٨٣، وينتظر ان تزداد الى ٤,٣ بليون دولار في سنة ١٩٨٦ والى ٤,١ بليون دولار في سنة ١٩٨٨.

تقدر الواردات غير المباشرة بما فيها واردات المواد الخام ومواد الانتاج الاخرى للصناعة العسكرية المحلية لسنة ١٩٨٤ بـ ٩٢٠ مليون دولار وينتظر ان تبقى في ذلك المستوى تقريبا طوال سنة ١٩٨٨ من ناحية اسمية.

تقدر النفقات المتصلة بالدفاع بالعملات الاجنبية في سنة ١٩٨٤ بأنها من عجز الميزان التجاري الاسرائيلي الحالي. وفي السنوات الاخيرة قصر مجموع المعونات التي تم استلامها (من عسكرية واقتصادية) عن مجموع الانفاق بالعملات الاجنبية على الأمور المتصلة بالدفاع.

ان نصيب مجموع الانفاق الدفاعي في ميزانية الحكومة (باستثناء سداد فوائد الديون)، والذي بلغ حوالي ٤٩ في المائة في السنوات الثلاث ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦، انخفض تدريجيا الى ٣٨ في المائة في سنة ١٩٨٢. وفي سنة ١٩٨٣ ازداد الى ٤٣ في المائة نتيجة للنفقات المتصلة بحرب لبنان. وفي سنة ١٩٨٤، ينتظر ان يهبط الى ٣٩ في المائة.

ان هذا الهدف لسياسة الحكومة الاسرائيلية يرمي الى تحقيق هبوط في وزن مجموع الانفاق العسكري والانفاق العسكري الداخلي في الميزانية وكذلك في الانتاج القومي العام، كما هو مبين في تنبؤات هذه الدراسة. وسيسفر هذا عن هبوط في الاستهلاك العسكري الداخلي، بينما سيستمر الانتاج القومي العام في النمو.

(انتهت)

السلام الذي تريده اسرائيل هو السلام المفروض بالقوة المسلحة والعدوان .. ورغم فشل هذا الاسلوب في لبنان الا ان هناك من يتمسكون به في الكيان الاسرائيلي .

وظائف شاغرة

مكتب
الدكتور محمد عبد اللطيف العمري
محاسبون ومراجعون قانونيون
عضو في الشركة العالمية
بايندر دايكر أوتى وشركاهم

يعلن عن حاجته وحاجة بعض عملائه في كل من: مكة المكرمة وجدة والرياض والدمام إلى الوظائف التالية:

- مدراء تدقيق
- محاسبين
- رئيس مراجعين
- مراجعي حسابات

المؤهلات المطلوبة:
- عضو في جمعية محاسبية معترف بها.
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

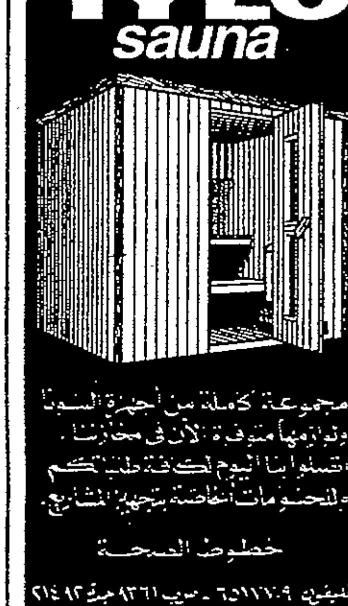
الأفضلية للسعوديين

تقدم الطلبات على العناوين التالية:
ص.ب: ٧٨٤ جدة ت: ٦٦٩ ٤٥٧١
ص.ب: ٨٧٣٦ الرياض ت: ٤٦٤ ٥٤٣٠
ص.ب: ٢٥٩٠ الدمام ت: ٨٣٤٠٠٣٨




شقق فاخرة للإيجار طوال شهر رمضان فقط





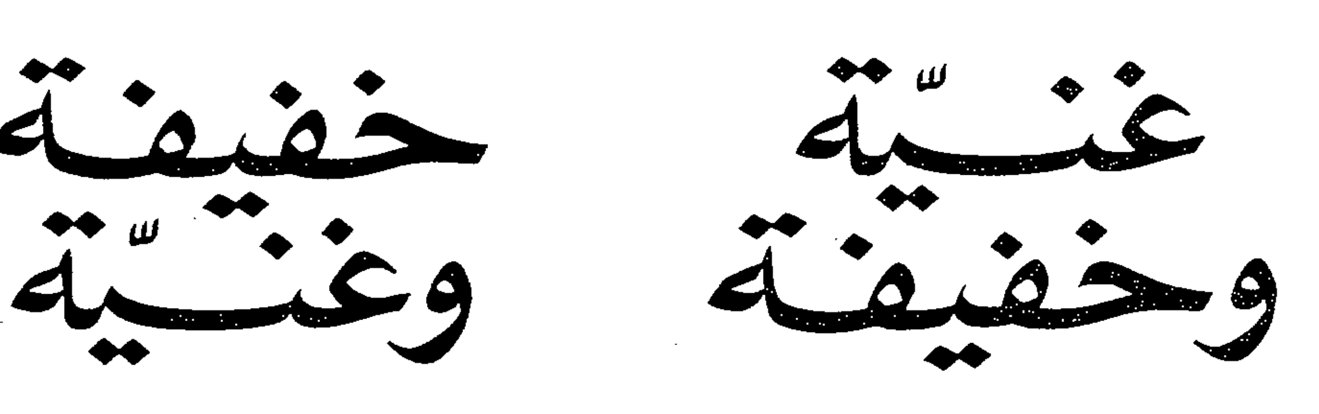


من جدة	الى سنغافورة	الى تايبيه
الثلاثاء / الخميس الاقلاع: ٤,٣٠ بعد الظهر	الاربعاء / الجمعة الهبوط ٨,٠٥ صباحا	الاربعاء / الجمعة الهبوط ٤,٠٠ بعد الظهر



منذ اللحظة التي تخطو فيها على متن طائراتنا العريضة الجسم ذات البريق الأخاذ، فانك تلمس الدفء العميق والضيافة الأصيلة التي نفتخر بتقديمها عند لقاء كل راكب.
إننا نعتز بكل لقاء.
للحجز الرجاء الاتصال بوكلاء السفر أو الخطوط الصينية:
جدة ٦٦١٠٣٠٠ ٦٦١٠٣٠٤ ٦٦١٠٣٠٨
الظهران ٨٩٨١٠٦٠ ٨٩٨٢٨٦٠ ٨٩٨٠٢٩٢

امستردام • بانكوك • الظهران • دبي • فوكوكا • هونج كونج • هونولولو • جاكرتا • جدة • كوالالمبور • كاوسيونج • لوس انجلوس • مانيلا • نيويورك • اوكيناوا • سان فرانسيسكو • سيول • سنغافورة • طوكيو • تايبيه





٨ ملغ قطران ٠,٦ ملغ نيكوتين

كيفما تنظر إليها، تبقى ميريت فريدة في الجمع بين النكهة الغنيّة والنيكوتين القليل.
ميريت السيجارة الأميركيّة الأكثر مبيعًا بين السجائر الخفيفة.

ميريت - نكهة أكثر ونيكوتين أقل

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، خالد محمد باطرفي (جدة)، حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة)، امين محمد امين (الخليج)، طلعت جبرئيل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

U.S.A الولايات المتحدة
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

EGYPT جمهورية مصر العربية:
مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.



متى يصدر الأمر: ارموا سلاحكم؟!

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

نبدأ بجمع الوقائع الى الوقائع مما حصل في الأيام السبعة الأخيرة ومما صار معروفا، على ان نحاول التفاهم بعدئذ على ما يمكن ان تتضمنه المعاني.

اولا: في ١٢ اذار (مارس) اصبح سمير جعجع زعيما لما يسمى «القوات اللبنانية» (مع ان الرئيس الفعلي هو فؤاد ابو ناضر) وفي ٩ ايار حل ايلي حبيقة محله في زعامة هذه «القوات». التعبير الرسمي للزعامة هو «رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية».

ثالثا: ما خلا وزير التربية الدكتور سليم الحص فان الزعامات «الاسلامية» و «الوطنية» تريثت في التعليق على المسألة بانتظار صدور الرأي في دمشق اولا. الحص ساوى بين جعجع وحبيقة في العمالة لاسرائيل، فلما قالت دمشق رأيها قفز الآخرون الى التحدث عن التساوي في العمالة.

خامسا: «القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان» (اي البعث السوري تفريقا له عن البعث العراقي في لبنان) اصدرت بيانا بالغ الأهمية في المحتوى، تاركة للآخرين مهمة فهم المغزى.

المحتوى الأول: «اما دخول الجيش العربي السوري الى كل لبنان في مهمة سحب السلاح والقضاء نهائيا على المظاهر المسلحة وتثبيت الأمن والاستقرار» (...)

المحتوى الثاني: «واما المبادرة الى تحقيق الوحدة بين لبنان وسوريا على قاعدة المصالح المشتركة بين البلدين» (...)

المحتوى الثالث «ترى القيادة القطرية انه بغير واحد من هذين الخيارين لا يمكن ان يستقيم الوضع في لبنان وبالتالي لا مجال للبحث في خلاص لبنان من ازمته ومحنته».

سابعا: وليد جنبلاط استقبل السفير الأميركي في قصره ببلدة المختارة «المفتوح دائما لجميع الدول» وقال انه طالبه بوجوب انجاز اسرائيل للانسحاب الكامل من التراب اللبناني وانه اهداه كتاب امين رشدي المعلوف «الحروب الصليبية» مع كلمة اهداء كتب فيها: «سأبقى دائما ضد الصليبيين لكن هذا لا يعني انني ضد المسيحيين». عندما خرج جنبلاط الى باحة قصره افاد للصحافيين: «الصليبية الجديدة اليوم في لبنان هي الكتائب وما يسمى الانتفاضة الأولى (جعجع) والثانية (حبيقة)».

تاسعا: نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق اصدر تصريحا قال فيه ان حل ازمة لبنان هو «بقيام مؤتمر وطني عام وليس بمؤتمرات طائفية، يصدر عنه دعم واضح للمقاومة الوطنية وقيام دولة ديمقراطية علمانية عادلة».

تاسع عشر: في مطرانية الطائفة الانطاكية الارثوذكسية لاميركا الشمالية بمدينة نيوجرسي قرب نيويورك اجتمع رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية بدعوة من المطران الانطاكي الارثوذكسي فيليبس صليبا واصدروا بيانا قاسي اللهجة دعا جميع اللبنانيين الى الكف عن اهراق دمائهم والى التكاتف في سبيل انهاض لبنان من كبوته.

تاسعا وعشرين: استمر بطريرك الموارنة بولس بطرس خريش على مساعيه في الفاتيكان من اجل البحث بالحلول واستقبل في مقر اقامته بروما مبعوثا رئاسيا اميركيا خاصا واعطاه رسالة ليرجع بها الى البيت الأبيض.

تاسعا وثلاثين: استمر تهجم آل فرنجيه على آل الجميل اذ صرح روبير سليمان فرنجيه بانه يستغرب لماذا يكون مقتل ثمانية وعشرين مسيحيا قرب صيدا هو «الخطر على المسيحيين» فيما مقتل ثلاثة وثلاثين مسيحيا في اهدن (وفي طليعتهم اخوه طوني، في حزيران ـ يونيو ـ ١٩٧٨) وعلى ايدي الكتائب بزعامة سمير جعجع لم يشكل خطرا على المسيحيين. لزيادة في المعلومات: «الانتفاضة الثانية» (حبيقة) سعت الى التفاهم مع آل فرنجيه فلاقت الصد والرفض، فيما الرئيس الأسبق سليمان فرنجيه قال ان مستقبل لبنان «اسود، اسود، اسود».

تاسعا واربعين: يوم الأحد، اي بعد يوم واحد من استقبال السفير الاميركي، اصدر وليد جنبلاط رأيه في موضوع «القوات اللبنانية» رافضا التعامل معها بقيادتها الجديدة ومهددا بحرب اهلية شاملة.

● ● ●

بعض الناس يقول: «اشتدي ازمة تنفرجي». حتى اشعار آخر، لا يزال كثيرون حيارى في توقيت موعد الانفراج، اضافة الى انهم حيارى في سماع الأقوال والتحقق من الأفعال.

بعض من الأمثلة على ذلك هو ان وليد جنبلاط الذي يسعى الى اعادة الموارنة والكاثوليك الى اقليم الخروب ساحلا وجبلا والى تفاهم مع زعماء الموارنة لمدينة جزين وجوارها على كل التفاصيل المتعلقة بالأمن والتعايش، هو وليد جنبلاط الذي يجد نفسه متقاتلا مع «القوات اللبنانية» في المنطقتين البيروتية والجبلية والذي يجد نفسه متفاهما على اشياء كثيرة مع الرئيس الأسبق كميل شمعون ـ الذي اسمته «انتفاضة حبيقة» ناطقا بلسانها.

في هذه الأثناء، وكأنما لتطيير الأدمغة من اماكنها، تبرز مسألة العثور على عشرات الجثث في ابار المياه ببعض قرى اقليم الخروب. الدروز يقولون ان هذه الجثث هي لمخطوفين جرت تصفيتهم خلال السنتين الماضيتين، وناطق ماروني قال انها لموارنة لم تتسعهم المقابر.

حول هذه المسألة سيكثر الجدل وسيطول. اساسا فان «القوات اللبنانية» كانت تترك وراءها مقابر جماعية او مجازر جماعية قبيل رحيلها عن المناطق التي تواجدت فيها مما كان يؤدي الى انفعالات «اشتراكية» تنتهي بمجازر مماثلة. لكن المسألة التي يقال انها تجاوزت كل حدود في السابق هي نبش مقابر الموارنة في بلدة شرتون الجبلية ونثر الجثث على الطريق العامة.

كائنا من كان الفاعل فان هنالك اجماعا على وجوب اكرام الموتى، مهما كان نوع الخصومة بين الأحياء قبل ان يصبحوا موتى. هنالك نهي عن التمثيل بالجثث لدى كل الأديان. انما، وهذا جزء من مصيبة، هل ان كل المتخاصمين مؤمنون فعلا؟

الكلام المتداول في موضوع الموتى والجثث هو ان وراء هذه المسائل اصابع اسرائيلية بكل تأكيد. الثابت من اختبارات الماضي هو ان الاسرائيليين كانوا وراء مثل هذه الأعمال وانهم كانوا ولا يزالون يجنون منها المكسب الأساسي الذي هو ضرب الاسافين المتعددة بين اللبنانيين ارتكازا على الايغار في الشؤون الطائفية والمذهبية.

بعض من النتائج المتحصلة الان هو التالي: فيما الدروز والسنة والشيعة يدعون الموارنة والكاثوليك الذين هجروا قراهم في الاقليم والجنوب للعودة الى منازلهم، برزت مسألة الجثث في الآبار وبالشكل الذي ينكأ الجراح والجروح ويؤدي الى التشنج. هذه مسألة بالغة الحساسية عند جميع الناس ودون تفريق بين طوائفهم، وهي تحتاج الى صبر والى معالجة والى تخطي المآسي والى التعالي على الحساسيات والى توسيع الصدور.

● ● ●

بعيدا عن ممارسة هذا الاجتياح او ذلك التهجير او ذاك القصف المدفعي والصاروخي وعن التهديد والوعيد، تبقى النقطة الأساسية المتداولة الان: ما هي الطروحات لدى اركان الطوائف المتقاتلة؟ ما هو الطرح عند الماروني او الدرزي او السني او الشيعي؟ ماذا يريد هذا، وماذا يريد ذاك؟ ما هي قدرة هذا الطرف أو ذلك او ذاك على فتح ملف الوطن ككل، بل وفي بعض الأحيان على معالجة اموره «الداخلية»؟

الاسئلة تبدو محقة فعلا وما ذلك الا لأن المراقب بدأ يتحسس نوعا من فراغ لأية مضامين ذات تأثير او فعالية او ذات قبول.

الشائع هو انه ما من طرف من الأطراف الطائفية يستطيع القول انه صاحب الحل، اي حل، ما دام الحل مطلوبا على صعيد وطني عام. وحدهم الذين لم يتشنجوا سلاحيا هم القادرون على التفكير المنطقي المعقول، لكن هؤلاء باتوا قلة كما ان هؤلاء مغلوبون ضمن طوائفهم او ان كلامهم لا يعلو على السلاح المشهور في وجوههم.

هذه مأساة، بل هذه ازمة حقيقية في الحاضر والمستقبل المنظورين.

في الأصل كان من المتفق عليه منطقيا ان الذي يتشنج طائفيا هو ذاك الذي يتقوقع ضمن اطار طائفته. لا نقول انه يصبح من نوع «الديك الذي على مزبلته» بل نفضل الشرح بانه ذاك الذي افسد على نفسه مجال التعاطي والتعامل خارج اطاره الطائفي الذي تقوقع ضمنه.

واذا صح في بعض الأحوال ان التقوقع الطائفي ترافق في بعض الاحوال مع التواجد الجغرافي الذي كان في الظن انه مضمون نسبيا، فالصحيح الاخر هو ان بعض محاولات الفرز السكاني على اسس طائفية ومذهبية اوجدت مشاكل طاغية اكثر بكثير على مشاكل التداخل السكني السابقة بين الطوائف المتنوعة.

ولكن وبصرف النظر عن جغرافية الاقامة الطائفية الحاصلة في بعض المناطق، فان المشكلة تبقى مشكلة تشغيل الفكر بما يمكن تداوله من حلول موقتة او دائمة حول ما هو الوطن الشامل الواسع ـ اذا ما كانت هنالك فعلا طموحات للاستمرار في العيش ضمن وطن حقيقي.

هذا موضوع صار موجعا على الساحة اللبنانية العامة، ومن زاوية التساؤلات التي فحواها: ماذا يستطيع الماروني ان يقدمه للدرزي وماذا يستطيع الشيعي ان يقدمه للماروني وماذا يستطيع السني ان يقدمه للدرزي وماذا يستطيع هذا حيال ذلك وذلك حيال ذاك؟

فالمفروض في النهاية، ولو منطقيا، قيام حوار فعلي يستهدف العودة الى وطن او الانطلاق نحو وطن او التفاهم على صيغة اي وطن. بعد عشر سنوات على هذا الذي كان يجري وعلى هذا الذي تراكم وعلى هذا الذي استجد على اكثر من صعيد، فان القدرة الحقيقية في تخطي كل الحواجز هي في ذاتها التحدي الذي لا يزال جزءا من طموح.

كل هذا التفتيت الذي حصل، وهو المترجم تشتتا فكريا وفرزا اسكانيا في معظم الأحوال، هو ما تمكن تسميته التفتيت المخالف للقاعدة. فلو ان التفتيت فتت الطائفية والمذهبية لكان من الممكن التحدث بالكثير من الأمل عن امكان اعادة «صياغة» البلد او اعادة تصميخه على اسس جديدة.

بالفعل فان هذه النقطة هي التي تشغل البال في الوقت الحاضر، نظرا الى ازدياد الفراغ من اية مضامين حقيقية ضمن اطار مفاهيم التكتلات «الوطنية».

● ● ●

حسنا، كل طرف عاقل يقول انه ما دام السلاح هو سيد المقام في الساحة اللبنانية فان التشنج الاقتتالي سيبقى حاصلا والى مستقبل غير منظور. كذلك اصبح هنالك اكثر من طرف يقول ان جميع الادوية الاميركية والفرنسية لم تنفع وان الذين بلعوا العقاقير الاسرائيلية لم ينتفعوا بل كادوا ان يختنقوا وان الطرف الباقي على الساحة اللبنانية هو الجار القريب اي سوريا.

حسنا كذلك، ولكن هنالك من يقول ان سوريا واضعة يدها في الموضوع منذ البداية، اي منذ حوالي عشر سنوات، وانها تاليا لم تحقق ما كان مأمولا منها ان تحققه.

الموضوع السوري متشعب الى اقصى حد. فمن قائل ان سوريا كان في امكانها اطفاء كل النيران منذ اللحظة الأولى لتعاطيها المسألة في لبنان، الى قائل ان سوريا مارست الأشياء الكثيرة في مسيرة الاطفاء، الى قائل ان سوريا ليست جمعية خيرية في نهاية المطاف باعتبار انها دولة ذات مصالح، الى قائل ان سوريا تركت جميع اصحاب العلاقة يمارسون ما يريدون حتى يصلوا الى النهنهة وحتى تستطيع ان تفرض عليهم ما يتوجب تنفيذه.

شيء ما من هذا كله حاصل. مراجعة الممارسات السورية خلال السنوات العشر الأخيرة قد توجب كتابة المجلدات، لكن هنالك من يختصر هذه الممارسات بانها كانت مدروسة وخافتة حينا وملتهبة حينا اخر وان اللعبة مرهونة بنتيجتها النهائية وليس بتفاصيلها اليومية او الشهرية او السنوية.

ماذا يعني ذلك عمليا؟ انه يعني ان سوريا صارت «مكلفة» بان تكون صاحبة القدرة الرئيسية في تنفيذ الحلول اللبنانية، بعدما تبين نوع الفهم السوري للتفاصيل اللبنانية وبرزت انواع النهنهات التي اصيبت بها الفئات اللبنانية والفلسطينية في المرحلة الأولى والتي اصيب بها الطائفيون اللبنانيون في هذه المراحل الأخيرة والتي يقال ان كثيرين اخرين سيصابون بها بين اسبوع واخر.

المعنى الذي لم يعد في قلب اي شاعر هو ان الطرف السوري بات الان اكثر وصولا الى المرحلة التي هو فيها الخصم او الحكم او الخصم والحكم معا، بعدما جعل كل طرف اخر حارقا يديه الاثنتين واصابعه العشرة في نار لبنان.

الوقائع: الذين كانوا يخاصمون سوريا من اللبنانيين اوصلوا انفسهم (وكأن الفعل ذاتي!) الى الاقتناع بالدور السوري، والذين كانوا يصادقون سوريا فوق الأرض اللبنانية اوصلوا انفسهم الى الاقتناع بممارسة ما هو مسموح لهم من ادوار ضمن حدود معينة فقط، والذين لا يزالون عاصين على سوريا يتخوفون من اللحظة التي تقول فيها دمشق «العصا لم عصى».

اذن وفي نهاية هذا المسلسل الواضح من الوقائع: متى تحدث اللحظة الفريدة التي تقول فيها دمشق: ارم سلاحك وارفع يديك؟

كلهم، كلهم، كلهم استووا و «تحمروا» على النار السورية الخفيفة.

رأي الشرق الأوسط

ريغان والارهاب

القانون يحتم على الحكومة الاميركية ابلاغ رئيسي لجنتي شؤون الاستخبارات في مجلس الشيوخ ومجلس النواب بكل عمل سري تقوم به وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في بلدان العالم. العمل السري يعني ممارسة القتل والنسف والتدمير وما الى ذلك من تعابير.

واشنطن تتجابه الان مع مسألة اساسية: هل مارست الاستخبارات المركزية الاميركية عملية تفجير السيارة في محلة بئر العبد بضاحية بيروت الجنوبية في ٨ اذار (مارس) الماضي ام لا؟ الانفجار اودى بحياة ثمانين لبنانيا وارسل الى المستشفيات حوالي مئتي لبناني والانفجار وقع على بعد مئة متر فقط من منزل الشيخ السيد محمد حسين فضل الله.

الباحث عن الحقيقة، رغم كل النفي من جانب البيت الابيض، هو نائب رئيس اللجنة الخاصة لشؤون الاستخبارات السيناتور الديمقراطي باتريك ليهي. هو يقول انه يئس من النفي الرسمي ولذلك فانه يقوم بالتحقيق في الامر بصفته الخاصة ويخشى في نهاية الامر من العواقب.

الغريب حتى الان هو ان ايا من رئيسي اللجنتين في مجلس الشيوخ والنواب لم يقل ولو كلمة واحدة حول الموضوع. المفروض ان يكون البيت الابيض قد ابلغهما بالحقيقة وقبل الاقدام على التفجير. هما الان ساكتان فيما المتكلم رجل ليس صاحب الصلاحية الكافية.

احدى صحف واشنطن اكدت على لسان مسؤول لا يزال اسمه طي الكتمان بان الرئيس ريغان وافق شخصيا اواخر العام الماضي على ممارسة اعمال الارهاب الاميركية في لبنان، بداعي ان التسمية الرسمية لذلك هي «مقاومة الارهاب».

اذا صح كل هذا الذي هو موضوع الحديث، فالارجح انه قد يتوجب على الرئيس ريغان الا ينام في البيت الابيض بعد اليوم.

النازية في المانيا

«قوات الصاعقة» نظمت اجتماعين خلال الاسبوعين الاخيرين. «فرقة الموت» ذات اشارة الجمجمة والعظمتين عقدت اجتماعها السنوي في احدى قرى ولاية بافاريا بجبال الالب، وبعدها انعقد اجتماع «فرقة الحرس الهتلري» في البلدة نفسها.

القانون الالماني الغربي لا يمنع مثل هذه الاجتماعات، ضمن المفاهيم السائدة عن الحريات الشخصية. الذين اجتمعوا هم من قدامى المحاربين ومن الذين بلغوا في اعمارهم مراحل متقدمة. هذه الاجتماعات تجري سنويا وهي معروفة لدى الذين يلاحقون تفاصيلها، فيما المشاركون فيها يعتبرون انفسهم جنودا في خدمة الامة الالمانية.

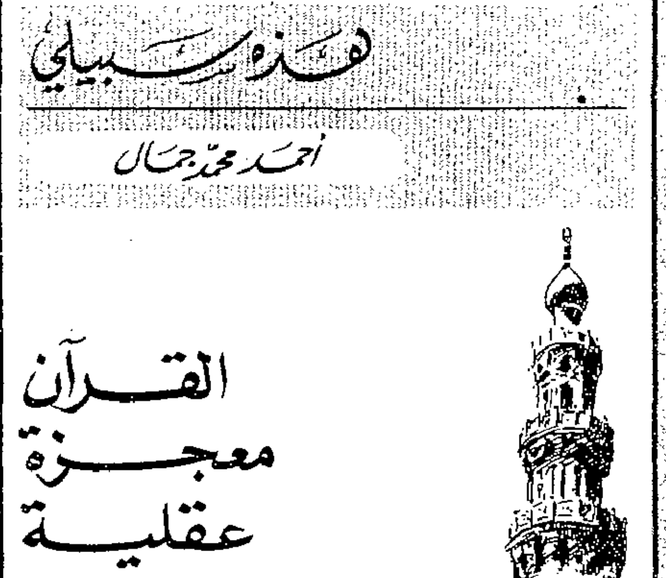
الجديد هو التالي: وزارة الداخلية في بون افادت ان المنظمات النازية الجديدة ضمن اراضي المانيا الغربية ارتفعت في العام الماضي وحده من ست عشرة الى اربع وثلاثين وان مجموع الاعضاء وصل الى حدود اثنين وعشرين الفا. للمناسبة: لا وجود على الاطلاق لمثل هذه المنظمات في ارض المانيا الشرقية.

الدولة الالمانية الغربية لا تزال تعتبر ان هذا العدد طبيعي، ومن باب المقارنة مع المنظمات اليسارية المناوئة التي غالبا ما تلجأ الى ممارسة التفجيرات والاغتيالات وما شابهها من اعمال الارهاب والعنف.

النازيون الجدد خليط من مسنين يتذكرون ما يسمونه ايام العز ومن شبان حائرين يبحثون عن هوية سياسية يريدونها متميزة. الدولة تقول ان الشبان يمرون كلهم في مرحلة من التصلب اليميني او اليساري ثم يلتحقون بعدئذ بما هو سائد لدى اكثرية المجتمع.

بعض من التفسيرات الاخرى هو ان الالمان بدأوا يتململون من انفلات الاخرين في تسفيه حقبة معينة من التاريخ الالماني وفي اطلاق «الاوصاف» على الشعب الالماني.

و «ان غدا لناظره قريب» عند الالمان!



يقول الاستاذ محمد احمد الغمراوي ـ رحمه الله ـ في بحث قيم له نشرته مجلة «الوعي الاسلامي» الكويتية: ان الخبر القرآني إذا تحقق ووقع المغيب اكتسب الخبر إعجازا آخر هو إعجاز المعنى إلى جانب اعجاز التعبير. وهو إعجاز دائم لأن الخبر القرآني محفوظ باق يتلى، وتحققه الماضي ثابت تاريخيا لا شك فيه، وتحققه في المستقبل إذا كان لايزال ينتظر التحقيق هو تجديد للاعجاز.. هو معجزة جديدة تظهر في العصر الذي يتحقق فيه الخبر. وكذلك كل قصص قرآني وصفه الله بأنه من أنباء الغيب.

ويقول الاستاذ احمد حسين، المحامي المصري المعروف، رحمه الله، ما من رسول الا وقد ارسل الى قومه ـ مزودا بمعجزة خارقة تصدع عقولهم، وتحملهم بالتجربة والمشاهدة والعيان على التصديق والايمان.. الا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد جاءت معجزته الكبرى، «القرآن»، معجزة عقلية تخاطب العقول بالدليل والبرهان. ولذلك نرى انه بينما اصبحت معجزات الرسل تروى وتحكى نرى معجزة الاسلام باقية خالدة خلود العقل الاسلامي.

ويقول الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني: سيجد كل جيل في القرآن اشياء جديدة لم تكن معروفة من قبل، ولن يستطيع جيل واحد مهما أوتي من علم، ومهما بذل من جهد أن يحيط بجميع عجائب القرآن، لأن الله لم ينزله لجيل واحد، وانما انزله لجميع الاجيال البشرية المتعاقبة.

● ● ●

* قلت: وهؤلاء العلماء الغربيون من اوروبيين وامريكيين وغيرهم ما الذي اجتذبهم نحو الاسلام غير الاعجاز العلمي والتشريعي في القرآن.. ولقد قراوه مترجما ـ لا في لغته العربية البليغة ـ ومع ذلك اعترفوا في مقالاتهم ومؤلفاتهم عن الاسلام: بأن روائع القرآن العلمية والتشريعية هي التي اغرتهم باعتناق الاسلام ـ او على الاقل دفعتهم الى الاعتراف بعبقرية التشريع القرآني، وإن لم يعتنقوا الاسلام دينا.

وبعد: فحسبنا بيانا لتعدد وجوه الاعجاز القرآني، وأن الاسلوب ليس اولها ولا افضلها ـ قول القرآن نفسه: **«ما فرطنا في الكتاب من شيء»**، وقول رسوله الذي أنزل عليه وامر ببيانه «فيه نبأ من قبلكم، وخبر من بعدكم، وحكم ما بينكم».

القراء يستفتون

الدعاء والعبادات عمن توفي

القارىء الفاضل أحمد اسماعيل بأمانة مدينة جدة بعث برسالة يقول فيها : عند وفاة ابن آدم ينقطع عمله من الدنيا الا من ثلاثة : علم ينتفع به او ابن صالح يدعو له او صدقة جارية. وحسب اعتقادي ان العم والعمة، أشقاء الوالد، ياتون في المرتبة التالية للوالد. فإذا جاز للابن ان يدعو لوالده ووالدته فهل يجوز له أن يدعو لعمه وعمته وخاله وخالته، إذا كان أحد منهم قد توفي ؟ وهل ينتفع اي منهم بالدعاء، وهل يجوز لي أن أحج وأعتمر عن أي منهم ؟

ونقول في جواب الأخ الفاضل أن الأشياء الثلاثة التي أشرت إليها جاء ذكرها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام مسلم عن أبي هريرة «إذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» ، وهناك الأدلة التي تثبت وصول الدعاء من المسلمين عامة للأموات، سواء كانوا أقرباء لهم أم لم يكونوا. فالله عز وجل يقول **«والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم»** .

فالخلف الصالح من المسلمين علمهم الله عز وجل كيف يدعون لسلفهم الصالح الذين سبقوهم بالايمان، آباء كانوا أم غير آباء. فالقرابة التي تربطهم جميعا هي قرابة الايمان وهي وسيلتهم في الدعاء، بعضهم لبعض.

وصلاة الجنازة هي دعاء للميت ممن عرفه ومن لم يعرفه ممن يصلي عليه. وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ندعو للميت في الصلاة فقد كان يدعو : اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، إلى غيره من دعاء صلاة الجنازة. كما علمنا كيف ندعو عند زيارة القبور للأموات جميعا فنقول : السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية .

فالدعاء والاستغفار والصدقة موضع اتفاق بين المسلمين انها تصل بإذن الله إلى الموتى. فادع يا أخي واجتهد في الدعاء وأخلص فيه لأقربائك وللمسلمين جميعاً فإن هذا من العمل الصالح وهو من الرحمة التي ينزلها الله عز وجل على عباده المؤمنين الذين نزلوا به وانتقلوا عن هذه الحياة، يوجه الله قلوب أهل الخير من أحيائهم لذلك فيظل حبل الخير موصولا وثواب الدعاء عليهم مبثوثا رحمة من الله بعباده .

أما الحج والعمرة إذا كنت قد أديت فريضتك حجا وعمرة فإن الله عز وجل يتقبل منك ثواب ذلك لهم ان شاء الله. فقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يهل بالحج عن شبرمة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «حججت عن نفسك ؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة» فقد سأله رسول الله عن أدائه الحج عن نفسه ولم يسأله عن صلة شبرمة به ولا ما إذا كان شبرمة حيا أوميتاً .

فاذا كنت أديت الفريضة عن نفسك وأحببت أن تحج عن أحد من هؤلاء إذا كانوا قد أفضوا الى ربهم، أو لايزالون أحياء ولكنهم عاجزون عن اداء الحج بأنفسهم، فحج عنهم ولك ولهم أجر إن شاء الله .

الإعتكاف: مشروعيته وأحكامه (١)
وقفة حساب في اطار اجتماعي

إعداد: د. عبد الحليم عويس



إن أكبر ما يصاب به دين من الأديان أو حضارة من الحضارات أن تفسر حقائقها تفسيرا مزاجيا أو عاطفيا، بحيث يستطيع كل إنسان ذي هوى خاص أن يضغط هذه الحقائق كيف شاء، أو ان يفسح في المدى المحدد لها كيف شاء كذلك ... فيصبح الأمر لعباً ولهواً، وتقرض الأهواء على الحقائق .

والخاصة الكبرى التي تتميز بها شريعة الاسلام العظيم إنها شريعة تعطي كل ذي حق حقه. بتناغم وتنسيق وتحجيم، فلا يضغط شيء دون حقه، ولا يفسح في شيء أكثر من حقه، بل يعطى كل ذي حق حقه.

وسنة الاعتكاف واحدة من القضايا التي ظلمها المسلمون ... فهناك مسلمون حساسون جداً في هذا الجانب، فلا يكادون يستمعون إلى مصطلح الاعتكاف أو الاعتزال أو الانفراد حتى يصرخون قائلين : إنها ظاهرة هروب.. إنها صوفية تواكلية انعزالية... إنها تكفير وهجرة !! وفي المقابل يوجد مسلمون يرفضون ـ فعلا ـ الاندماج والعمل الموصول من خلال محاور الالتقاء... وهؤلاء أيضا لا تنقصهم التهم التي يكيلونها لخصوم الاعتكاف والانفراد والتفكر ...!!

واذكر اني كتبت يوما في إحدى المجلات عن ضرورة وجود قدر من الاعتزال والمراقبة، في مراحل معينة وبقدر معين .. فهاجمني بعضهم بتشنج غريب...!!

واذكر أيضا ـ في المقابل ـ أني كتبت في الملف الفقهي لـ «الشرق الأوسط» موضوعا عن قضية التكفير والهجرة ـ كقضية عامة موصولة ببعض الرؤى الفقهية في القديم والحديث ـ لكن بعضهم ـ سامحهم الله ـ ظن اني أقصد التعريض بجماعة معينة وصمت بهذه الصفة .. فانهالت علي رسائل لازلت احتفظ ببعضها تهاجم تعريضي بجماعة لم اعرف مبادئها من مصادرها وإنما من خصومها واعدائها.. مع أني ـ والكلام منشور ـ لم المس او أتعرض لأية طائفة، بل كان حديثي أدخل ما يكون في باب الفقه، دون أن يكون في ذهني أية جماعة من الجماعات ...!!

ـ لكن تبقى من خلال هذه وتلك عبرة الموقف كله... وهي العبرة التي تستحق منا عبرة (بفتح العين)، فلقد اصبحت الامزجة والأهواء أسبق في باب فقه حقائق الاسلام، ولقد اصبح هذا الدين المحكم المتين كلأ مباحا، يقتحم فقهه كل صاحب فكر مسبق، وكل من يشم في نفسه ـ مجرد شم ـ الجرأة على القول .. وقد اصبحت خشية الله في فقه الاسلام قليلة، واصبح الموروث من العادات والتقاليد والأفكار والقراءات الصحيحة والمنحرفة ـ اصبح كل ذلك وغيره يلون رؤية كل انسان لحقائق هذا الدين المظلوم والمفترى عليه من أصدقائه قبل أعدائه !!

● ● ●

إن الاعتكاف ـ مهما قلنا بضرورة العمل الجماعي الاسلامي التكاملي، وبضرورة المعاناة ـ إنما هو سنة من سنن ديننا لا نستطيع انكارها.. بل إن الاعتكاف يكون في المسجد الذي هو في أصله مكان الاجتماع... وهذه نقطة يجب الوقوف عندها... فإن الاعتكاف في الاسلام ليس انعزالا في دير من الأديرة، بل هو مجرد فرصة لايقاف النفس والجسم والعقل عن الضياع الاجتماعي .

... إنه مجرد وقفة حساب، او وقفة في محطة بعد قطع اشواط.

... إنه ليس انعزال المستسلمين العاجزين الخاملين.. بل هو استراحة العاملين المجاهدين الذين يعيشون الواقع بكل ما يفرضه من اوضار وأوشاب وجهاد.. إنه استراحة للتخلص من ضغوط مظاهر الصراع الاجتماعي... كي لا تذيب الاجتماعية الفردية والمادية الروحية، وكيلا يتحول الانسان الى مجرد ترس في ماكينة كبيرة اسمها المجتمع .

إن الاعتكاف الاسلامي، اي الاعتكاف في المسجد، بكل ما هو معروف عن دور المسجد في حضارتنا ـ هو اعتكاف ايجابي يعود فيه المسلم الى رشده ووعيه، وينظر ـ بتأن وروية ـ الى مسيرته ومدى بعدها او قربها من رضا الله وهديه، ومصلحة الجماعة ورسالتها. وبالتالي يتخذ الموقف الملائم من هذه المسيرة حذفا أو إضافة او تعديلا .

ومن الجدير بالذكر ان الاعتكاف في المسجد الذي يكون مرتبطا بشهر كريم على كل المسلمين، وهو شهر رمضان... هذا الاعتكاف ليس اعتكاف فرد بل هو في الغالب اعتكاف جماعة. فحتى الاعتكاف لا يخلو من المضمون الاجتماعي... لكنه المجتمع الذي تضمه وحدة القلب والشعور ووحدة الهدف الساعي نحو ذكر الله وعبادته .. في المسجد.. بعد ان يكون قد عبد الله سبحانه في المساحة الباقية من الأرض.. فالمسلم ليس العابد في المحراب فقط، بل هو العابد في كل ما يقدمه من عمل...

والاعتكاف مجرد عملية تركيز ومحاسبة ومراقبة.. انه صمام أمان من جملة الوسائل التي يشرعها الاسلام للمسلمين كي يحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا، ويزنوا أعمالهم قبل أن توزن هذه الأعمال عليهم، يوم لا تنفع مراقبة ولا محاسبة .

ان الاعتكاف ربط على القلوب حتى لا تحل عروتها ضغوط الشهوات...

.. وهو ـ في الاطار الذي حدده الاسلام ـ تصفية لركام الزبد الذي يلحق بالعقول والمشاعر ويبتعد بها عن منابع الحق الصافية، والفطرة السليمة، والرؤية الصحيحة المفرقة بين الحق والباطل .

انه زاد جديد لاستئناف المسير في طريق الجهاد !!

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

اللهم لا خير إلا خيرك ، ولا بر إلا برك ، ولا هدي إلا هديك ، فاهدني لأحسن الأعمال فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، وجنبني كل سيء من الأقوال والأفعال وجنبني كل سفسافها يا رب العالمين .

برامج دينية باللغات الأجنبية بإذاعة أبوظبي في رمضان

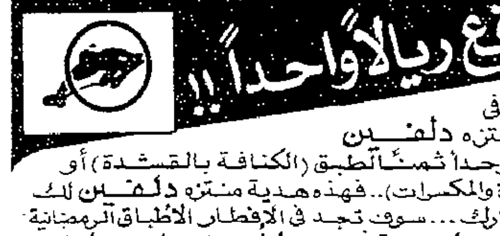
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

أعدت مراقبة البرامج الأجنبية في إذاعة أبوظبي عدداً من البرامج الدينية باللغات الانجليزية والفرنسية والأردية ، لاذاعتها خلال شهر رمضان المبارك .

فباللغة الانجليزية يقدم القسم الانجليزي في إذاعة أبوظبي برنامج «مبادىء الاسلام» ، وهو برنامج يهدف إلى التعريف بمبادىء الدين الاسلامي وشرح بعض الأحكام الاسلامية

ويذيع القسم الفرنسي عدداً من البرامج الدينية باللغة الفرنسية أعدها إتحاد إذاعات الدول الاسلامية ، بالاضافة إلى برنامج بعنوان «رمضان في الدول العربية».

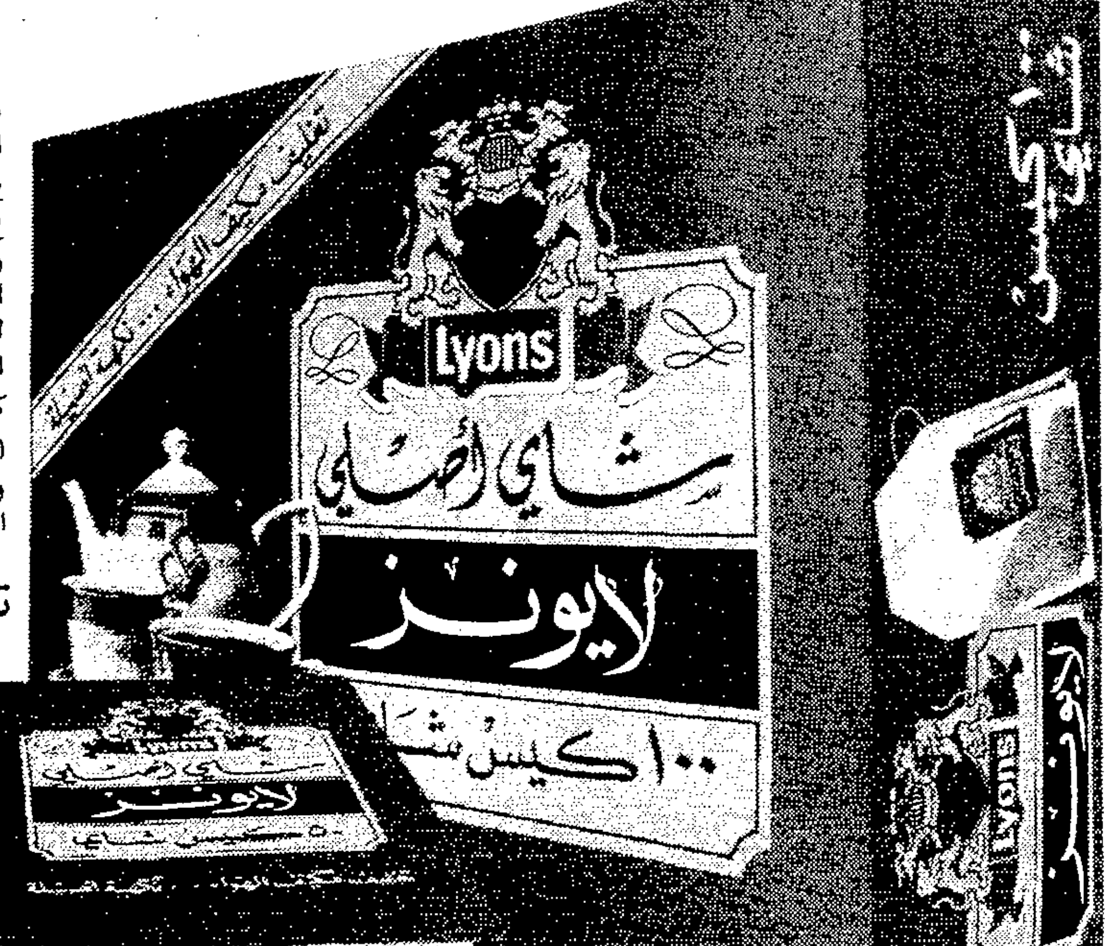
ويقدم قسم الاذاعة الأردية عددا من الأحاديث الدينية والبرامج الثقافية والمنوعة ، إضافة إلى مسابقة رمضان التي رصدت لها جوائز قيمة .

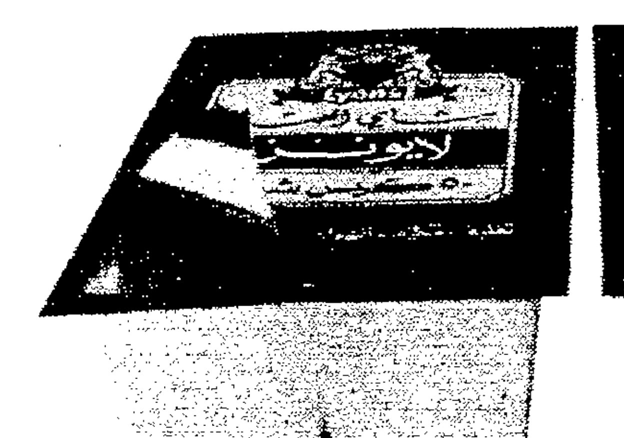


مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢٥ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ١٥ مايو (أيار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٦	٥,٤٢	١٢,١٧	٣,٣٥	٦,٥٣	٨,٢٣
المدينة المنورة	٤,٠٩	٥,٣٨	١٢,١٨	٣,٤٣	٦,٥٩	٨,٢٩
القدس الشريف	٣,٠٩	٤,٤١	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٣١	٧,٥٨
الرياض	٣,٤٠	٥,٠٩	١١,٤٩	٣,١٥	٦,٣٠	٨,٠٠
القاهرة	٣,٢٣	٥,٠٢	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤١	٨,٠٩
الخرطوم	٣,٥٧	٥,٢٧	١١,٤٦	٢,٥٨	٦,١٤	٧,٢٦
الرباط	٤,٤٢	٦,٢٠	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢٧	١٠,٠٥
تونس	٣,٢٩	٥,١٢	١٢,٢٣	٤,٠٥	٧,٢٢	٩,٠٣
ابوظبي	٤,٢٢	٥,٤٢	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,٠٢	٨,٣٢
المنامة	٣,١٧	٤,٥٢	١١,٣٤	٣,٠٤	٦,١٧	٧,٤٧
بغداد	٣,٣٣	٥,٠٣	١٢,٠٦	٤,٢٩	٦,٥٩	٨,١٩
اسطمبول	٢,٥٢	٤,٤٥	١٢,٠٢	٣,٥٨	٧,١٧	٩,٠٢
نيقوسيا	٣,٠٣	٤,٤١	١١,٤٤	٣,٣٠	٦,٤٥	٨,١٧
اثينا	٤,٢٩	٦,١٣	١,٣٣	٥,١٤	٨,٣٠	١٠,٠٨
لندن	٣,٠٩	٥,٠٦	١٢,٥٨	٥,١٠	٨,٤٨	١٠,٣٦
مانشستر	٣,١٣	٥,٠٦	١,٠٧	٥,٢٢	٩,٠٥	١١,٥٠
باريس	٤,٠٥	٦,٠٧	١,٤٨	٥,٥٦	٩,٢٨	١١,٢٠
روما	٣,٥٣	٥,٤٨	١,٠٨	٥,٠٥	٨,٢٥	١٠,١٣
بروكسل	٣,٥٣	٥,٥١	١,٤٠	٥,٥١	٩,٢٧	١١,١٧
امستردام	٣,٤٨	٥,٤٣	١,٣٨	٥,٥١	٩,٣١	١١,١٨
مدريد	٥,٠٦	٦,٥٧	٢,١٢	٦,٠٨	٩,٢٦	١١,٠٩
جنيف	٣,٥٥	٦,٠١	١,٣٣	٥,٣٧	٩,٠٣	١١,٠٠
زيوريخ	٣,٤٣	٥,٤٧	١,٢٣	٥,٢٩	٨,٥٨	١٠,٥٣
فيينا	٣,١٠	٥,١٣	١٢,٥٢	٤,٥٩	٨,٢٩	١٠,٢٣
برلين	٣,١٣	٥,٠٨	١,٠٤	٥,١٨	٨,٥٨	١٠,٤٥
فرانكفورت	٣,٣٧	٥,٣٧	١,٢٣	٥,٣٣	٩,٠٧	١٠,٥٨
ميونيخ	٣,٢٩	٥,٣٢	١,١١	٥,١٨	٨,٤٨	١٠,٤٢
ستوكهولم	٢,٣٥	٤,١٢	١٢,٤٥	٥,٠٩	٩,١٧	١٠,٤٧
كوبنهاجن	٣,٠٨	٤,٥٦	١,٠٧	٥,٢٦	٩,١٧	١٠,٥٦
نيويورك	٣,٤٥	٥,٣٧	١٢,٥٣	٤,٤٩	٨,٠٨	٩,٥٢
واشنطن	٤,٠٧	٥,٥٤	١,٠٦	٤,٥٩	٨,١٦	٩,٥٥
شيكاغو	٣,٣٣	٥,٢٩	١٢,٤٨	٤,٤٦	٨,٠٦	٩,٥٣
لوس انجيليس	٤,١٤	٥,٥٠	١٢,٥١	٤,٣٥	٧,٤٩	٩,١٩
هيوستن	٤,٥٧	٦,٢٧	١,١٩	٤,٥٥	٨,٠٩	٩,٣٣
دنفر	٤,١٧	٥,٤٥	١٢,٥٦	٤,٥٠	٨,٠٧	٩,٣٦
مونتريال	٢,٢٦	٤,٣٣	١٢,٠٣	٤,٠٧	٧,٣١	٩,٢٩





حوار مع بعض رجال الأدب الاسلامي (١)

الدفاع عن حرية الفكر من أهم أهداف الأدب الاسلامي

للأدب دور غير مباشر في تنقية الفكر من آثار التخريب الاستعماري

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عمر عثمان خضر :

في أضخم تجمع للمتخصصين والمهتمين «بالأدب الاسلامي» .. نجحت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ممثلة في كلية اللغة العربية.. في اثارة هموم الأدب الاسلامي كلها، في محاولة جادة للوصول الى منهج اسلامي في الفنون القولية جميعا. وشهدت اروقة وقاعات فندق «حياة ريجنسي» في الرياض لقاءات قدمت فيها ابحاث رائدة في الأدب الاسلامي.. سوف يكون لها تاثير بالغ في ابداعات تشبع نهم الانسان العربي والمسلم في كل مكان الى المعرفة.. وفي صحوة اسلامية ادبية .

وعقدت «الشرق الأوسط» لقاءات مطولة مع الأدباء المسلمين من مصر وسوريا والمغرب العربي ودول الخليج العربي وتركيا. وتوجهت بعدة أسئلة عن هموم الأدب الاسلامي الذي تعرض لنكسات خطيرة. وأجاب على اسئلتنا كل من د. صالح آدم بيلو، ود. محمد علي الهاشمي، ود. عبد القدوس ابوصالح، ود. محمد بن سعد بن حسين.

● دعوة الى الانقاذ

● **«ندوة الأدب العربي الاسلامي» ضرورة ملحة في ظل انتكاس هذا الفن في العالم الاسلامي في العصور الحديثة. كيف السبيل إلى إحياء الأدب الاسلامي عبر قنوات الثقافة والاعلام ؟**

يجيب د. عبد القدوس ابوصالح :

ـ جاءت «ندوة الأدب الاسلامي» التي تقيمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.. دعوة الى انقاذ الأدب من الانتكاسة التي تشهدها معظم الآداب العالمية. وهي النكسة التي ردها الاستاذ محمد قطب الى تأثير المذاهب «الواقعية» و «الطبيعية» وغيرها. وهو يرى أن هذه النكسة تتمشى مع النكسة الروحية والنفسية الشاملة التي اصابت اوروبا في القرنين السابقين بسبب نفرتها المحمومة من كل شيء يحلق في الخيال. ويتخذ طابع الانفعال بغير المنظور، ورغبتها المحمومة كذلك في ان تلمس الواقع «كما هو» بغير تزييف او اضافة أو ظلال .

وهي نكسة لأنها تلغي واقع النفس.. وأحلام الانسان في تكوينه، واضفاء البهجة عليه. وهي نكسة ايضا لأنها تلغي قيمة الانسان، وتصغره الى جانب المادة متأثرة بالنظرة الحيوانية للانسان .

ويضيف الاستاذ محمد قطب قوله : «إن الفن الانساني ينبغي أن يفيق من هذه النكسة. وينبغي ان يرد للانسانية اعتبارها بوصفها قيمة كونية كبرى، ولقد اصابت هذه النكسة العالمية آداب الشعوب الاسلامية بما في ذلك الأدب العربي المعاصر.. لتأثرها بتيارات التغريب والتقليد، حتى صح ما قرره الأستاذ محمد قطب من ان الأدب العربي اليوم هو أدب مزيف يفتقد الأهداف والمنهج. ومن هنا كانت محاولتنا الدائمة انقاذ الأدب العربي وآداب الشعوب الاسلامية. وهذا لا يتم الا على محورين :

المحور الأول : هو ان تقوم الجامعات الاسلامية بتأصيل نظرية الأدب الاسلامي، لتقف امام النظريات الغربية العقيمة. وهي نظرية تنطلق من التصور الاسلامي لله عز وجل وللكون والانسان.

اما المحور الثاني فهو ما ينبغي ان يقوم به الأدباء الاسلاميون من غزو الساحة الادبية بانتاج اصيل يجمع بين صدق التجربة ، وسمو المضمون وحداثته، وجمال التعبير، ليكون هذا الانتاج، اشباعا لرغبات الانسان المسلم. وان يكون للأدباء الاسلاميين رابطة تعرف بعضهم ببعض .. ليكونوا تيارا ادبيا أصيلا ومتميزا.. يعبر عن وجدان الأمة الاسلامية وآلامها وآمالها. كما يعمل على الدفاع عن حقوقهم.

واذا كانت كثير من قنوات الثقافة والاعلام في العالم العربي ماتزال مترددة في فتح المجال للأدب الاسلامي، لسيطرة الاتجاه اليساري على بعض الأجهزة، او لعدم وضوح الرؤية لمعنى الأدب الاسلامي في البعض الآخر فقد آن الأوان ان يفهم المخلصون من العاملين في قنوات الثقافة والاعلام ان الأدب الاسلامي يملك من الأصالة وإمكانات الحياة ما يجعله قادراً على مخاطبة وجدان الأمة الاسلامية على اختلاف أجناسها ولغاتها.

● منهج إسلامي للكاتب

ويجيب د. محمد بن سعد بن حسين بقوله :

ـ إن إحياء الأدب الاسلامي من نكسته الحالية واجب تحتمه العقيدة على الوسائل الثقافية والاعلامية.

د. عبد القدوس ابو صالح

الشيخ ناصر الطريم

وحقيقة فان ابداعات الكتابة في معظم الاقطار الاسلامية لها من الثراء ما يمكنها من نهضة حقيقية. نحن ننادي باتخاذ كل الوسائل التقنية الحديثة،

وندعو الى ايجاد منهج اسلامي للكاتب يساعده على تقديم إبداعات نحن في أمس الحاجة اليها .

ويتحدث د. محمد علي الهاشمي فيقول :

ـ إحياء الأدب الاسلامي لا يكون إلا بايجاد الأديب المسلم. والمذهب الأدبي الاسلامي الذي ينطلق في إطاره فيما يبدع من إنتاج أدبي يقوم على نظرة صحيحة قويمة للكون والحياة والانسان. والخير والشر والجمال والقبح والفضيلة والرذيلة.. معنى ذلك تأصيل القيم الاسلامية العظيمة في أعمال ادبية واضحة المنهج.

● تجنيد الطاقات الفكرية

● **ينادي الكثيرون بتنقية العقل المسلم من التخريب الفكري والوجداني القادم من الغرب. ما هو دور الأدب الاسلامي في إعادة صفاء العقل المسلم ؟**

يجيب الدكتور عبد القدوس ابوصالح :

ـ ان هجمة الحضارة الغربية على العالم الاسلامي تمثل التحدي الكبير الذي لم يواجه المسلمون من قبل. ولا بد لمواجهة هذا التحدي من تجنيد الطاقات الفكرية والأدبية. ومع ذلك فان دور الأدب الاسلامي في تنقية العقل المسلم من التخريب الفكري والوجداني دور غير مباشر، لأن مخاطبة العقل مخاطبة فكرية موضوعية مباشرة هو من شأن المفكرين والفلاسفة. أما الأدب فانه يخاطب الوجدان ويؤثر فيه.

وهذا التأثير لا بد ان ينعكس على الفكر. من هنا نقول ان دور الأدب الاسلامي في تنقية الوجدان المسلم ينبع من كون هذا الأدب هو التعبير الهادف الغني عن الانسان والحياة والكون في حدود التصور الاسلامي. ثم من كون هذا الأدب ملتزما. وهو التزام عفوي نابع من الالتزام بالاسلام.

كذلك فان اهداف الأدب الاسلامي الدفاع عن حرية الفكر ، والتعبير بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية. هذه الحرية تفتقدها كثير من المجتمعات.

وهي الجو الذي لا بد أن يتنفس فيه المفكر والأديب حتى يستطيع تنقية العقل المسلم من التخريب. وأخيراً فان الدعوة لاحياء الأدب الاسلامي تهدف للتصدي للدعوات الأدبية المشبوهة.

وهذا يعني التصدي ايضا للفكر المشبوه الذي يغذيها.

ويقول د. محمد علي الهاشمي :

ـ دور الأدب الاسلامي في هندسة العقل المسلم كبير وخطير. وذلك لأن الآثار الأدبية على اختلاف فنونها وانواعها شديدة التأثير في نفس الانسان.. ودقيقة التسرب الى لا شعوره.. بما تضمن من بيان ساحر اخاذ وأوصاف جميلة وافكار مؤثرة.. بحيث يكون كامنا في اعماق نفس المتلقي لهذه الفنون. وقد يكون لها تاثير كبير في مسار تفكيره وسلوكه الشخصي.

ومحاولة تنقية العقل المسلم «كتعبيركم» واعادة صفائه اليه واجب كبير يجب ان يتصدى له الأدب الاسلامي.

● هجوم ضار

ويجيب د. صالح آدم بيلو قائلا :

ـ الحقيقة ان تنقية العقل المسلم تتطلب يقظة من الأدباء الاسلاميين..

عليهم التفتح الكامل لمعطيات الحضارة الحديثة والتطور، ليس التقني فحسب.. بل تطور وسائل الثقافة والفنون، ووسائل الاعلام عامل مساعد هنا.. إذ هي تكرس إمكاناتها في خدمة الأديب المسلم. وعليه أن يكرس كل وسائل الفنون الحديثة في إبداع أدب راق يستمد قيمته من القيم الاسلامية العظيمة .

نحن نواجه هجوما ضاريا من الافكار المخربة التي صنعتها عقول تعرف ما تصنع وقد لاحظنا وصول عمليات التخريب المتعمد للأدب الاسلامي.. واذا لاحظتم كتابات جورجي زيدان مثلا ـ وبالمناسبة كرهت رواياته منذ صباي المبكر ـ ستجدون أنه حول عظماء الاسلام إلى مجموعة من العشاق.. من هنا نقول إن أخطر أنواع التخريب هو الذي ينبع من بعض الكتاب العرب.. والحديث طويل عن كيفية تنقية العقل المسلم. وتسليحه بمنهج إسلامي. وهو أطروحتي في هذه الندوة.

ويقول د. محمد بن سعد بن حسين :

ـ إن تنقية العقل المسلم من محاولات التخريب المتعمدة هو في واقع الأمر امر ميسور، ذلك أن المسلم متجه ـ بحكم طبيعته وانتمائه إلى سبيل الخير.. وقد يعرض له عارض غير طبيعي يغير من وجهة سيره. وهذا ما حدث للعقل المسلم في قرون مضت حين طرأت عليه أفكار الزنادقة والملاحدة فأصابته بما يشبه الغفلة أو الغفوة. ثم لم يلبث ان انتبه منها واخذ في تصحيح مساره.

وفي العصر الحديث زحفت الأفكار الهدامة على العقل العربي والمسلم من الغرب والشرق، واستطاع أعداء الاسلام التمكين لفكرهم المريض في بيئة كانت جديرة بأن ترفضه وتلفظه، لولا قوة نفوذ أولئك الأعداء الذين مكن لهم ذلك الاستعمار .

باكستان تشكر للملك فهد دعمه واهتمامه بشؤون المسلمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

عاد الى الرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بعد زيارة لباكستان تراس خلالها مؤتمر جامعة تعليم الاسلام في مامن كانجن بالقرب من مدينة فيصل آباد وكان موضوع هذا المؤتمر الدوري السنوي «السيرة النبوية» .

وحضر المؤتمر حوالي مائة الف مسلم من مختلف انحاء باكستان، وضم علماء بارزين في علوم الحديث والتخصصات الشرعية الأخرى .

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر التي انعقدت مساء يوم الاحد الماضي القى الدكتور التركي كلمة شاملة حث فيها المشاركين على العناية بدراسة العلوم الشرعية والاهتمام باللغة العربية، واشار الى مكانة علوم الحديث وسيرة نبي هذه الامة، والآثار المترتبة على العناية بهما.

وقد زار الدكتور التركي اثناء وجوده في باكستان الجامعة المحمدية لأهل الحديث في كواجوا نواله والتقى بهيئة التدريس فيها .

واجتمع في مدينة لاهور بزعماء الجمعيات الاسلامية والمفكرين والعلماء والمسلمين باقليم البنجاب. وكبار الشخصيات الاسلامية .

كما حضر احتفال جامعة ابي بكر الاسلامية في كراتشي واكد في كلمته التي القاها على الاستعداد الدائم لجامعات المملكة العربية السعودية وهيئاتها ومؤسساتها العلمية للتعاون مع المدارس والجامعات الاسلامية في ارجاء العالم من أجل نشر العلوم الاسلامية والعربية .

كما ركز الدكتور التركي في احاديثه مع المسؤولين هناك على رغبة جامعات المملكة والمؤسسات والهيئات التعليمية فيها في تنمية أطر التعاون وتبادل الخبرات مع نظيراتها في باكستان والعالم الاسلامي اجمع خدمة للدين وعلومه، الأمر الذي يعتبر من اهم الاهداف التي تسعى المملكة الى تحقيقها.

واعرب القائمون على المؤسسات والهيئات العلمية هناك عن شكرهم وتقديرهم لحكومة المملكة العربية السعودية، وعلى راسها الملك فهد بن عبد العزيز على ما يلقونه من عناية واهتمام ودعم وعلى اهتمامه بشؤون المسلمين عامة وتيسير الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

قضية ورأي

بقلم : الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

التخصص في العلوم الاسلامية

الذي لا شك فيه ان التخصص المبكر في علم من العلوم أمر ضروري لحياة الامة وتطورها وقيادتها بين العالمين، ولو نحن أخذنا اخبار من تقدم ذكرهم في الأعصر الأولى من حياة التشريع، خلال القرون الأول والثاني والثالث الى نهاية القرن الرابع، لوجدنا ان الحياة الشرعية في غالب بلاد الرقعة الاسلامية قد نهجت نهج التخصص المبكر الدقيق في علم او علوم.

إن الذي يقرأ حياة العلماء المتقدمين : طاووس، ومجاهد، وابن المسيب، وابن جبير، وعلقمة، ونافع، وأبي حنيفة، ومالك، الخ، والبخاري، ومسلم، وأبي زرعة، وشعبة، ويونس بن حبيب، والكسائي، والمبرد، وابن سعد..الخ.. وابن تيمية، وابن كثير، وابن القيم، وابن دقيق العيد، وابن بطوطة.. الخ يجد ان كل عالم من هؤلاء برز في علم واحد دون سواه، فكمل بعضهم بعضا، وأخذ بعضهم بيد البعض الآخر.

ومع انهم تخصصوا في «علم واحد» إلا أن هذا لم يمنعهم من الأخذ بكل علم شرعي بطرف كريم جيد، وهذا ما حفظ لنا الشريعة ممثلة بالأحكام الشرعية، او لعل هذا من اسباب الحفظ والخلود، ولا ضير أن التخصص مهم، في مرحلة الطفولة المبكرة، حتى يشب الطفل ذا قدرة وامكانية على التلقي والفهم والمعرفة.

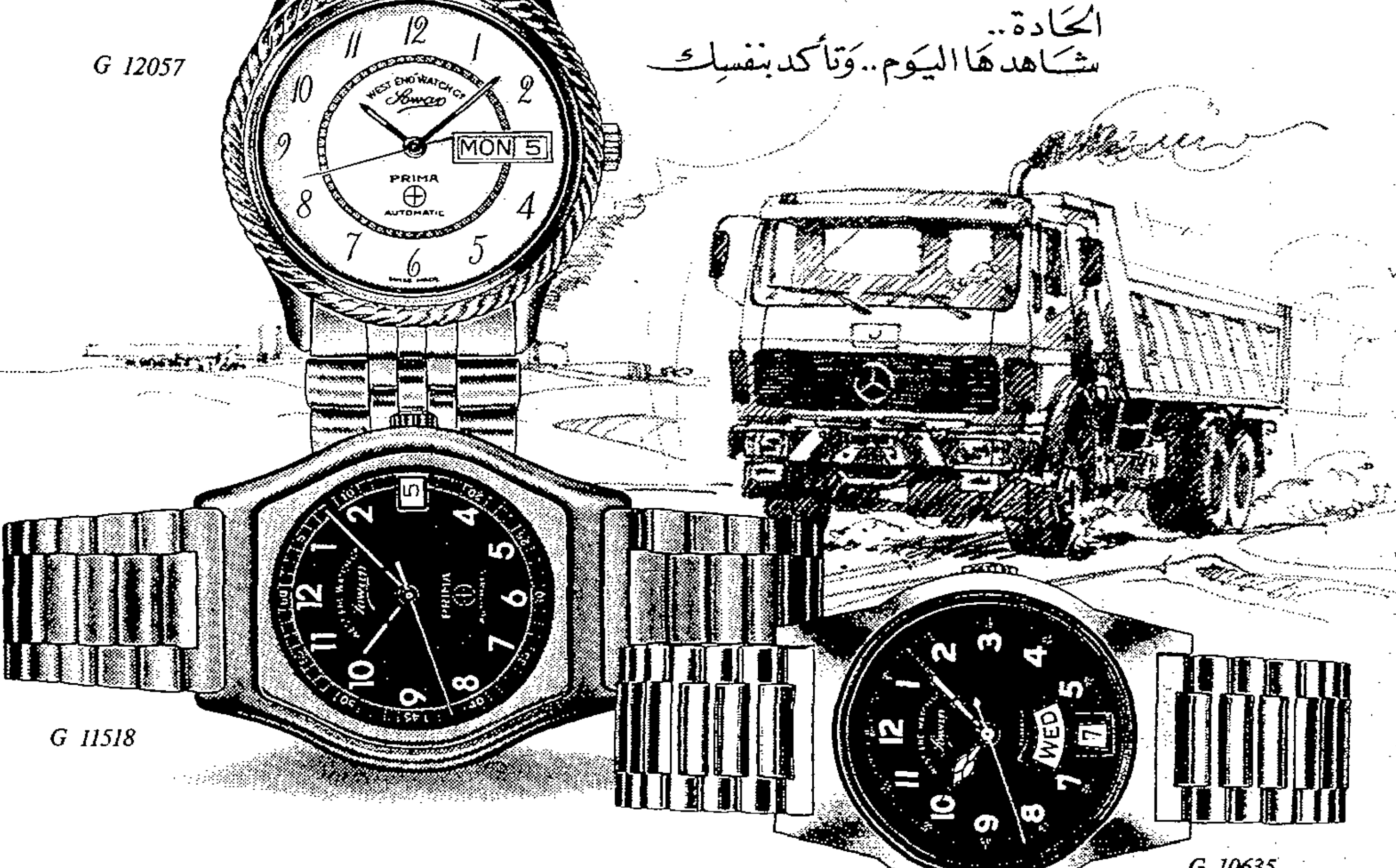
إن الذي ينظر الى هذا الأمر الجدير بالاهتمام، وينظر نتائجه من خلال المقارنة بين العلماء خلال القرون يجد عجبا . وحينما قامت.. المملكة العربية السعودية بهذه الخطوة ودارت نقاشات علمية بيني وبين المسؤولين في وزارة المعارف. وظهرت اخيرا النتائج في المراحل ما بعد الابتدائية جعلنا هذا نجزم الجزم الكبير أن مثل هذا الأمر من دوافع رقي الأمم وخلود العلوم. وما تقوم به المملكة على صعيد العلم الشرعي وتخصيص الكليات لهذا الأمر نأمل ان يكون خطوة تحتذيها دول العالم المسلم، لاخراج جيل متخصص، مادامت الانسانية تعيش تحت وطأة المادة والسباق اللاهث وراء الذات والبعد عن الروح الصافية ..

ولعل الذين نظروا حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعين الاستيعاب والفهم ادركوا كيف وجد التخصص بين جيل الصحابة الفريد، فهذا للمواريث، وذاك للترجمة، وآخر للحديث، ورابع للتفسير، وخامس للقيادة، وسادس للاستشارة، وسابع للكتابة الخ الخ، ونحن اليوم أحوج ما نكون الى هذا لما نراه من ضياع هذا الجيل الحائر بين المادة وحب الذات والقراءة الهوجاء.

فلم لا نخصص في المراحل الاولى (الابتدائية)، من حين يكون عمر الطالب ما بين السابعة حتى الثانية عشرة، ولم لا نخصص «علم العقيدة» (التوحيد) بشكل مبسط يستوعبه الطالب الصغير، حتى يتمكن بعدئذ من مواجهة الحياة بقلب مؤمن قوي.. ثم ما بين سن ١٥ حتى ١٩ يبدأ التخصص المنهجي شيئا فشيئا. لا جرم نكون قد اوجدنا جيلا واعيا مستوعبا لحياته، وما يجب ان يكون عليه. هناك تسعد الامم وتعلو بفضل الله ثم فضل ابنائها، وما هذا على الله بعزيز .







رسالة لبنان الرياضية

رهيف علامة أمين عام اتحاد الكرة الجديد في لبنان :

لا يوجد اتحاد شرعي في شرقي العاصمة واقامة النشاطات الرسمية في قمة الاولويات

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
يتوقع كثيرون ان ترسو الكرة اللبنانية على شاطىء الأمان، بعد ان انتخبت لجنة جديدة لاتحاد كرة القدم في ٢ مايو (ايار) ١٩٨٥، يترأسها الدكتور نبيل الراعي ويشغل فيها رهيف علامة منصب امانة السر العامة.

وجاءت هذه الولادة بعد حمل عسير كاد يفتت الكرة، وخاصة ان الأمين السابق جوزيف نلبنديان، قام بعمل غير مشروع، حين دعا لانتخابات جديدة بعد مضي الفترة القانونية المتاحة له (١٥ عاما) للقيام بهذا العمل، وجرت «طبخة» على شكل يرضي الجانب الذي هو فيه.

وخلافا لكتاب وزارة التربية الوطنية، الذي طلب مسنه الغاء الاجتماع. واسقط عنه حق دعوة الجمعية العمومية عما. يمكن القول ان الاتحاد الحالي هو الآن على محك صعب، في ظل الظروف الامنية الصعبة التي تعصف بالبلاد منذ عشر سنوات. خاصة انه ينوي تنظيم بطولة رسمية وهو ما لم يقدم عليه الاتحاد السابق عنها منذ عام ١٩٧٥، كما ينوي المباشرة بتنفيذ عدة مشاريع عملية.

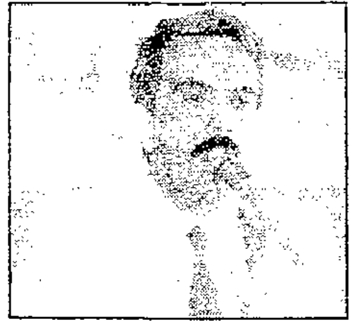
لابد انها ستكشف مدى قدرته على التعاون مع النوادي المحلية، ومدى العطاء لاعادة بناء صرح قوي للكرة اللبنانية المهدمة التي اعطت اسوأ النتائج خلال تصفيات كأس العالم امام كل من العراق وقطر.

لا شك المهام كثيرة وصعبة، والطريق محفوف بالاشواك امام الاتحاد الجديد، الذي عليه بادىء ذي بدء جعل جمهور اللعبة الشعبية في لبنان ينسى جميع الاخطاء التي ارتكبها الاتحاد السابق، والنظر بعين الترقب والانتظار للاتحاد الحالي، الذي يعي مسؤولياته كما هو مفترض.

«الشرق الاوسط» التقت امين السر الجديد رهيف علامة الذي نفى بشدة وجود اتحاد شرعي للكرة اللبنانية غير اتحاده وقال: «لا يصح القول ان هناك اتحادا في شرقي العاصمة والسبب بسيط جدا، الا وهو سقوط شرعيته قبل ان يخرج جوزف نلبنديان مسرحيته. اذ اعلنت السلطة الرسمية للرياضة وهي وزارة التربية الوطنية، بكتاب رسمي نشر وبلغ لاصحاب العلاقة، عدم قانونية الدعوة والاجتماع المشار اليه بينما اصر نلبنديان وجماعته على محاولة الظهور بمظهر المتحدي للوزارة. لذلك فانه لا يجوز على الاطلاق ايهام انفسنا بوجود اتحاد في شرقي بيروت، وكل ما يمكن قوله هو وجود تجمع معارض للاتحاد الجديد الذي ولد شرعيا في انتخابات عامة وديمقراطية وقانونية يوم ٢ مايو (ايار) وشكلت لجنته العليا برئاسة الدكتور نبيل الراعي».

وعن مدى جدية «التجمع المعارض» او اتحاد عساف ـ كما يطلق عليه البعض ـ في التحرك قال علامة: «لا يمكن الاجتهاد في بقائه او ذهابه، وهذه ليست مسؤوليتنا على الاطلاق. وهو ربما يستفيد من ظروف سياسية او عسكرية، ولكنه لن يستطيع تجاوز حدود المنطقة التي هو فيها باعتبار ان الاتحاد الشرعي للعبة يغطي في تمثيله واطار تحركه ٨٢ بالمائة من لبنان. بالاضافة من الحصول على دعم اكثر من ناد في المنطقة الشرقية بالذات. وهذا ما يؤكد ان الاتحاد الجديد هو لكل اندية لبنان ويتمتع بثقة الاغلبية المطلقة منها».

وبالنسبة لفكرة الوفاق بين الطرفين قال علامة «انا لم اكن يوما الا من دعاة الوفاق بين جميع اطراف الخير من اجل مصلحة الوطن والكرة اللبنانية.


رهيف علامة

وطالبت مرارا بوحدة العمل والهدف». لكنه لم يلق التجاوب المطلوب، لدرجة انه حين سعى في الدعوة الاولى لانتخاب الاتحاد الجديد، اتفق مع اربعة مرشحين بارزين في المنطقة الشرقية من العاصمة، وتقدم هؤلاء بترشيحاتهم، ولكنهم عادوا فسحبوها في ما بعد، اثر تلقيهم ضغوطات غير رياضية. فالغيت الدعوة، واعيد فتح باب الترشيح وكان لابد من جمع العناصر الخيرة في لجنة واحدة من اعضاء قادرين على العمل لاجل الكرة.. «ولا يمكن ان يكون هناك وفاق مع نفاق».. وهذا الاتحاد اجتمع من حوله المؤيدون هنا والمعارضون هناك، على حد قوله.

ثم اوضح علامة ان امام الاتحاد الحالي عدة اولويات منها ازالة اثار الاساءات التي تعرضت لها الكرة اللبنانية على يد الاتحاد السابق. «وهذه نعتبرها تركة ثقيلة جدا بعدما منحوا القانون اجازة طويلة، وحكموا اللعبة عشائريا لمصلحة هذا النادي او ذاك يقول. ثم هناك مسألة تعديل القوانين ووضع أنظمة عصرية للاتحاد، لانها سترسم للجميع طريق المستقبل وسكون طريق الخلاص فعلا. اضافة الى استرداد السجلات والوثائق والاموال والمطبوعات والاختام من اللجنة العليا السابقة، وتنظيم لقاءات مع لجان واندية المناطق لتنشيط اللعبة. والقيام باتصالات سريعة مع الاتحادات العربية لتأمين تبادل الزيارات بين الاندية والمنتخبات وتشكيل وفد لهذه الغاية، لزيارة دمشق واجراء لقاء مع اتحاد الكرة السوري. وتحريك اللعبة باقامة النشاطات الرسمية التي ربما جاءت في مقدمة الأولويات. والاشراف على الدورات المحلية التي تنظمها الاندية».

وشدد علامة على انه لدى الاتحاد مشاريع تنظيمية معينة ستدرس وتأخذ في الاعتبار الواقع الجغرافي والأمني المسيطر في اكثر من منطقة في لبنان، برغم الاحوال الامنية السائدة.

اما بالنسبة الى مقر الاتحاد الرسمي فذكر علامة ان المقر الرسمي للاتحاد يقع على خط التماس، وهو المكان الذي لا يمكن التخلي عنه كمركز دائم وشرعي. لكن ربما توفر مكتب للامانة العامة، يبقى في مطلق الاحوال مؤقتا ولكنه ضروري لاجراء الاتصالات المحلية والخارجية عبره.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ مقبل ـ شدة ظلمة الليل ـ من الاقارب
٢ـ عبودية ـ كتاب تجمع به قصائد الشعر
٣ـ نقود ـ حرف تحقيق
٤ـ عاصمة آسيوية
٥ـ موقد
٦ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم
٧ـ مرض ـ من العلوم
٨ـ تقال عند الالم ـ بئر ـ في كل شيء حي
٩ـ حرف نصب ـ كسلان (معكوسة)

عموديا
١ـ مقياس ارضي ـ المكرر
٢ـ نكره (معكوسة) ـ حب شديد
٣ـ جزيرة في المتوسط
٤ـ خائن العهد ـ فقد عقله
٥ـ اغنية لأم كلثوم
٦ـ شديد ـ وكالة انباء عالمية
٧ـ حرف عطف ـ جاهل
٨ـ بين الكتفين والرأس ـ دولة آسيوية
٩ـ حرف موسيقي ـ جدها في (باء)

سلامة، كبير، مصرف، جندول، علم، بلح، حنطة، ظبي، كرام
جلال، لوح، زمهرير، كرم، غليظ، ضبع، جرب، عد، قل
جر، ضل، شن

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري — عبد الحليم حافظ

الرياضة المصرية

تقرير شامل امام ادارة الاهلي عقب لقاء الزمالك في الدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح محمود السايس مدرب فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم انه سيقدم تقريرا شاملا لمجلس ادارة النادي عقب انتهاء مباراة الاهلي مع الزمالك يوم ٢٦ مايو (ايار) الحالي يوضح فيه كل الملابسات والظروف التي حدثت طوال الموسم وتقييمه الشامل للنتائج واداء مدربي الفرق بصفة عامة وكذلك اداء لاعبي الفريق الاول والناشئين ومن يجب الاستغناء عنه بعد ان ثبتت قلة كفاءته هذا الموسم. كما سيتضمن التقرير اقتراحاته للموسم الجديد سواء استمر مع الفريق او تولى غيره المسؤولية.

الفريق سيبدأ الاعداد بعد اسبوعين راحة ثم مران خفيف يستمر من اسبوع الى عشرة ايام يسافر بعدها الفريق الى الخارج لاقامة معسكر تدريبي يستمر اسبوعين يعود بعدهما ليلعب من ست الى عشر مباريات خارجية سواء في بلاد عربية او اجنبية او في مصر ثم يدخل الفريق لقاء الزمالك يوم ٤ اغسطس (آب) في «كأس مصر».

وذكر السايس ان قرار اتحاد كرة القدم تأجيل لقاء الزمالك في الكأس سليم تماما لانه يتيح الفرصة للاعبي المنتخب ليحصلوا على الراحة بعد موسم مجهد وانه كان مستعدا تماما للقاء ولكن مصلحة اللاعبين اهم.

واضاف السايس انه راض تماما عن اداء لاعبيه امام سيميا في اللقاء الثاني وقال «لولا سوء الحظ لفاز الفريق بسبعة اهداف على الاقل وهناك اكثر من لاعب ظهروا بحالة طيبة مثل طاهر ابو زيد ومصطفى عبده وربيع ياسين وزكريا ناصف والخطيب الذي لعب وهو مصاب بنزلة برد».

واختتم السايس تصريحه بالقول انه يعتقد انه وفق في مهمته مع الاهلي واستطاع بجهد اللاعبين ان يحققوا نتائج مشرفة.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان بعض لاعبي الفريق الأول سيستغنى عنهم في الموسم المقبل بسبب قيد بعض الناشئين الذين تعدوا السن، وفي مقدمة من سيحصلون على استغناء مدحت رمضان.

صورة وخبر

صبايا استراليا يهوين الجمال

اليس سبرينجز ـ (استراليا) ـ ا ب:
استراليا تعيش موسميا منذ ١٥ سنة مسابقة رياضية لا يعطيها حق قدرها سوى نحن العرب.
فالاستراليون، او بعضهم على الاقل ممن يعيشون في الاجزاء المشمسة من قارتهم الفتية تعودوا منظر الجمال التي جلبها معه الانسان الاوروبي منذ مدة غير بعيدة من الهند، فالفت الجو وطبيعة الارض وتكاثرت.. ومنذ ١٥ سنة بالذات في مدينة اليس سبرينجز الصحراوية في قلب استراليا ابصر النور حدث رياضي هام هو سباق الجمال. هذا العام كان النصر من نصيب الصبايا الحسناوات اذ فازت بالسباق الفتاة اليسيا فولرتون ابنة الـ ١٥ ربيعا التي ولدت في نفس عام ولادة السباق.

فريق النادي الاهلي

بطولة تجريبية لاختيار المنتخب المصري لبطولة العالم للناشئين في الملاكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من المقرر ان يقيم اتحاد الملاكمة المصري اليوم بطولة تجريبية في مدينة الاسماعيلية لاختيار المنتخب الذي سيشترك في بطولة العالم للناشئين (تحت ١٧ سنة) والتي تقام لأول مرة في ايطاليا خلال المدة من ١١ الى ١٥ يونيو (حزيران) المقبل.

مصر ستشارك في هذه البطولة بخمسة اوزان فقط سيصار الى اختيار ملاكميها على ضوء نتائج البطولة التجريبية على ان يرافقهم العميد حمدي شومان رئيسا للبعثة بالاضافة الى مدرب وحكم لم يسميا حتى الان.

صالح سكاكيني يفوز ببطولة ايطاليا للفروسية

تلقى اتحاد الفروسية المصري برقية عاجلة من اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد والموجود حاليا في ايطاليا للاشتراك في تحكيم بطولة ايطاليا جاء فيها ان الفارس المصري صالح سكاكيني فاز بالمركز الاول في بطولة روما الدولية وحصل على كأس جمهورية ايطاليا.

الطريف ان سكاكيني قد فاز بالمركز الاول بجياد المانية اقترضها من المانيا نظرا لمنع سفر الخيول المصرية خارج البلاد.

الاسماعيلي والاتحاد يتعادلان كرويا ١/١

أنهى فريقا النادي الاسماعيلي والاتحاد السكندري مبارياتهما بمسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم بتعادلهما ١/١.

سجل هدف الاتحاد علاء مدحت في اول دقيقة من الشوط الثاني ثم عادل للاسماعيلي الناشىء فكري الصغير.

الكرة الطائرة

اللجنة الفنية في الاتحاد العربي تختتم اعمالها وتصدر توصياتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اختتمت اللجنة الفنية للاتحاد العربي للكرة الطائرة اجتماعاتها مساء اول من امس بمقر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة برئاسة فهد سعد الدهمش رئيس اللجنة وقررت رفع برقيات شكر للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة على استضافة السعودية لاجتماعات اللجنة واقرت اللجنة لوائح بطولات الرجال والاندية والناشئين والآنسات .

واوصت باستحداث بطولة جديدة للصغار (تحت ١٥ سنة) تقام كل سنتين .

ووضعت اللجنة جدولا للبطولات العربية المقبلة من العام الجاري وحتى عام ١٩٩٠م .

الرياضة السعودية

الاتحاد السعودي لكرة القدم يصدر قراراته بعد الاجتماع برؤساء الأندية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا هاما يوم اول من امس بدأ منذ الصباح واستمر حتى التاسعة مساء برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد وبانتهائه اعلن الامير فيصل للصحفيين القرارات التي اتخذت بشأن تحديد شكل وموعد الدوري العام للموسم المقبل . وخطة اعداد المنتخبات السعودية للبطولات المعلنة وهي نهائي كأس العرب ونهائيات كأس العالم للناشئين والشباب وبطولة كأس فلسطين للشباب والالعاب العربية السادسة . ومن اهم القرارات التي اعلنها الامير فيصل ان يعقد «اجتماع هام وحاسم يوم السبت المقبل يدعى لحضوره كل رؤساء الاندية السعودية المعنية وهي التي ستشارك في بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لاشراكهم في اتخاذ القرار النهائي في هذا الصدد تأكيدا لجماعية القرار في الاتحاد وتمشيا مع سياسة القيادة الرياضية السعودية بالتشاور في مثل هذه المواضيع التي تهم الاندية بشكل اساسي» .

واضاف الامير فيصل بن فهد : «وارجأنا ايضا اتخاذ القرارات الخاصة بمعسكرات المنتخبات واسماء لاعبيها من اجل المزيد من الدراسات» .

من جهة ثانية شكل الاتحاد السعودي لكرة القدم اللجنة العليا لبطولة كأس العرب التي ستقام بالطائف خلال الفترة من ٢ وحتى ١١ يوليو (تموز) المقبل .. ويضم التشكيل الذي يترأسه الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي للعبة كلا من عبد اللطيف السملاني النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي واعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي .. وقد اختار الاتحاد سكرتيره المساعد كمقرر لهذه اللجنة بالاضافة الى اللجنة المنظمة التي سميت برئاسة السكرتير العام للاتحاد



الامير فيصل بن فهد

عثمان السعد وعضوية رؤساء اللجان المتخصصة وهي : العلاقات العامة والاعلام والأمن والسكرتارية.

في نفس الوقت سيترأس عبد المجيد ابو شويشة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي اللجنة الفنية للبطولة .. التي تضم في عضويتها اثنين من اعضاء لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد نفسه .. وسيترأس العميد فاروق بوظو لجنة الحكام التي سيعمل الى جانبه فيها اثنان من اعضاء لجنة الحكام . اما لجنة العلاقات العامة فتضم رؤساء اللجان المتفرعة منها .. وهي لجان الاستقبال والمراسم والاقامة والاعاشة والحفلات والمواصلات ومرافقي الفرق والوفود الزائرة وتتألف من عبد الله السحيباني رئيسا وكلا من عبد الله المنيع ومحمد زيدان ومصلح الحربي ومحيي زغلول وعبد العزيز الغامدي وعبد الله مخلص وخالد النمشان ومندوب من الخطوط السعودية وفريد حكيم ومحمدين خميس وفهد الحوطي واحمد قاسم الغامدي وخالد ابو حربة وعايض الشهراني و٧ مرافقين يختارهم مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف اعضاء . وفي ما يلي قائمة بتشكيل بقية اللجان :

● اللجنة الاعلامية : برئاسة منصور الخضيري وعضوية خالد الحسين ومحمد جميل عبد القادر ومندوب من وزارة الاعلام السعودية .

● اللجنة الطبية : وتتكون من خمسة اعضاء تعينهم الادارة الطبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب .

● لجنة الملاعب : برئاسة محسن عبود وعضوية عبد الرحمن وصل الله وعبد الرحمن تفته ومحمد السالمي .

● لجنة الأمن : برئاسة ممثل الامن العام .

● اللجنة المالية : برئاسة علي الهويدي وعضوية مندوب من الادارة المالية برعاية الشباب وطلال حسين خان .

● لجنة سكرتارية البطولة : برئاسة محمد النمشان ووليد كردي مقررا وعضوية راشد الجمعان وعنبر الماص ويسري عرفة وعوض الحربي وطلال الدوسري .

الامير فيصل بن فهد استقبل رئيس نادي الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى ظهر امس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بمكتبه برئيس نادي الخليج محمد المطرود الذي عرض على الامير فيصل خطة اعداد فريق كرة اليد بناديه لبطولة الاندية العربية العاشرة في دمشق واوضح له الامير فيصل حرص الرئاسة العامة لرعاية الشباب على ان تظهر جميع الفرق التي تمثل المملكة في الخارج بالصورة التي تتناسب مع سمعة السعودية واكد له دعمه لنادي الخليج في البطولة العربية . كما طلب منه تزويده ببعض التقارير حول هذه البطولة وموقف فريق نادي الخليج .

.والامير محمد بن فهد يستقبل اليوم فريق الخليج

على صعيد آخر اعلن المطرود ان اعضاء فريق كرة اليد سيلتقون ظهر اليوم الاربعاء بالامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بمناسبة حصول الفريق على درع بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة اليد للموسم المنتهي ، وسيطلع اعضاء فريق الخليج امير المنطقة على استعداداتهم لبطولة الاندية العربية العاشرة التي ستقام في سوريا في شهر يوليو (تموز) المقبل .

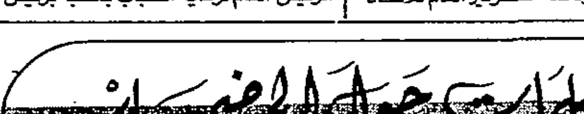
اعيان منطقة سيهات جمعوا مبلغ ٣٠٠ الف ريال لدعم نادي الخليج ومساعدته تسديد ديونه .. وسيلي هذا الدعم دعم آخر لاعداد فريق كرة اليد لبطولة الاندية العربية وتوفير بعض الامكانيات للفرق الاخرى على طريق الموسم المقبل وفي مقدمتها فريق كرة القدم بالنادي الذي هبط اخيرا الى الدرجة الثانية لاول مرة في تاريخه الطويل .

الامير تركي بن ناصر يرأس لجنة الدورة الرياضية الرمضانية بالظهران

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران هذا الموسم دورة رياضية في شهر رمضان لمختلف الالعاب ويتولى الامير العقيد الركن طيار تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد القاعدة رئاسة اللجنة العليا المنظمة للدورة .

اللجنة تضم في عضويتها بعض العسكريين ورجالات الحركة الرياضية بالمنطقة الشرقية وهم المقدم عبد الرحمن المغربي والمقدم محمد الحمراني مسؤولا عن العلاقات العامة والاعلام والرائد عبد العزيز المغربي وعبد الله الدبل ومحمد المطرود وعبد الله جاسم .. وسيعقد المقدم محمد الحمراني اجتماعا اليوم مع مندوبي الصحف بشأن تغطية الدورة .



كارثة ملعب برادفورد

السنة اللهب التي التهمت اجساد ما لا يقل عن ٦٠ متفرجا وشوهت عددا أخر في مدرجات نادي برادفورد سيتي الانجليزي لكرة القدم سطرت صفحة جديدة في سجل الحوادث المميتة التي تحيط بالرياضة الشعبية الاولى في العالم.

الكارثة بحد ذاتها ليست الاولى من نوعها لا في انجلترا ولا في غيرها، الا ان الظروف المحيطة بها تستوجب البحث الواقعي المستفيض..

لقد ظل هم المسؤولين الاكبر في اغلب دول العالم مركزا حتى الان على قضايا الشغب واعمال العنف في الملاعب دون التفكير جديا في اضفاء التحسينات العصرية ومستلزمات السلامة والوقاية على الملاعب المبنية قبل فترة التنبه لاخطار الحريق او انهيار المدرجات وما اليها..

بل ان البرلمان البريطاني سيتطرق في مناقشته لهذه الكارثة الى ما كانت ستؤول اليه الأمور فيما لو طبقت التدابير الاحترازية المشددة التي كان يفكر بفرضها على الملاعب ومنها بناء حواجز منيعة عالية تقطع المدرجات وتفصل ما بين الجماهير خشية التصادمات واعمال الشغب واجتياح ارض اللعب... وهي لو كانت معتمدة في هذا الملعب بالذات لكانت ارقام الضحايا اعلى بكثير... ولسدت سبل النجاة امام الآلاف...

هل سنستفيد نحن يا ترى من هذه التجربة المريرة ؟..
الجواب ننتظره من الملاعب.. والاتحادات العربية .

اياد محمد ابوشقرا

رسالة الأردن الرياضية

الأردن يشارك في اجتماعات الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

عمان ـ «الشرق الأوسط» :
من محمد قدري حسن :

اكد الأردن مشاركته في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للألعاب الرياضية التي ستعقد في المغرب في اواخر يوليو (تموز) المقبل قبيل افتتاح الألعاب العربية السادسة .

سيمثل الاردن في هذه الاجتماعات الدكتور محمد خير مامسر احد نواب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية الأردنية التي قررت ترشيح ثلاثة من اعضاء اللجنة لعضوية اللجان الفرعية للاتحاد العربي للألعاب الرياضية وهم محمد جميل ابوالطيب للجنة الفنية والدكتور محمد خير مامسر للمكتب التنفيذي وعصام عريضة للجنة الاعلام والعلاقات الدولية .

ومن جهة اخرى اقرت اللجنة الأولمبية الأردنية خلال الاجتماع الذي عقدته برئاسة المهندس هشام الشراري وزير الشباب ورئيس اللجنة تشكيل اللجنة الطبية برئاسة الدكتور موفق الفواز وعضوية الدكتور سمير عادل سارة والدكتور حنا قعوار وتشكيل اللجنة القانونية برئاسة الدكتور محمد خير مامسر وعضوية السادة تيسير عرفة وجودت عبد المنعم وفهد قاقيش ونظمي السعيد وزياد خليفة والمحامي هشلم التل وطلبت اللجنة الأولمبية الأردنية من السيد تيسير عرفة رئيس لجنة المنتخبات الوطنية الأردنية تقديم ورقة عمل بمشاركة منتخبات في الألعاب العربية السادسة في المغرب خلال الفترة من ٢ الى ١٦ اغسطس (آب) المقبل .

الذي سيدير المباراة الكروية الهامة التي ستقام يوم الجمعة المقبل في السودان بين فريقي نادي حي العرب السوداني واتحاد مناجم الحراش الجزائري في اطار التصفيات التمهيدية لبطولة الأندية العربية لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم .

الحكام هم حسين سليمان وعبد الكريم ابوعياش ومحمد السكران .

● في اطار مباريات الاسبوع الأول لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بالاردن لموسم ١٩٨٥ تعادل فريقا النصر والحسين ـ اربد من دون اهداف وتعادل الجزيرة بطل كأس الكؤوس مع جمعية عين كارم ٢ ـ ٢ سجل لعين كارم محمود ناصر ـ ٢ ـ وللجزيرة عمر الكيالي وأسعد عباس .

... بسرعة من عمان

● اعتذر الأردن عن عدم المشاركة في بطولة آسيا للملاكمة التي ستقام مبارياتها في بانكوك عاصمة تايلاند خلال الفترة من ٢٨ يونيو (حزيران) ولغاية ٢ يوليو (تموز) المقبلين .

● اعاد مجلس ادارة رابطة الاعلام الرياضي الأردني توزيع المناصب الادارية وفق الآتي : محمد جميل عبد القادر رئيسا ، وقاص التل نائبا للرئيس، رزق المصري امينا للسر، سميح حداد امينا للصندوق صالح حسن وسيف نواغزة وسليم حمدان اعضاء .

● سمت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم في الأردن طاقم الحكام الدولي

الرياضة في سطور

النجاري بطل المرحلة السابعة من طواف المغرب

● مكناس (المغرب) : فاز بطل الدراجات المغربي مصطفى النجاري ببطولة المرحلة السابعة من طواف المغرب الدولي بين خنيفرة ومكناس (لمسافة ١٧٣ كلم) وتلاه البولندي ثاديوس بيوتروفيتش وجاء ثالثا السوفياتي ايجور نيتشاي .

بالنسبة للترتيب العام لايزال السوفياتي مارات جانييف محتفظا بالمركز الاول و «الفانلة الصفراء» يليه الفرنسي سيرج بولوني ثم البولندي زدزيسلاف كوميساروك . ويحتل مصطفى الافندي المركز الخامس واحمد رحايلي المركز التاسع.

٣ مباريات متاخرة في الدوري الجزائري

● الجزائر : اقيمت ٣ مباريات متاخرة عن موعدها في الدوري الجزائري لكرة القدم اسفرت عن تعادل ترجي ميكانيك قالمة مع جمعية كيمياء وهران صفر ـ صفر وشبيبة الكترونيك تيزي وزو مع امل عين مليلة صفر ـ صفر وفوز نصر ملاحة حسين داي على سريع الكترونيك بلعباس ٣ ـ ٢ .

العربي يقترب من بطولة الكويت

● الكويت : خطا فريق النادي العربي خطوة كبيرة للحصول على بطولة الدوري الكويتي لكرة القدم بعد ان اجتاز بملعبه ـ استاد صباح السالم ـ في ختام الاسبوع الثالث والعشرين من البطولة عقبه غريمه التقليدي القادسية وفاز عليه بهدفين مقابل لا شيء سجلهما عبد الله البلوش وصباح عبد الله في الشوط الثاني ليرتفع برصيده الى ٤٠ نقطة .

فريق نادي الكويت الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣٨ نقطة كان قد فاز من جهته على فريق نادي الشباب بأربعة اهداف نظيفة وضعته على قمة الدوري لمدة يوم واحد الا انه عاد ليحتل المركز الثاني بعد فوز العربي .

دعوة «طائرة» الأهلي للعب بالأردن

● القاهرة : قبل النادي الأهلي المصري دعوة بهجت شهاب مدير الكرة الطائرة بنادي الوحدات الأردني.. لفريق الكرة الطائرة بالنادي الأهلي لزيارة الاردن والمشاركة في بطولة ثلاثية ينظمها نادي الوحدات خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.. دعي للمشاركة بها ايضا فريق نادي صفاقس التونسي بطل افريقيا .

● الجازية الهلالية بالمهرجان الدولي بقابس

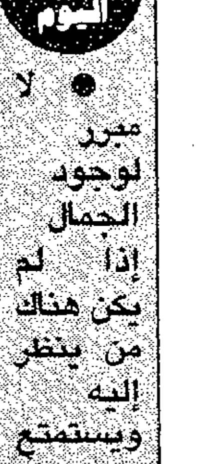
تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

من خيرة الشيباني :

الجازية الهلالية التي تركت قلبها عند الشريف هاشم في نجد وخصلات من شعرها بمفازات الصحراء ، وكثيرا من عذاباتها بمصر وتونس تعود الاشهر القادمة الى قابس (مدينة بالجنوب الشرقي لتونس) من حيث مرت من قرون مع قبائل بني هلال .. وسليم ورياح في طريقهم الى القيروان ومن ثم الى اقاصي البلاد ليستكملوا مسيرة الحياة .

حول هذه المسيرة كتبت قصص واساطير ووقائع اختلط فيها التاريخ بالخيال . واطلق على مجموعة هذه القصص والاخبار «السيرة الهلالية» واستاثرت الجازية الهلالية باغلب روايات السيرة التي مازالت حية في وجدان الشعب العربي . وها هو مهرجان قابس الدولي الذي داب على اقامة ملتقيات وندوات عالمية حول موضوع «التراث الشعبي والتاصل الحضاري» يبحث السيرة الهلالية من جديد .

مدير المهرجان الاستاذ محمد بورادة وجه الدعوة للمشاركة بالندوة لكبار المختصين في العالم واوروبا الغربية والشرقية ولعدد من الباحثين الامريكيين الذين تعقبوا السيرة الهلالية واتكبوا على تحقيقها ودراستها . و خلال فترة المهرجان التي تمتد من ١٢ يوليو (تموز) الى ١٢ اغسطس (اب) تقام تظاهرات فنية منها عرض مسرحية «الجازية الهلالية» .



● لا مبرر لوجود الجمال إذا لم يكن هناك من ينظر إليه ويستمتع به أو يستلهم منه .

اعتقد ان الادب العربي لم يكون حتى الآن تيارا قويا داخل محيط الادب العالمي ولا يعود هذا في رأيي الى قصور فيه ، بقدر ما هو قصور في اداة التوصيل او العرض او الاتصال .. فليس هناك مثلا ادارة او هيئة او مؤسسة تقوم بترجمة الادب العربي ـ قديمه وحديثه الى اللغات الاجنبية ، وليست هناك دار نشر متخصصة لنشر هذه الترجمات ان وجدت ، وليست هناك بالتا دار لتوزيع هذه المترجمات في انحاء العالم

ولعل «اليوسسهو العربية» هي المنظمة الطبيعية التي يجب ان تقوم بهذا الدور ، ولا ادري لماذا لا تقوم به ؟

ان ترجمة الادب العربي القديم اعتمد على جهد المستشرقين ، وما قاموا به قليل ـ بل اقل من القليل ـ اما الادب الحديث فقد اعتمد على مبادرات فردية قام بها عدد من المترجمين الهواة امثال : «دينس جونسون ديفيز» الذي ترجم عددا لا باس بـه من القصص العربي المعاصر الى الانجليزية .

رأي في الثقافة

خطوة على الطريق !



عبد الله باجبير

وتاتي اخبار عن مبادرة فردية اخرى قام بها «جان فرانسوا فوركاو» لترجمة رواية «الزيني بركات» التي كتبها جمال الغيطاني ، وقد جاءت الترجمة بتوصية شخصية من الدكتور جمال بن شيخ رئيس قسم الادب العربي بجامعة باريس (وهو جزائري) ثم تولت دار نشر «لوسوي» العريقة نشر الرواية لتفتتح بها موسمها الثقافي لعام ١٩٨٥م .

ان اختيار دار «لوسوي» هذه الرواية حدث هام ، ولكنه ايضا مبادرة فردية كما قال الاديب جمال الغيطاني في حديث له نشرته الصحف في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي .

وفي نفس الوقت الذي تحتفي فيه الاوساط الثقافية في فرنسا بالاديب المصري الشاب احتفلت ايضا بلدية باريس بالاديب المغربي «محمد عزيز البابي» ، ونصبته اميرا للقصة في الدول الفرانكوفونية .. اي الدول الناطقة بالفرنسية في افريقيا .

والاديب المغربي غني عن التعريف ، فهو مؤلف مجموعة متميزة من الكتب ، منها : «من الكائن الى الشخص» ، ومن «الحريات الى التحرر» ، ومن «المنغلق الى المنفتح» ، وكتب اخرى .

ولا شك ان ترجمة رواية الزيني بركات للاديب المصري «جمال الغيطاني» ، ومنح جائزة باريس للاديب المغربي «محمد البابي» ، وحصول سمو الامير الشاعر عبد الله الفيصل على وسام باريس ، هي خطوة على الطريق للنفاذ بالادب العربي المعاصر الى الآفاق العالمية .. ولكن ما يزال كل هذا يتم بمبادرات فردية ، ومازلت ارى ان هذا لا يكفي ، وان على جامعة الدول العربية ومنظماتها الثقافية ان تاخذ زمام المبادرة .

● جدة

● الكلمة مدار

الكاتب وأبطاله

كثيرا ما نقرأ في الحوارات الادبية التي تنشر في الدوريات ان علاقة حميمة تنشا بين الكاتب وابطال عمل ابدعه او مجموعات اعمال ، وقد تتطور هذه العلاقة الى حد التمثل الواقعي ، وبطبيعة الحال مثل هذه العلاقة ليست غريبة او مستهجنة لسبب بسيط هو ان اختيار الشخصيات او الابطال في اي عمل فني ، تخضع لمجموعة من المراحل الذهنية التي تشبه حالة تصفية تكون نهايتها اختيار الابطال او الشخصيات التي يمكن ان تنقل افكار الكاتب واحلامه ورغباته ورفضه ، او مجمل تصرفاته وانعكاساتها ، فالمرحلة الاولى في الاختيار او الاكتشاف هي رسم الصورة المطلوبة وتحديد ملامحها وتكوينها والخطوط التشكيلية العامة فيها . ثم الانتقال الى المرحلة الثانية لملء هذه الصورة بالافكار والقيم والمفاهيم والمقدرة والوعي وكل الصفات التي تعطي الشخصية بعد المنهج الانساني الذي تسير عليه ، في المرحلة الثالثة وبعد ان تستقيم في ذهنه تفاصيل كل شخصية من الشخصيات التي اختار تبدأ عملية استحضار المخزون في الذاكرة من الشخصيات الحياتية الواقعية التي عايشها الكاتب وتركت اثرا او بصمة في حياته او وجوده للبحث عن ابطال عمله بينها ، واختيارها منها ، وبذلك تكون الاقرب الى نفسه باعتبارها جزءا من ماضيه وتراثه . وعندما لا يجد في هذا الماضي الشخصيات التي يبحث عنها يلجأ الى التخييل والابتكار الذهني ، ولكن حتى في هذه الحالة لا بد ان يكون ثمة تاثير من الماضي او الحاضر على ابطال العمل ، لانه في مجمل الحالات لن يكون الابطال من النماذج الخارقة او الغريبة او المبتكرة الا لهدف تعليمي او توجيهي او يقصد من وراء تقديم هذه النماذج ايصال فكرة ما لتوليد حالة او نتيجة يرغبها الكاتب .

ان ابطال الكاتب في كثير من الاحيان تعبير مجسد عن رغباته الكامنة في داخله ، وما يتميزون به في تصرفاتهم وانفعالاتهم وحياتهم عموما قد يكون بعض منها نوازع تخالج نفس الكاتب ولكنه لسبب او لآخر لا يستطيع ممارستها او القيام بها في الاطار الاجتماعي الذي يعيش فيه فيلجأ الى الباسها لابطاله ، وينفس بذلك عن شعور متراكم في داخله . ومن هنا تكون العلاقة بين الكاتب وابطاله احيانا علاقة اكثر حميمية مما هو مفترض . ولكن ذلك قد يترك احد اثرين على العمل الفني نفسه : اما ان يجود العمل لدرجة الانبهار من خلال المعايشة الكاملة بين الكاتب وابطاله ، والتصوير والتحليل والمتابعة التفصيلية الشاملة لحياتهم . واما ان يتملك الكاتب شعور الخوف على ابطاله ومداراتهم فيلجأ في عمله الى الافتعال والتصنع .

في حوار مع الدكتور الكاتب عصام خوقير قال : ان علاقته بابطاله بلغت حدا لم يستطع معه ان ينام في احدى الليالي لانه ترك بطل وبطلة احدى رواياته متخاصمين لامر تافه . فاضطر ان يقوم في الرابعة صباحا ليكتب جزءا من الرواية ينهي فيه خصام البطلين (الحبيبين) وينام مرتاح البال .

● حاتم خربيط

صور أدبية :

القلب الانساني لايعرف الكراهية !





بقلم : د. سمير سرحان

ذات يوم اصاب الفتى غم وكرب شديدان . فقد كان يعقد كل اماله على ان يعمل معيدا في الجامعة بعد ان تخرج فيها بدرجة الامتياز، وشهد له اقرانه واساتذته بالتفوق . وكان جواز المرور الى هذه الوظيفة هو صداقة الدكتور رشاد رشدي رئيس قسم اللغة الانجليزية وادابها ، وواحد من المع نجوم الحركة الأدبية حينذاك .

كانت الخمسينات قد طوت صفحتها ، وجاءت الستينات بتحولات هائلة في المجتمع المصري ، وواكب الأدب والأدباء هذه التحولات .. فظهر التيار الواقعي يجرف الأدب المصري ـ وربما العربي ـ كتب يوسف ادريس القصة القصيرة متاثرا بتشيكوف وموباسان وادار احداثها في قاع المدينة ، واستمد مادته ايضا من حياة الكادحين من عمال ، وفلاحين . وكتب يحيى حقي روايته الشهيرة «قنديل ام هاشم » مديرا الصراع بين العلم والخرافة في احد احياء القاهرة الشعبية منتصرا في النهاية للعلم .. فكانت الرواية تنبيء بمقدم عصر جديد من التنوير ، يقوم على العقل والعلم . واقتحم نجيب محفوظ عالم الحارة الشعبية في «بداية ونهاية » و«زقاق المدق» بانماطها المختلفة فاصبحت شخصيات مثل «المعلم كرشه» والحلاق «عباس الحلو» ابطالا للرواية العربية بدلا من الشخصيات الرومانسية من عظماء ونبلاء في الأدب الكلاسيكي عند شوقي وعزيز اباظة وعلى احمد باكثير وغيرهم .

وظهر الشعر الحر ليحدث دويا عندما كسر صلاح عبد الصبور وبدر شاكر السياب ونازك الملائكة واحمد حجازي وادونيس واقرانهم على امتداد الوطن العربي عمود الشعر العربي التقليدي ، والتزموا بالتفعيلة وموسيقى الشعر الداخلية دون القافية كما التزموا بوحدة القصيدة دون وحدة البيت ، وبرزت من داخل هذه القصائد الجديدة شخصيات لم يكن يحلم الشاعر القديم ان يتحدث عنها ، او ان تحتل مكان الصدارة في القصيدة العربية ، شخصيات مثل : زهران الفلاح المصري البسيط الذي شنقه الانجليز جزاء دفاعه المستميت عن ارضه وعرضه ، والصبي الفقير الذي يبيع الليمون في زحام ميدان السيدة زينب فيضيع وسط الزحام .

كانت الستينات قد جاءت بحركة ادبية متكاملة تستمد ارضيتها من البحث في الموروث الشعبي والتراث الفولكلوري ، وترسي دعائم الفن على اسس من تصوير الحياة الواقعية ، تساند كل ذلك وتدعمه حركة نقدية خصبة وثرية ومجموعة من المجلات الثقافية تتناول هذه الحركة الادبية بالنقد والتحليل وتفتح النوافذ على مصراعيها للآداب العالمية ترجمة وتعريفا .

عاش الفتى ـ وهو ما زال طالبا في الجامعة ـ هذا الخضم المتلاطم من الأفكار والأساليب الجديدة التي جاءت بها الحركة الأدبية الجديدة . وكانت صداقته لمعظم ادباء هذه الفترة وايمانه بالدور الاجتماعي للأدب في توعية الجماهير بواقعها وحياتها ومشكلاتها وفي عكس وجدانها سببا في احساسه بضرورة ان يلعب ـ هو الآخر ـ دورا ولو ضئيلا في ذلك المناخ الأدبي الخصيب .. فطفق يترجم عن الآداب العالمية خاصة الواقعية منها ، كما نشر محاولاته في كتابة القصة القصيرة . وعندما ضاق بها اختار المسرح كوسيلة اوسع واشمل للتعبير عن قضايا الواقع .

في تلك الأيام بدأت معركة ادبية شهيرة احتلت مساحات كبيرة من صفحات الصحف واحتلت مساحات واسعة ايضا من اهتمام الكتاب والنقاد والقراء على السواء ، واثارت جدلا شديدا في جميع الأوساط ، وهي المعركة التي القت سؤالا خطيرا هو : هل الفن للفن ؟ ام الفن للمجتمع ؟!

وكان طرفي النزال الأدبي في هذه المعركة المستعرة هما الدكتور رشاد رشدي الذي كان يكتب مدافعا عن استقلال العمل الأدبي عن الحياة وقيامه على قوانين خاصة به ، فظن السواد الأعظم من القراء انه يدافع عن نظرية الفن للفن ، اما الطرف الآخر فكان المرحوم الدكتور محمد مندور .. الذي امسك بهراوة غليظة يقرع بها رأس كل من يقول ان هناك شيئا اسمه الفن للفن ، ولا يعترف الا بان الفن هو جزء من الحياة موجه لخدمة المجتمع .

كان الفتى معجبا اشد الاعجاب بالدكتور مندور وآرائه . وكان يرى معه ان الفن هو للمجتمع ولا شيء غير ذلك . وكان يدرك ـ في نفس الوقت ـ من خلال ما تلقاه من دروس النقد الحديث في قسم اللغة الانجليزية وآدابها ، وما قرأه لكبار نقاد هذه المدرسة مثل : اليوت وبروكس وويمزات وغيرهم . ان هذه المدرسة ـ التي يروج لها الدكتور رشاد رشدي ـ لا تؤمن بالفن للفن وانما هي تدعو الى رؤية العمل الفني وتقييمه من داخله لا على اساس من اغراض خارجة عن العمل ذاته ، سواء كانت شخصية للناقد نفسه ، او اعتبارات اجتماعية او سياسية وغيرها . وان هذه المدرسة لا تفصل بين شكل العمل الفني ومضمونه ، لكن من تابعوا هذه المعركة الأدبية الخصبة تصوروا خطأ ان الدكتور رشاد رشدي كان يدعو الى الاعلاء من شأن الشكل فقط دون المضمون ، وان الدكتور مندور ـ على العكس من ذلك ـ يدعو الى الاعلاء في شأن المضمون على حساب الشكل .

وتفهم الفتى ان كل طرف من اطراف هذه المعركة الخصبة كان لابد ان يصل الى اقصى حدود التطرف في التاكيد على وجهة نظره حتى يحسم الأمر لصالح ما يعتقده ، بالرغم مما كان يعتقده الفتى في اعماقه من زيف الفصل بين الشكل والمضمون .. ومن ان القضية محسومة مسبقا اذا نظرنا الى الامور على ان الفن هو بالطبع نتاج اجتماعي لكنه في نفس الوقت يتميز بقوانينه الخاصة التي تجعل من العمل الفني عالما قائما بذاته وليس مجرد نسخة كربونية من الحياة .

تقدم الفتى باوراقه للتعيين في قسم اللغة الانجليزية وادابها ليحقق حلم حياته فيصبح معيدا بهذا القسم ويضع رجله على اول الطريق العلمي الى الاستاذية الاكاديمية .. لكنه فوجيء بان طلبه قد رفض لانه من اتباع الدكتور مندور الذين يؤمنون بالوظيفة الاجتماعية للأدب .

وضرب الفتى اخماسا في اسداس ، وكان عليه ان يبحث سريعا عن عمل آخر ياكل منه خبز يومه .. فقبل التعيين مدرسا للغة الانجليزية في مدرسة ثانوية باحدى المدن الاقليمية . وكان عليه ان يبدأ حياته العملية راكبا القطار كل يوم الى تلك المدينة الاقليمية ـ بنها ـ وقد انكسرت كل احلامه ، وشعر في اليوم الأول وهو يركب القطار في السادسة صباحا الى مدرسته الريفية انه يكره رشاد رشدي ، وانه حرمه من فرصة حياته ، لكنه عندما وقف امام تلاميذه الصغار الذين جاءوا من القرى القريبة شعر بسعادة لا حد لها ، فها هي الاقدار تنيط به دورا رآه عظيما وهو ان يدخل نور العلم الى هذه العقول الصغيرة التي خرجت من تراب القرية لتصبح فيما بعد قادة مجتمع يبحث عن ذاته ويصنع على أرضه حياة جديدة . واحس ساعتها ان قلبه قد اتسع ليملأه حب الحياة بكل ما فيها ، وان هذا القلب لا يمكن ان يكره .. لأن الحياة اكبر واعظم من ان نتوقف عن لحظة صغيرة من انكسار الأحلام ، واحس ساعتها بان القلب الانساني لا يمكن ان يكره ابدا .

القاهرة ـ

من عيون الشعر

عجائب قوم

شعر : البحتري

وهو ينبيك عن عجائب قوم
لا يشاب البيان فيهم بلبس
فإذا ما رأيت صورة أنطا
كية ارتعت بين روم وفرس
والمنايا مواثل وأنو شر
وان يزجي الصفوف تحت الدرفس
في اخضرار من اللباس على اصـ
ـفر يختال في صبيغة ورس
وعراك الرجال بين يديه
في خفوت منهم وإغماض جرس
من مشيح يهوي بحامل رمح
ومليح من السنان بترس
يغتلي فيهم ارتيابي حتى
تتقراهم يداي بلمس

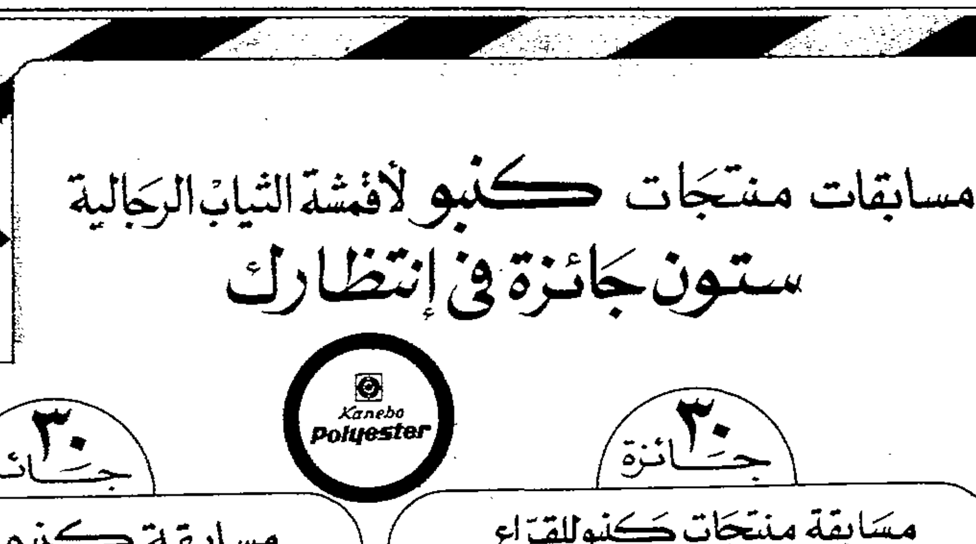
● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ت ء ص ل ف هـ ا م ل ب ع ي ي ن ن هـ ا م
ن إ هـ ش م ا ج ر د ة ا خ ح ر ي س ا

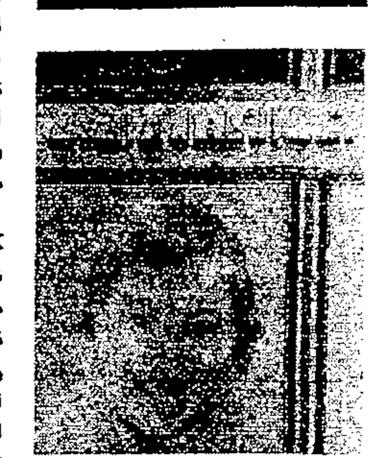
البيت السابق

حب ماء الحياة منك بثغر — طائر القلب حول سمطيه حاما



أدب الأطفال في المغرب !

● كتاب جديد :



● غلاف الكتاب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد عامين من ظهور كتابه الاول «تيار الوعي في الادب المغربي المعاصر» اصدر الباحث الشاب العربي بنجلون «ادب الاطفال في المغرب» ، وهو جرد لما تحقق في هذا الميدان منذ عهد الرواد الاوائل الى الآن ، جمعه الباحث وعرضه وعمد الى تحليله وتقييمه ، في صفحة من الحجم الصغير .

ويعني «أدب الاطفال في المغرب» بما كتبه المغاربة للاطفال باللغة العربية شعرا وقصة ورواية ومسرحية ، معتمدا على الاعمال التي سبق نشرها . لذلك يبدأ هذا الادب رحلة وجوده مع الزعيم المغربي علال الفاسي ، الذي نظم «رياض الاطفال» في العشرينات ، وهي قصائد تنويرية تقرن البعدين الديني والوطني بالتربية السليمة ، وينتقل مباشرة الى التجارب الحديثة بدءا من تجربة علي الصقلي الذي نشر اناشيده في ثلاثة دواوين هي «الف باء» المعد للاطفال من الخامسة الى السابعة من اعمارهم ، و«اغاني البراعم» للثامنة والتاسعة من العمر ، و«أنغام طائرة» للعاشرة والحادية عشرة . وخصص القصص للمرحلة الموالية ، فجاءت «ريحان والحان» لتخاطب الاطفال في الثانية عشرة والثالثة عشرة من اعمارهم و«مسامير ومزامير» للرابعة عشرة والخامسة عشرة وختم السلسلة بمسرحية «المعركة الكبرى» وهي موجهة للطفل في سن المراهقة .

وتتميز مساهمة محمد الصباغ في هذا المجال بنفحة ابداعية ونزعة تجريدية تطبع سلسلة «اريج الكلام» التي ضمنها ثمانية قصص تجمع بينها البطلة بسمة . ففي القصة الاولى تحضر «بسمة سبعة الوان ، فيطل من الاحمر منقار ومن الرمادي والابيض جناحان ومن الاصفر زغب وقوائم ومن الازرق رقرقة . تتحرك الصورة قائلة : انا الدجاجة ثم تقفز من الورقة الى الارض وهي ترقرق حتى تبيض ، ومن ثغر البيضة ينبجس فرخ ...» .

اما تجربة محمد ابراهيم بوعلو ، الذي نشر قصصه في مجلته «ازهار» الخاصة بالصغار ، فقد خاطبت الطفولة المتوسطة او الخيال الحر والطفولة المتأخرة

ويتوجه محمد حمداني من خلال الحر ، معتمدا التكرار كما في «النملة الشغالة» وللمرة الثالثة اخذت سوسة تدفع حبة القمح ، وتدب ، تدفع حبة القمح ، وتدب وهي تصعد ...» فهذه التكرارية تحدث نغمة موسيقية ، وتركز اللفظ في ذهن الطفل .

اما عبد الفتاح الازرق فيخاطب مرحلة الطفولة المتأخرة معتمدا خيالا بسيطا يجتذب الطفل وفيه شاعرية تحبب القراءة ، وكانت مساهمات احمد عبد السلام البقالي متنوعة في هذا المجال ، فمن «ديوان الاطفال» الى «الامير والغراب» وهي رواية تمزج الواقع بالحلم الى «سر المجلد الغامض» تربط الواقع بالرمز الى «زيادة ولصوص البحر» التي تحكي عن البطولة والمغامرات .

وفي باب مسرح الطفل ، الذي بدأ بعد الاستقلال يستعرض الباحث اعمال كل من محمد الصندي الذي كتب ما يزيد عن خمسين مسرحية عرائس باللغتين العربية والعامية مستمدا شخصياته من التراث الشعبي المغربي ، وموظفا ادواته الفنية للتسلية والترفيه . وتلاه محمد خيري بمسرحية «بين وردة ونحلة وطفل» ومحمد الركانة بمسرحية من الخيال العلمي بعنوان «زائد وناقص» .

رأي

● العقل العربي الآن ليس لديه ما يفاخر به ، لانه ليس لديه ما يستطيع على اساسه ان يقول للدنيا هاأنذا . وانما هو كالوعاء الذي امتلأ بايدي الآخرين والآخرون هم تراثنا واسلافنا الذين حين بذلوا ما بذلوه من جهد ثم ورثوه لنا فالفضل لهم وليس لنا . وامتلأ ايضا بما ننقله عن الغرب ولذلك كان لا بد لمن يستقي من هذا الوعاء ان يبدع شيئا جديدا ، وقد حدث ذلك ولكن في نطاق ضيق من حيث الكيف ، اما من حيث الكم فالابداع كثير ولكنه سطحي .

● د. زكي نجيب محمود / مصر

ويبقى الحزن كالقدر !

سهير عليوه

لا تبك على الأيام ..
إن مرت من العمر ..
ولا تحك عن الأحلام ..
دعها في النهى تسري ..
فلا الأيام لو شاخت ..
تطيل العمر كالدهر ..
ولا الأحلام لو ماتت ..
تميت الخفق بالصدر ..
فإن جراحنا تغفو ..
وإن الحلم كالبدر ..
إذا ما غاب ينبعث ..
مع الأنسام في السحر

●●●

ولا تشك من الالوان ..
تهمي في دجى الشعر ..
فإن البيض لو زادت ..
تزين العقل بالفكر ..
ولو أيامنا عادت ..
لعاد الحر للأسر ..
واصبحنا كما كنا ..
وضاق القلب بالقهر ..
دع الألوان لا تحزن ..
وترمي العمر بالقصر ..
ليالي العمر إن فرت ..
فحث خطاها كي تجري ..
فإن العمر لا يحسب ..
بأرقام كمن يشري ..
إذا الأعوام تساقط ..
من الأعمار كالنهر ..
فيكفي انها جادت ..
على الأطفال بالكبر ..
ودعها ربما عادت ..
مع الأشواق والسهر ..
كما الأمواج لو هربت ..
فمن بحر إلى بحر ..
ويحيا الشيب في الشعر ..
كمثل التبر في الجمر ..
وحزن القلب لو داما ..
تشف مشاعر البشر ..
نضيء الشمع احيانا ..
ويبقى الحزن كالقدر !!

● القاهرة

السابع النادر

محمد مستجاب

ينقسم النقاد ـ في عصرنا الزاخر ـ الى ستة انواع : الاول من صنف (مر الكرام) وهو الذي يمر على العمل الادبي سريعا دون التأني والامعان ، يساعده على ذلك ابتسامته الحلوة وخلقه الفاضل وتواضعه الجم ، والثاني : الممعن الفاحص الحامل كل كتب وقواميس آداء المهمة ، جاد ـ عابس ـ صارم ـ يظل يتجول في العمل الادبي يبحث ويمحص حتى يعيدوه آخر النهار من خرائب عمل آخر ، والثالث : لا داعي للتعرض له حتى لا تقع تحت طائلة القانون ، والرابع : الصريح الواضح ، يدخل الى العمل الادبي من باب الصرف ، وهو واحد من علوم اللغة كالنحو ، وقد انفصل على يد هذا النوع من النقاد منذ سنوات قليلة واصبح علما قائما بذاته له مقدم وحق آداء ومكافأة نهاية خدمة ، والخامس : مثابر صبور مسلح بعدة لغات ويقتني كميات وافرة من افعل التفضيل مثل : واحدة من (احسن) عشر روايات ظهرت ، واسلوب من (افخم) ثمانية اساليب اكتشفت ، وعقدة من (اذكى) ثلاث وعشرين عقدة حبكت ، ونموذج من (اخطر) نموذجين في عالم الكتابة ظهرا حتى تاريخه .

اما النوع السادس من النقاد فهو الذي تسلم خطا من قضبان السكك الحديدية تسلمه عهدة شخصية من الجامعة او الحزب او ارسطو . وكل مركبة لا تتطابق عجلاتها على هذه القضبان فهي مختلة ومتخلفة وغير معترف بها ، لا سيارات ولا دواب ولا طائرات ، ولا حتى قطارات خرجت بها ظروف صناعتها عن مواصفات خطه الحديدي الراسخ الذي ينتهي به دائما الى العلاج على نفقة الدولة من امراض المعادل الموضوعي .. ثم هناك نوع سابع لا يحب جمهور المثقفين ان يضمه الى انواع النقاد لندرته وخطورة التعامل معه . ويطلق عليه خبراء علم الاحياء النوع المحترم ، وهو هذا الكائن الدؤوب الهامس الشبعان الذي يربط القائم بالسابق ، والثابت بالوافد ، ويفصل بين الاصيل والمختلق ، وبين الصداقات والصدقات ، وبين المجاملات والرأي المقنع ، النقد عنده عملية اخلاقية يمليها الضمير المتحضر والتراث النقدي ، دون زيغ او اضطراب او تلهف على مكاسب او وقوع تحت سطوة اتجاه ، او جري وراء شعار او جبر للخواطر او نفي لاتهام ، وهذا النوع النادر المحترم في حاجة الى ان تنشيء له محميات على غرار ما تقوم به الجهات المختصة لحماية النادر من سباع الجو والارض خشية الانقراض .

● القاهرة

● في حوار مع الأديبة الأردنية بديعة الحديد :

أنا امرأة عربية ولن أنتظر حتى يعرض الأدباء الرجال قضاياي

● المرأة صبورة وتساهم في تقييد خطواتها وعملها في الأدب



● بديعة الحديد

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

بديعة الحديد ، اديبة اردنية ، من مواليد العاصمة الاردنية «عمان» عام ١٩٥٢ . ورغم كونها تحمل مؤهلا جامعيا في التاريخ .. الا ان ميلها الحقيقي هو للادب ، حيث ظهر لها في مجاله كتاب بعنوان (وجدانيات) .. ورغم كونها مديرة لاحدى مدارس وزارة التربية والتعليم الاردنية .. الا ان هذا المنصب لم يحل بينها وبين ان تجمع التربية مع الادب ، فعملت على القراءة والكتابة في هذين المجالين في آن واحد .. مثلما حرصت على ان تمارس طالباتها الامر نفسه . وفي هذا الحوار محاولة اضاءة لافكار هذه الاديبة المتعلقة بانتاجها الادبي .

المرأة ومانعة الصواعق

● من خلال كتابك «وجدانيات» الى اي مدى تعتقدين انك استطعت ان تعكسي قضايا المرأة العربية ؟

ـ «وجدانيات» لم يتناول الا جانبا واحدا ، وهو في نظري من اهم الجوانب المتعلقة بالمرأة العربية ، علما بأنها استطاعت ان تثبت جدارتها وكفاءتها الفعلية في اكثر الميادين العملية .. وقد نجحت في تحقيق العديد من الانجازات على الصعيد الاجتماعي وساهمت بشكل او بآخر في اقتحام وانشاء عدة جمعيات تناولت فيما بعد قضايا المرأة العاملة . اما ان تكتب امرأة في الحب ، فهذا في تصور غالبية محللي وناقدي الادب مجرد تجربة شخصية ، وهذا يفقد الهدف الحقيقي الذي طرحت محاولتي من اجله . على كل .. ليس هناك ما يعيب ان تكون الفكرة كذلك ، إذا كانت النتيجة تؤدي للغاية المنشودة ، خاصة وقد اصبح لدينا زخم وطفرة او حتى نوع من التشبيع (بأن فلانة وزيرة ، او رئيسة اتحاد ، او مندوبة كذا) وفي اعتقادي ان «وجدانيات» هي الخطوة الاولى لتغييرات واستحداثات من اجل عالم مستقبلي ينصف المرأة ، وانا كامرأة عربية لن ابقى انتظر حتى يعرض الادباء قضاياي وابقى اقرأ للكاتب مصطفى امين قوله عن المرأة (هي مانعة صواعق اضعها فوق البيت فتحميني) يجب ان تعرض المرأة العربية قضيتها قبل الكاتب لانها اكثر الناس معرفة بخبايا روحها وكيانها .

المرأة والكبت والادب

● الا تعتقدين ان هنالك بعض القيود التي تحول دون اعطاء المرأة حرية التعبير عن رايها ، وبالتالي يكون هذا الكبت سببا في قلة الاديبات في الاردن ؟

ـ هنالك الكثير من القيود التي تغلف المرأة العربية وتحكم كل خطواتها ، والذي يساعد في ذلك هي نفسها كونها صبورة تتحمل اكثر من طاقتها ، ومن الممكن جدا ان يكون هذا الاحساس نوعا من الكبت الذي يحمل فيما بعد على تقاعس المرأة عن الكتابة والاشتغال بمجال الادب .

● تجربتك الذاتية مع الكتابة .. ألم تمر عبر الشعر او القصة القصيرة ، وان كانت كذلك ، فلماذا هذا التحول نحو الوجدانيات ؟

ـ فعلا .. بدأت الكتابة بالشعر العمودي والحر ، ولدي الكثير منه غير المطبوع ، واعتقد ان فيه بعض الجمال والدقة ـ اذا جاز لي التعبير ـ اما تحولي لوجدانيات اردتها قفزة سريعة اعمل فيها نوعا من التغيير لانه لم يسبق ان عرضت كاتبة ما هذه المحاولة بمثل هذا الاطار .

● ادب المرأة في الوطن العربي .. الا تعتقدين انه يمر في ازمة ؟

ـ نعم ان ادب المرأة يمر بأصعب الازمات نتيجة لعدة اعتبارات هي من ضمن الاعراف والقيم ، وليتني استطيع ان اكون بمكانة ما اقترح من خلالها محاولة تفادي بعض الثغرات .. مثل :

ـ ان تفهم المرأة معنى الحرية الممنوحة لها وهي ذكية بطبعها ، كما واقترح على المرأة ان تبتعد عن القسوة في تثقيف نفسها وتعليمها لانها لا تليق بهذا الملاك الذي يتربع بقلوب الرجال ، واتمنى ان يكون لدى كل امرأة مكتبة متواضعة وان تهدي ابنتها يوم عرسها مجموعة كتب فلا ينقصها سوى الكتاب والتثقيف ومتابعة المذاكرة .. واقترح ان تبعد عن الانبهار بحضارة الاجانب المستوردة وافكاره التي لا تتناسب مع ثقافتنا العربية .

حقوق المرأة والرجل

● من نالت اعجابك من الاديبات العربيات سواء في العصور القديمة او في عصرنا الراهن ؟

ـ العصور القديمة انجبت ، وعصرنا انجب كثيرات ايضا ، وانا معجبة بالاميرة نجلاء ابي اللمع ، ومي زيادة ، وغادة السمان ، وجوليا طعمة دمشقيه ، والاخيرة اي المربية جوليا خاصة التي اطلق عليها (عربية الصحافة) فهي لم تلمس اية فوارق بين حقوق المرأة وحقوق الرجل . ولم تنادي الى جهة او فكرة متميزة متطرفة ، وقد كانت عميقة التفكير ذات وعي شمولي . وقد كانت صاحبة مواقف تركت بصماتها الخالدة في نفوس النساء نتيجة دعوتها بالحرية والاعتدال في العيش الكريم وترك كل ما هو بال يخدش المرأة العربية .

نظرة الطفل

اطعم الأيام زندك
تكبر الأشياء بعدك !

● ادونيس ـ سورية

رسالة اليوم

من الدكتور يوسف عز الدين
عضو المجمع العلمي العراقي

تعريب العرب

تكلم اجدادنا في الجزيرة سليقة بلغة واضحة القصد، بينة الهدف، واعربوا بالفطرة عن مشاعرهم وحاجاتهم اليومية والاجتماعية والفكرية، فقد كانت اللغة العربية صافية الاديم سهلة التركيب عذبة الايقاع بالرغم من تباين اللهجات واختلاف الاصقاع ومجاورة بعضهم للعجمة والغربة الحضارية.

حتى افاء الله علينا بحمل الرسالة الكبرى والدعوة الى انقاذ الانسانية من براثن العبودية الفردية والوثنية المهانة. وفتح الله بالعقيدة السمحة ابواب الاقطار ونشر رسالة الحضارة، وانتصرت كلمة الله وكثر الخير وتسربت الجواري والسبايا الى بيوت العرب من مختلف الامم وسرت العجمة وكثر اللحن على لسان الابناء الذين نشأوا في حضن الوصائف والمربيات حتى سمع ابو الاسود الدؤلي او سواه خطأ التعبير الذي بدأ يسري الى صفاء الينوع ويكدره.

وسواء كانت في الاية الكريمة (ان الله بريء من المشركين ورسوله) او في تعجب الفتاة الصغيرة من عدد نجوم السماء كما يذكر في كتب النحاة، فقد تنبه العرب الى المرض المعدي.

وها نحن نرى دورة الايام تكر على العرب وبدأت الطفولة البريئة ترطر بالفاظ العجمة وتفخر الامهات بان الابناء لا يعرفون العربية ـ يالله ـ ترضى الام ان يتعلم ابنها لغة تايلند وسري لانكا والفلبين وتفخر بذلك؟

كان العربي قريبا من البداوة وعميق الجذور في الاصالة وقريب العهد بالعجمة فصان لغته وحافظ على اسلوبها لان عوامل الرفض القوية للعجمة اقوى من الاستسلام لها فصان لغته من الرطانة. وبذلك فالمصيبة في عصرنا أكبر والطامة اشهر لوجود السوس بين ظهرانينا. فان الاعجاب بالاجنبي واحتذاء حضارته افقد بعض العرب اتزانه الحضاري وبدأ يعوج لسانه ويرطن في قوله مثل خدمه ليصل الى نفوسهم وقلوبهم، ليشعر خادمته بانها قحطانية وانها تفهم قصده، بينما كان الاعجمي عندما يسلم يحاول ان يتعلم العربية لانها لغة القرآن ولغة الامة المنتصرة ذات القوة والمنعة حتى نبغ سيبويه عندما جمع القواعد من الاساتذة العرب ليستفيد منها الاعاجم وعدنا اليوم نتعلم لغتنا من كتبهم.

ان توجيه الملك فهد للعناية باللغة العربية لهو معلم من معالم الحياة الحضارية المعاصرة وغيرة صادقة على لغة العرب اليوم بعد ان استشرى اللحن وسرت العجمة والخطأ في لغتنا المعاصرة التي نتحدث بها في حياتنا اليومية وفي وسائل الاعلام.

فشارع (الكباري) و(الترم) و(الكارت) و(اوكي) و(البوك) و(الكوت) و(السنترال) وغيرها من كلمات اجنبية تكتب بالاعلانات وتسمع كل يوم ولحظة.

وللاسف الشديد بدأت المفاخرة بترديد الالفاظ الاجنبية سمة يريد ان يظهرها المتعلم فأجد في الصفحات الادبية وعلى لسان كتابها (الاكاديمية) و(البرناسية) و(البانورما) و(الميكاينزيم) و(الايدلوجية) و(الكلاسيكية) يقولها المتحدث ويرفع صدره نشوة لانه يرددها وكأنه انتصر على عدو وهو يقتل نفسه ولغته.

والمصيبة الكبرى ان هذه الرطانة سرت على لسان سدنة اللغة العربية. فقد كنت في مجلس ادبي عامر وسمعت من احدهم يردد مثلا انجليزيا، فكانت لغته عربية اللهجة مغلوطة التركيب الاجنبي ولو سكت لاحترمه المجلس فقد ظن ان معرفته بمثل انجليزي ستزيده احتراما.

ان لغة الامة مثال كرامتها وعنوان اصالتها ورمز حضارتها وقد هدرت هذه الكرامة بعد ان اهدر العرب لغتهم وابتعدوا عن اصولهم واصبحت الرطانة مظهر التقدم والتطور والحضارة.

ومن الطريف ان سألني احدهم انك تكتب بالانجليزية وتحاضر فيها في المؤتمرات، لكني لم اسمعك تقول كلمة اجنبية واحدة، ضحكت لهذه السذاجة والشعور العميق بالنقص وقلت له:

لاني اتقن اللغة العربية وهي خير من كل اللغات حلاوة في فمي وموسيقى في اذني وتعبيرا في لغتي وهي اسهل علي من الرطانة.

الا يعرف العرب بالخطط التي تحاك لنا للقضاء على لغتنا وعلى المقومات الحضارية للعرب؟ ان قتل اللغة العربية على السنة الابناء قتل للمقومات العربية والاسلامية والابتعاد عن الاصالة والتراث الاصيل وايجاد جيل عائم هائم ضبابي الرأي والفكر، يسهل اقتناصه وتوجيهه الوجهة المخطط لها، مرة باحياء المأثورات الشعبية وأونة بنشر الشعر العامي واخرى بدراسة اللغة الدارجة والكتابة بها وغيرها من الاساليب للقضاء على اللغة واغتيالها في مهدها وبين اهلها.

اللغة العربية لغة القرآن تجمع ملايين العرب والمسلمين ولا يخشى الاعداء الا من اجتماع الشمل وتوحيد الكلمة ولن يقدروا على القضاء علينا مادامت لغتنا حية نابضة بالقوة والامل.

نحن مختلفون ليلا ونهارا ومتصارعون على مدار ساعات السنة ولا يوحدنا غير العربية ويلم شتاتنا غير العناية بها لانها رابطة الاصالة وجذور الاروقة العربية القوية.

اما ترى الغرب المختلف اللغات المتباين الاصول يجتمع على مصالحه ويوحد جوازات السفر والسوق المشتركة ويسهل الانتقال بين شعوبه باللغات العجمية المتضاربة؟ وقد ذهبت الى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فوجدت اعجب مجمع في اللغات ولكن الحكم جمع بين هذه الامم والاديان واللغات باختلاف الاقاليم وتباين الاتجاهات.

ان الدعوة التي ترتفع اليوم بالعناية بالعامية والكتابة بها جزء من حركة عميقة الجذور اشتهرت على يد (ويلكوكس) واخذ بها سلامة موسى وسار في اثرها لويس عوض، عندما هاجم هؤلاء الاصالة ودعوا الى العامية ليتفرق العرب والمسلمون كما تفرق اللاتين الى امم وشعوب. واحس هؤلاء بخطر اللغة العربية والعقيدة الاصيلة منذ القرن التاسع عشر فرفع (كلادستون) القرآن الكريم وقال «لن تقدروا عليهم مادام هذا موجودا».

اللهم هل بلغت.

انصافا للحق وللحكم الجديد

مازال كثيرون يتوجسون في انفسهم خيفة من توجهات العهد الجديد في السودان ، يصرون اصرار عمرو بن هشام على الكفر في ان الذي حدث في السودان لا يعدو ان يكون انقلابا عسكريا ، هو بنظام النميري اشبه من حيث توليه السلطة خارج اطار لعبة الديمقراطية .

للجادين من سدنة المنطق تنبري للحوار فليس للذرائعيين وقت لدينا نزجيه هدرا فهم كأهل بيزنطة .

القضية في نظري أن انقلابا عسكريا تربص بالسلطة حتى اقتنصها بعد محاولات عديدة ليس كنظام جاء تجاوبا مع رغبة الشعب ، وان انقلابا «اصدر صكا» بحل جميع الاحزاب وسارع بوأد الديمقراطية ، ليس كنظام اطلق الحرية للشعب بكافة فئاته وفصائله لتكوين احزابه تمهيدا لتسليم السلطة للجماهير .

وسلطة أتت لتزج بمعظم السياسيين في غيابات السجون ليست كنظام أمر باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والمحكوم عليهم في قضايا سياسية

العقل يفرض علينا ان نربط تلك العلل والظواهر ، النتيجة الحتمية التي يفرضها العقل ان شكوكنا لا بد أن تفسر لصالح هذا النظام رغما عن ان رؤيتي الخاصة تنفي اي اتهام له .

فقد وعد العسكريون بتسليم السلطة للمدنيين وليس العام ببعيد . وكما قال من سبقني في التصدي لهذه القضية فان ازالة ركام وأدران وشوائب ستة عشر عاما ليست بالمهمة اليسيرة .

واجبنا كمواطنين ان نقف صفا واحدا مع قادتنا نشد من ازرهم وواجبنا كمغتربين ان ندفع في سخاء لسد رمق مليون طفل وخمسة ملايين من النساء والرجال ، فليس البر ان نأمر الناس بالمعروف وننسى انفسنا .

من تساوره الشكوك رغما عما اوردنا فان الواجب الانساني الذي حدا بالناس في مشارق الارض ومغاربها في تقديم العون للجياع هو واجبنا نحن في المقام الاول ، فان خفتم ان تذهب تبرعاتكم الى الجيوب رغما عن ان سترات القادة الجدد ليست بجيوب فيمكنكم اخوتي المغتربين ان تحملوا معوناتكم الى الجياع في اماكنهم في اجازاتكم السنوية بدلا من قضاء الاجازات في الخرطوم والقاهرة والله الموفق الى سواء السبيل .

عبد الله مسعود السيد

أين أنت يا أخي ؟

ظهر أمس ، رن الهاتف في قسم البريد ، وكان على الخط احد القراء الاعزاء المواظبين على قراءة «الشرق الاوسط» وهذه الصفحة بالذات .

قال: اكلمكم من خميس مشيط في المملكة العربية السعودية. لقد نشرتم يوم السبت الماضي رسالة بعنوان: «يا عريس الشهداء» ومذيلة باسم: حسبو يس حسنين ـ نورنبرغ ـ المانيا الغربية .

وسارع بلهفة قائلا: ان صاحب الرسالة هو أخي الذي انقطعت اخباره عن العائلة منذ سنوات ، وأكون ممتنا لكم لو تمكنتم من تزويدي بعنوانه الكامل او رقم هاتفه .

طلبنا منه معاودة الاتصال بعد ساعة حتى نعثر على اصل الرسالة التي تحمل العنوان كاملا. وبالفعل ، فور سماعنا صوته ثانية بشرناه بالعثور على بغيته وتلونا عليه العنوان كاملا ودعونا له بالتوفيق .

إن سعادة «الشرق الاوسط» وهي تسهم في جمع شمل اسرة لا تعادلها إلا سعادة الاسرة نفسها عندما تصل الى النهاية المفرحة فتقر أعين أفرادها بعد طول أرق وقلق .

وليست هذه المرة الاولى التي تسهم فيها صفحة البريد في جمع شمل عائلات مشتتة ، فقد كان لها الشرف في خدمة كثيرين من القراء ، في هذا المجال وغيره منذ تأسيس «الشرق الاوسط» حتى اليوم .

وبالمناسبة فاننا ندعو الله ان تقع عين حسبو يس حسنين على هذه الاسطر فيتخذ من جانبه ما يراه ضروريا لاكمال الفرحة .

التحرير

ردود سريعة

● الاخ العدلي الصديق ـ الدار البيضاء ـ المغرب :

ـ وصلتنا رسالتك التي تتضمن بعض الأسئلة حول كتابين نشرت عنهما «الشرق الأوسط» في صفحة الكتب والمذكرات، وسنقوم بالرد عليك عندما نحصل لك على الكتابين المذكورين .

● ● ●

● الاخ نجدي جمال ـ الرباط ـ المغرب .

ـ وصلتنا رسالتك التي تطلب فيها معلومات عن كتابين نشرا في الصحيفة حول الجمل العربي ، وننصحك بالكتابة الى الدكتور احمد نبيل ابوخطوة على عنوانه في كلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز بجدة ـ المملكة العربية السعودية فهو يملك معلومات كافية عن الكتاب وعن الجمال العربية ربما تفيدك في دراستك وابحاثك العلمية .

● ● ●

● الاخ ادريس السويسي ـ الامارات :

ـ نعتذر .. فليس لدينا ما نفعله لحل مشكلتك .

● الاخ محمد عبد المنعم النجار ـ مصري في صنعاء :

ـ موضوعك بعنوان «الاسلام البديل الوحيد للمادية العالمية» ينطوي على فكرة جيدة لكن المعالجة شابها قدر واضح من الافتعال ، وقد اصاب ذلك لب الموضوع حيث بنيته على مقومات خمس من اجتهادك الشخصي . كان يمكن تلخيص الموضوع لكنه اطول من اللازم فلا الصفحة تستوعبه ولا القراء قادرون على قراءة موضوعات بهذا الطول . حدد الفكرة واختصر .

● ● ●

● الاخ بريك علي العولقي ـ جدة :

ـ محاولتك في كتابة القصيدة تحتاج الى اعادة نظر . اضبط الوزن قبل الحرص على القافية .

● ● ●

● الاخ محمد حداوي ـ المغرب :

ـ نعتذر عن عدم قدرتنا على تلبية طلبك . ونتمنى لكم التوفيق في الحصول على فرصة عمل مناسبة .

ندوة علمية ناجحة تنظمها شركة بترومين لزيوت التشحيم [بترولوب]

لشرح أسس التشحيم وتأثير زيوتها على المعدات والمحركات

نظمت شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) أحد مشاريع المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) ندوة علمية هامة لشرح الأسس السليمة للتشحيم وتأثير زيوتها على عمل المحركات . .

الندوة عقدت مؤخرا بمدينة جدة في إطار الجهود التسويقية الناجحة التي تقوم بها هذه الشركة الوطنية الرائدة لتلبية احتياجات السوق من زيوت بترومين التي يتم انتاجها بمصانع الشركة في كل من جدة والرياض وبأدق المواصفات والجودة العالمية .

شارك في الندوة ستة عشر مهندسا وفنيا وإداريا من مشروعات المؤسسة العامة للبترول والمعادن في أنحاء المملكة وعدد من أساتذة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة من الندوات التي تنظمها الشركة بصفة مستمرة وفقا لتوجيهات معالي الدكتور عبدالهادي حسن طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وبإشراف الأستاذ محمود عبدالله سلطان رئيس مجلس الادارة والعضو التنفيذي المنتدب لبترولوب .

تميزت جلسات الندوة بالمناقشات الموضوعية حول تطور صناعة الزيوت في المملكة ومجالات استخدامها في الصناعات المختلفة . . وقدمت العديد من البحوث العلمية حول المواصفات المميزة لزيوت بترومين والأبحاث الميدانية التي أكدت كفاءتها وتفوقها في مختلف ظروف التشغيل .

ومن خلال متابعتنا لجلسات الندوة التي أخذت الطابع العلمي تبرز حقيقة النجاح والتميز للبرنامج التسويقي الطموح الذي تنفذه (بترولوب) ويشارك فيه العاملون في وحدات التسويق بشركات بترومين المختلفة والجهات الأخرى ذات العلاقة لاطلاعهم على التطورات الجديدة في مجال صناعة الزيوت وعمليات انتاجها وتسويقها والاطلاع كذلك على الخطط والبرامج الموضوعة لتلبية احتياجات السوق المحلية وإدراك مدى المنافسة بالنسبة للزيوت الأجنبية الأخرى .

ناقشت الندوة عددا من الموضوعات الحيوية . . حيث تم إعطاء الحاضرين من خلال أوراق العمل المقدمة نبذة عن زيوت التشحيم وتطورها في المملكة . . كما تناولت موضوعاتها بالشرح أسس ونظرية التزييت ، الأنواع والمواصفات الفنية للزيوت الأساسية ، ومن الموضوعات الهامة التي تناولتها الندوة : تحديد احتياجات المملكة من الزيوت والشحوم . . وعمليات إنتاج الزيوت الأساسية ، وتداول وتخزين الزيوت الأساسية . . أيضا ناقشت الندوة شراء وتداول وتخزين الزيوت الأساسية .

ومن الأبحاث الهامة المقدمة للندوة أنواع الزيوت والشحوم . . ومن المعروف أن بترولوب تنتج عدة أنواع من زيوت التشحيم حسب معادلات بترومين تشترك جميعا في المواصفات عالية الجودة وتفوقها عالميا كمواصفات معتمدة في حقل الزيوت مما جعل غالبية صانعي المحركات والسيارات يتجهون إلى اعتماد زيوت بترومين والتوصية باستعمالها في تزييت المحركات .

أيضا ناقشت الندوة تصنيع زيوت بترومين ومراحل التصنيع المختلفة بمصانع الشركة بجدة والرياض مستخدمة في ذلك أحدث المعدات الصناعية الموجودة في أرقى مصانع الزيوت وبواسطة خبراء وفنيين مدربين .

وتحاول (بترولوب) دائما إخضاع الزيوت المنتجة للاختبارات المعملية الدقيقة للمحافظة على الجودة النوعية . . وقد قدم بحث من خلال الندوة عن هذا الموضوع الهام وتوفر بترومين كيميائيين على درجة رفيعة من القدرة الفنية لادارة هذه المعامل مستخدمين في ذلك أحدث المعدات الفنية في اجراء تحاليل الزيوت . وتحظى منتجات بترومين بتقدير أكبر المعاهد العالمية المتخصصة في تحديد المواصفات من بينها معهد البترول الأمريكي وجمعية مهندسي السيارات .

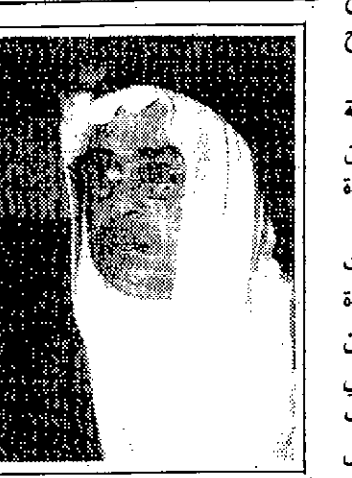
التسويق بالأسلوب العلمي

وتتم عمليات التسويق لزيوت بترومين وفقا لخطط علمية مدروسة تتطلع بها وحدات تسويق زيوت بترومين الثلاث (بترولوب ، مصفاة بترومين جدة ، وبترومين للتسويق) وتهدف هذه البرامج لتلبية احتياجات السوق المحلي من زيوت التشحيم الملائمة لظروف وأجواء المملكة عبر شبكة متكاملة من الوكلاء والموزعين تغطي كافة أرجاء المملكة وتؤلف تلك الوحدات التسويقية جزءا هاما في قدرة الشركة التسويقية بالاضافة إلى الخدمات والاستشارات الفنية المجانية التي تقدم للعملاء ما بعد البيع بواسطة خبراء ومهندسين مختصين وتحليل جميع أنواع زيوت التشحيم بأحدث المعدات والاجهزة المخبرية .

ومن خلال هذه الندوة تم اعطاء المشاركين فكرة كاملة عن برامج التسويق لزيوت بترومين .

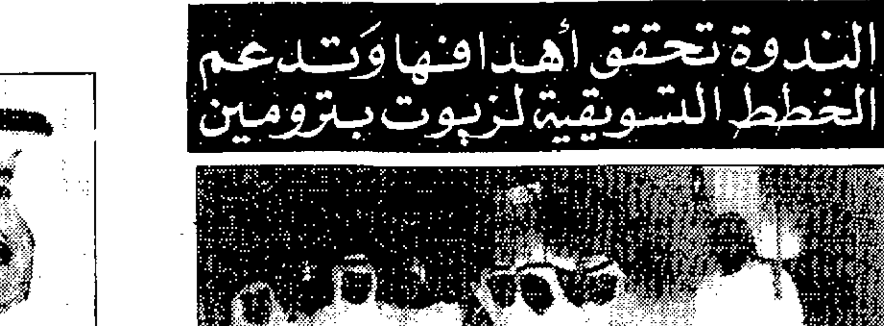
وعلى مدى جلسات العمل المستمرة لساعات طويلة ناقش المشاركون عددا من الأبحاث الفنية لدور عمليات التزييت والتشحيم في برامج الصيانة المخططة ، الخدمات الفنية المقدمة للعملاء قبل وبعد البيع .

وعلى هامش جلسات الندوة نظمت بترولوب زيارات ميدانية للمشاركين في الندوة حيث قاموا بزيارة بعض منشآت بترومين البترولية في المنطقة الغربية شملت مصفاة بترومين جدة وشركة مصفاة بترومين لتكرير زيت التشحيم (لوبريف) ومصنع بترومين لزيوت التشحيم حيث تفقدوا وحدات الانتاج المختلفة والتقوا بالمسؤولين عن سير العمل في هذه المنشأة العملاقة وتم اعطاؤهم فكرة عامة عن الانجازات التي تحققت ودورها في العمل . كما دارت مناقشات ميدانية مفيدة ساعدت على دعم الأهداف العامة للندوة :



معالي الدكتور
عبدالهادي حسن طاهر
محافظ بترومين

الندوة تحقق أهدافها وتدعم الخطط التسويقية لزيوت بترومين



بعض المشاركين في الندوة تجمعهم لقطة تذكارية .



الاستاذ
محمود عبدالله سلطان
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب
التنفيذي لبترولوب

تكريم أبناء بترومين

ولم تنس بترومين ـ كعادتها دائما ـ أن تكرم المشاركين من أبنائها حيث قام الاستاذ رشاد كيال بتوزيع الشهادات التقديرية نيابة عن سعادة الأستاذ محمود سلطان على المشاركين في هذه الندوة العلمية الهامة .

وقد أجمع المشاركون في هذه الندوة على أنها بحمد الله حققت نتائج هامة ستساعد في المقام الأول على دعم العلاقة الوطيدة التي تربط بترومين بالمستهلك والتي تحرص دائما على تنميتها من خلال دعوة ممثلي الشركات المتعاملة معها للمشاركة في الندوات وتبادل الآراء مع الخبراء العاملين في مجال صناعة الزيوت . . ومنها على سبيل المثال الندوة التي عقدت للعاملين في شركة كوماتسو وأيضا ندوة زيوت التشحيم البحرية .

أيضا من النتائج الهامة التي حققتها الندوة اطلاع العاملين بشركات بترومين من مهندسين وفنيين على جميع التطورات الجديدة في مجال صناعة الزيوت . . انتاجها وتسويقها ومدى منافسة الزيوت الأجنبية الأخرى .

وفي لقاء مع الاستاذ محمود عبدالله سلطان رئيس مجلس إدارة بترولوب عبر عن سعادته بالنجاح الكبير الذي حققته الندوة ودرجة المشاركة وتعدد موضوعاتها ، وأكد أن بترولوب تحرص دائما على تنظيم مثل هذه الندوات العلمية المتخصصة سواء بمشاركة العاملين بمشروعات بترومين أو الشركات العالمية المتخصصة ، وهناك برامج لندوات أخرى في المستقبل في اطار جهودنا لوضع بترولوب دائما في المقدمة .

ثقة عالمية

وعن الأخبار الجديدة في هذه الشركة الوطنية العملاقة يقول الأستاذ محمود عبدالله سلطان رئيس مجلس الادارة :

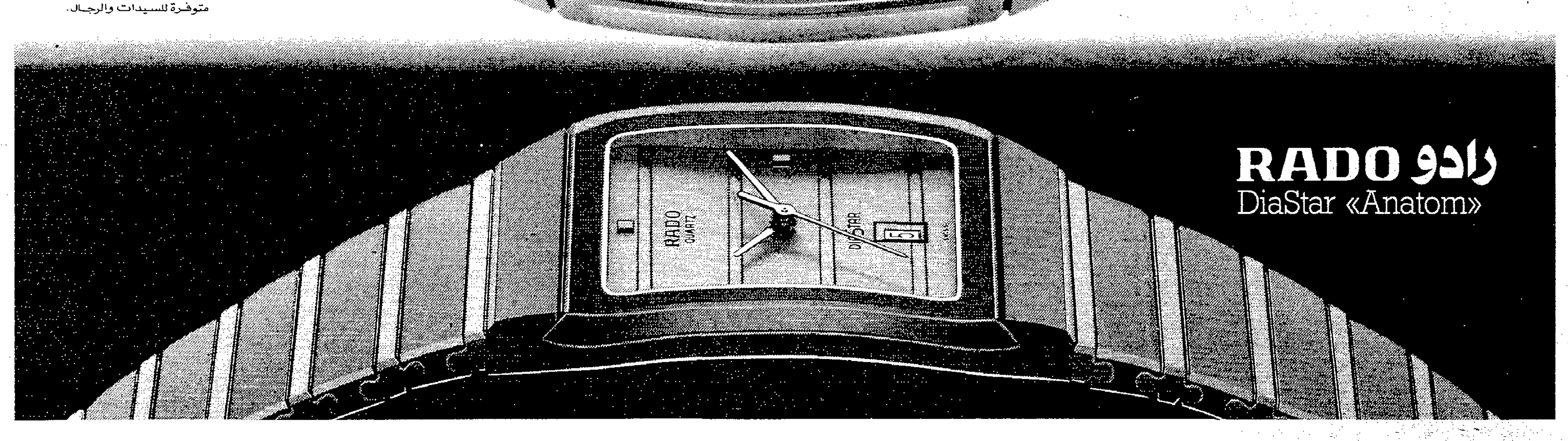
ـ إذا كان حجم الانتاج الذي تنفرد به شركة بترولوب يصل إلى نحو ٧٠٪ من نسبة الزيوت المنتجة في السوق المحلي بما يساوي ١,٣٠٠,٠٠٠ برميل سنويا من الزيوت البحرية والزيوت الخاصة بالسيارات والمعدات والآليات المختلفة . فإنه سيرتفع إلى ١,٦٠٠,٠٠٠ برميل سنويا مع نهاية عام ١٩٨٥ وذلك بعد استكمال التوسعة الجارية حاليا في مصنع الرياض .

ويضيف سعادته : لعله من المفيد أن نؤكد الحقائق التالية التي برزت خلال مناقشة الندوة :

- تأكيد مكانة إنتاج بترولوب في مختلف أنواع الزيوت بفضل النوعية الجيدة التي تطابق جميع المستويات العالمية ذات الأداء الممتاز .
- أيضا تأتي زيوت بترومين في المقدمة من حيث تطبيقها لاجراءات مراقبة الجودة على منتجاتها الخاصة أو التي تصنعها لحساب الشركات العالمية وهي الاجراءات التي تتم داخل معامل مجهزة لاجراءات الاختبارات والتحاليل الكيميائية المتطورة وفقا لأحدث أساليب التقنية العالمية .
- مواكبة زيوت بترومين للتطورات المختلفة التي تطرأ على زيوت التشحيم سواء العالمية أو المصنعة في المملكة لتلائم ظروف المستقبل لمختلف أنواع المحركات .

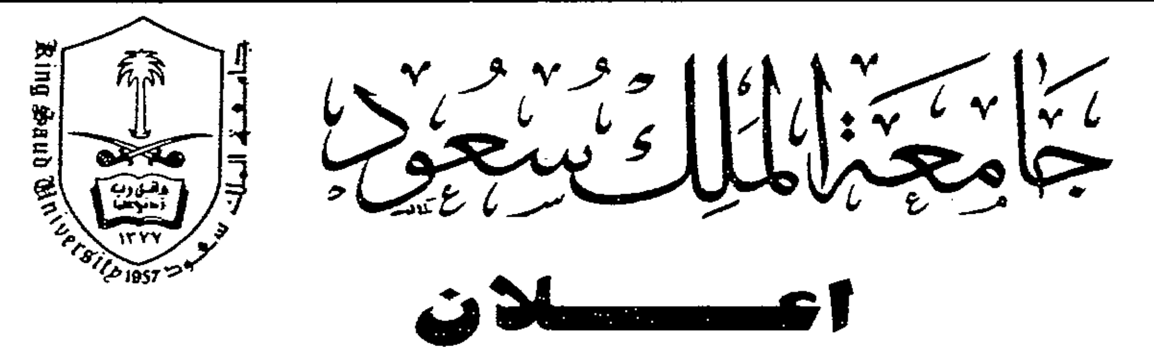
تأكيد مكانة زيوت بترومين وتفوقها عالميا

انتاج بترولوب من زيوت التشحيم المختلفة التي يتم تصنيعها حسب أحدث وأدق المواصفات العالمية .









اعلان

يسر مركز التوزيع الصوتي والتلفزيوني بجامعة الملك سعود أن يعلن عن حاجته لشغل الوظائف الشاغرة به حسب ماهو موضح أدناه.

- **مهندس أجهزة إخراج تلفزيوني ..**
- **مهندس نظم مونتاج فيديو**

بشرط أن يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس هندسة كهربائية تخصص الكترونيات مع خبرة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال أجهزة الاخراج والاستديوهات التلفزيونية وتشغيل وصيانة نظم مونتاج الفيديو والصورة.

- **فني مونتاج الكتروني :**

أن يكون المتقدم حاصلا على دبلوم فني لمدة سنتين بعد الثانوية في مجال الراديو والتلفزيون مع خبرة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات في تشغيل اجهزة المونتاج التلفزيونية.

- **فني استديوهات صوتية :**

أن يكون المتقدم حاصلا على دبلوم فني لمدة سنتين بعد الثانوية في مجال الراديو او الالكترونيات مع خبرة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال التسجيل الصوتي وأجهزة المونتاج والانتاج الصوتي.

- **فني إضاءة :**

أن يكون المتقدم حاصلا على دبلوم ثانوي فني كهرباء مع خبرة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات في إضاءة المسارح والاستديوهات.

- **فنيات فيديو وتلفزيون :**

أن يكن المتقدمات حاصلات على دبلوم فني لمدة سنتين بعد الثانوية في مجال الراديو والتلفزيون مع خبرة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال تشغيل أجهزة التلفزيون والفيديو والافلام السينمائية وأجهزة عرض الشرائح والصور بالفصول الدراسية.

- **خطاط عربي وانجليزي :**

أن يكون المتقدم حاصلا على الشهادة الثانوية مع خبرة لمدة لاتقل عن خمس سنوات في تصميم وكتابة الخطوط العربية والانجليزية وعلى دراية باللغة الانجليزية.

- **مصور تليفزيوني فوتوغرافي :**

دبلوم ثانوي في الراديو والتلفزيون مع خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في تشغيل كاميرات الفيديو وكاميرات التصوير الملونة وقدرة على تشغيل وحدات التحكم المختلفة في الكاميرات ومعايرتها.

- **رسام :**

أن يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس الفنون التطبيقية مع خبرة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال تصميم الرسومات وتصميم الصور التلفزيونية.

فعلى من يجد في نفسه الرغبة وتتوفر به الشروط المطلوبة أن يتقدم بصور (غير قابلة للاسترداد) من مؤهلاته العلمية وشهادات الخبرة العملية مع موجز عن حياته الشخصية خلال شهر من تاريخ اعلانه على العنوان التالي:

الدكتور/ مدير مركز التوزيع الصوتي والتلفزيوني

جامعة الملك سعود - الرياض ١١٤٥١ - ص.ب: ٢٤٥٤ المملكة العربية السعودية

KARA REQUIRES

1. PROJECT MANAGER
   A MUSLIM CIVIL ENGINEER WITH A DEGREE AND TEN YEARS EXPERIENCE IN WATER NET-WORKS PROJECTS TO WORK IN THE WESTERN REGION. MINIMUM FIVE YEARS OF EXPERIENCE AS PROJECT MANAGER. PREFERABLY BILINGUAL ENGLISH AND ARABIC.

2. PROGRAMMER / PLANNER
   FAMILIAR WITH C.P.M. AND COMPUTER APPLICATION.

CONTACT :
ENGR. SHAHID AMIN
P.O. BOX: 533
JEDDAH, 21421 - SAUDI ARABIA.
TELEPHONE: 651 60 20





ظلال

● طوال الوقت الذي نقضيه في جدة، حيث مركز العمل، لا نلتقي بمدير عام شركة التوزيع الصديق «لؤي مطبقاني» الا من خلال احصائيات التوزيع، والاوراق الرسمية.. ولكننا في رحلتنا الى «جنيف» كان «ظهور» هذا الترمومتر الذي يدلنا على نسبة التوزيع للمطبوعات، ولما نكتبه.. ظهورا غير عادي، او مختلفا عن احصائياته!.. فقد كان يميل الى الصمت المطعم بابتسامة عريضة، وصامتة ايضا، ولكن في عينيه وميض، واحصائيات اخرى!

وكانت «اناقته» في الملابس، وفي الكلام ايضا: ظهورا اخر.. حتى صار قريبا من خطواتنا التي نفعلها بعد انفضاض كل جلسة.. وحتى استطاع ان يأخذنا ذات ليلة الى جوف صخب ساهر، وهو يحني رأسه لنا بطريقة اليابانيين، خوفا من ان نعامله بأسلوب «الرجيع»!

وقد قال لنا بنفس الابتسامة: انني لا اتلقى رجيعا ملحوظا من المطبوعات، ولكني هذه الليلة احسست انكم ستعيدون الي ليلة لم احسن اختيار «غلافها» ولا مضمونها!

وبعكس «لؤي مطبقاني» يبرز زميلنا الاخر الصديق «عبد الهادي بافقيه» مدير عام المطابع.. فهو صاخب مثل اصوات وهدير مطابعه، وهو متحرك في كل مكان مثل «بستم» الآلة، وهو ظريف، سريع النكتة.. لا يستقر في مكان، ولا يكتفي بـ «ملزمة» واحدة.. بل يعطيك عددا كاملا ـ كالمجلة ـ من حيويته، ومن حبه للمرح، ومن قدرته ـ ايضا ـ على السهر!

وسألت عبد الهادي: هل تسهر دائما؟!

ـ قال ضاحكا: بحكم عملي في المطابع.. انتم تتحركون من مكاتبكم في بداية المساء، وانا آتي الى المطبعة مع خروجكم لاتابع الطبع، واعتني بالصور وبالالوان وكمية الحبر، فلا اخرج الى بيتي الا مع الفجر.

ـ قلت: اذن.. تأثرت بالليل.. الى درجة الضحك؟!

ـ قال: الليل جميل وجذاب، واعرف عنكم ايها الكتاب ان الوقت المريح للكتابة عندكم هو الليل.. فلماذا تحسدونني؟!

ولكن «عبد الهادي بافقيه» في جنيف لم يكن يسهر ليشرف على طباعة الصحيفة والمجلة.. كان شاعريا جدا بعكس عمله الآلي في المطابع. حتى وجئت به ذات ليلة يغني بصوت مرتفع: «ليلة خميس»، وكنا في ليلة الجمعة، وسنسافر الى جدة في الليلة التالية!

ـ وسألته: تغني سعيدا لانك ستعود الى جدة.. ام لسبب اخر؟!

ـ قال: بل وعندي استعداد ان انافسك واكتب «ورقة سفره»!!

ـ قلت: يا عيني.. ماذا حدث.. هل انت بخير؟!

ـ قال: حدثني عن جنيف برؤيتك انت!

ـ قلت: لا اريد ان اتركها!!

ـ قال: الى هذه الدرجة عشقت «البحيرة»؟!

ـ قلت: مدينة هادئة ولكنها اثارتني. مدينة صغيرة ولكنها صفة للتأمل. مدينة منحتني من الذكريات الاجمل، ومن الوقفات الامتع، ومن الحزن الاعمق!

ـ قال مندهشا: الحزن هنا ايضا؟!

ـ قلت: نعم... لان الفرح هنا ايضا.. لان الحب هنا.. لانك تكتشف الحياة!

ـ قال: ولكني لا احبها كثيرا. اتصور لو انني بقيت فيها شهرا فلا بد ان اصاب بالسأم!

ـ قلت: ممكن.. لو كنت وحدك!

ـ قال: ومن لك هنا؟!

ـ قلت: هنا في جنيف استقر «فولتير» ردحا من الزمن، ومن ابناء هذه المدينة في القرن الثامن عشر: جان جاك روسو. جاكو نيكر. البرت جالوتين. وجبال الالب. والبحيرة. هنا رؤية ورؤى، والشيء الواحد بعدة الوان!

ـ قال: فقط؟!

ـ قلت: وليلة عمر رائعة في جوف مطعم صغير على ضوء الشموع، يذكرني بعبارة قالها «فولتير»، ومعناها:

ـ الحنان يدفء قلوبنا.. كما تدفء النار جسومنا!

ـ قال: لا اميل الى الفلسفة.

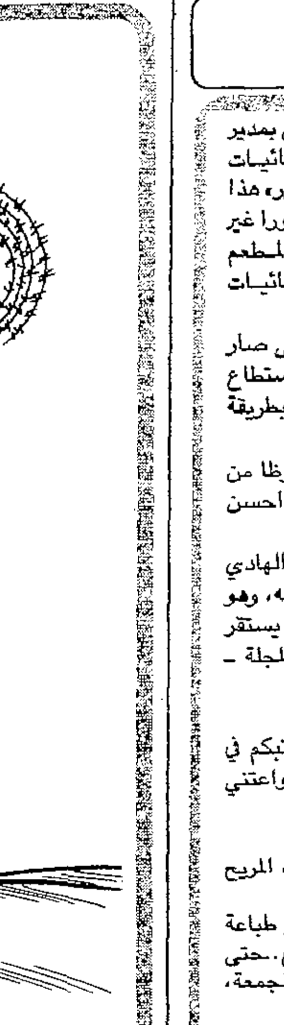
قلت: ليست فلسفة.. لكن الانسان باختصار، هو «قالب» صنع من اجل ان يحمل من الصفات ما لا يحمله غيره، واحيانا يتمرد الانسان على هذا القالب، ويشقى، ويتعذب، ويكافح، ويصر، ويتعب.. ولكن «الحب» هو الحصيلة، لاننا نركض الى لحظة مميزة.. لا تضاهي العمر كله!

●●●

● آخر الكلام:

«اخذتني الهموم.. الا قليلا
ادركيني.. ومن يديها خذيني»!!

عبد الله الجفري



برامج اذاعية وتلفزيونية دينية ومنوعة في السعودية بمناسبة شهر رمضان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر عثمان خضر:

يستعد تلفزيون واذاعة المملكة العربية السعودية لشهر رمضان المبارك وذلك بحشد مجموعة كبيرة من البرامج الدينية والمسلسلات والمسابقات والتمثيليات والبرامج المنوعة..

وقد اصدر التلفزيون السعودي بقناتيه الاولى والثانية هيكلا للبرامج سيقدم منها في القناة الاولى برامج دينية جديدة هي: «اخي الصائم» و «صوموا تصحوا» و «كلمات من نور ورمضان» و«احداث اسلامية» و «مع القرآن العظيم» و «ندوة دينية» و «معجزات القرآن الكريم» و «الاسلام والعلم» ومسلسلة دينية يومية بالاضافة الى البرنامجين الدينيين السنويين «على مائدة الافطار» للشيخ علي الطنطاوي و «لقاء الايمان» للشيخ محمد متولي الشعراوي هذا بالاضافة الى «حكاية العرندس» وهو مسلسل يومي للاطفال باللغة العربية الفصحى. اما بالنسبة للمنوعات فسيقدم التلفزيون السعودي ـ القناة الاولى مسلسلا يوميا كوميديا من وحي ابو دلامة وبرنامج مسابقة الاطفال ومسابقة الكبار التي رصد لها جوائز مالية تقدر بستة ملايين ريال ومسلسلة رمضانية يومية..

اما بالنسبة للاذاعة فستكون برامجها الخاصة في شهر رمضان كالتالي:

البرامج اليومية:

«حكايات شعبية»، «رمضان كريم»، «ام حديجان في رمضان»، «قال الراوي»، «فرسان وفرسان»، «قصص باسمة»، «من اخلاق السلف»، «لقاء مع صائم»، «معهم في رمضان»، «سؤال واكثر من اجابة»، «بعد الافطار»، «سهرة من منزل»، «اهل الذكر»، «كتاب من التراث»، «رمضان في العالم الاسلامي»، «عبر التاريخ»، «من اعمدة الحكمة»، «مسابقة رمضانية»، «حديث الصيام».

البرامج الاسبوعية:

كما ان الاذاعة حشدت من الان برامج لعيد الفطر المبارك هي كالتالي:

«تمثيلية العيد»، «رباعية العيد»، «ام حديجان في العيد»، «استديو رقم (١)»، «بطاقة معايدة»، «من العابدين»، «افراح العيد»، «تهاني العيد»، «سلامات الحرس الوطني»، «القوات المسلحة»، «مجلة الاطفال»، «معهم في العيد»، «العاملون في العيد».

البرامج الجديدة لكل الدورة:

● البرامج اليومية: «طائر المساء»، «بيت من الشعر»، «الامتاع والمؤانسة».

● البرامج الاسبوعية: «قصة من الواقع»، «المجلة الشعبية»، «الوان الحياة».

البرامج المستمرة:

● البرامج اليومية: «سكن الليل»، «تفسير التفاسير»، «من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم»، «تسبيح شاعر»، «فكرة من مستمع»، «قصة اليوم»، «كتاب وقارىء»، «يا هلا»، «طبيب الاذاعة»، «ناشىء في رحاب القرآن»، «نور على الدرب»، «نسيم الصباح»، «نستمع هذا المساء»، «ما يطلبه المستمعون»، «ظلال النخيل»، «وطني الحبيب»، «من ارجاء الوطن»، «اخبار الرياضة»، «جولة في الصحافة المحلية»، «الصحافة عبر الاثير»، «العالم هذا اليوم»، «حديث الصباح»، «حديث المساء»، «وجهة نظر»، «في امان الله»، «البيت السعيد».

هذا بالاضافة الى البرامج الاسبوعية المنوعة.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	٢	١١	صاف
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٦	٣١	صاف
المدينة المنورة	١٩	٣٣	صحو	جلكرتا	٢٢	٣٣	ممطر
الرياض	٢٥	٣٨	غائم	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
جدة	٢٢	٣٩	صحو	لشبونة	١١	١٨	صاف
الظهران	٢٥	٣٧	صحو	لندن	٩	١٤	غائم
ابها	١٤	٢٦	ممطر	مدريد	٣	١٥	غائم
امستردام	٧	١٤	غائم	مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
اثينا	١٥	٢٧	غائم	مونتريال	١٤	٢٤	صاف
البحرين	٢٦	٣٢	صاف	موسكو	٨	٢٦	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف	نيودلهي	٢٦	٤١	صاف
بيروت	١٨	٢٧	صاف	نيويورك	٢٠	٢٧	صاف
برلين	٧	٢٠	صاف	نيقوسيا	١٥	٢٩	صاف
بروكسل	٣	١٥	غائم	باريس	٧	١٩	صاف
بيونس ايرس	١٠	١٨	صاف	روما	٩	٢٧	غائم
القاهرة	٢١	٤٠	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	٧	٩	صاف	استوكهولم	٥	١٢	غائم
دبلن	٦	١٢	صاف	سيدني	١٣	١٩	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٠	ممطر	طوكيو	١٧	٢٢	غائم
جنيف	٧	١١	غائم	فيينا	١٠	٢٥	غائم

عرب و عجم

● **سعد العثمان** وكيل امارة المنطقة الشرقية افتتح صالة كلانزمان لركاب الدرجة الاولى في فندق الظهران الدولي التي اقامتها شركة بريتش كالدونيان.. وحضر الافتتاح الذي تم بعد ظهر الاثنين الماضي سير باتريك رايت سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية ولفيف من رجال الاعمال في المنطقة الشرقية واعضاء السفارة البريطانية في المملكة العربية السعودية ورجال الصحافة والاعلام.

●●●

● **عبد الرحمن السيد** مدير طيران الخليج في الرياض كان مقررا ان يقيم حفل استقبال وعشاء بفندق حياة ريجنسي بمناسبة انتقال سفارات الدول المالكة لشركة طيران الخليج من جدة الى الرياض، الا ان هذا الحفل الغي نظرا لوفاة الفقيد **الامير عبد المحسن بن عبد العزيز** امير منطقة المدينة المنورة.. وسيحدد موعد آخر للحفل.

●●●

● **الدكتور حسن عابدين** الاستاذ في جامعة الملك سعود في الرياض رزق وعقيلته بمولودة انثى.

●●●

● **مصطفى عبد العزيز** الدبلوماسي في السفارة المصرية في الرباط تمت ترقيته الى منصب وزير مفوض.

● **فايز ابراهيم بدر** رئيس المؤسسة العامة للموانىء اعتمد الشهادات التقديرية التي تم توزيعها على ٩٢ متدربا اكملوا دوراتهم التدريبية في مركز التدريب التابع لميناء جدة الاسلامي.

●●●

● **عزت فرحات** مدير ادارة العلاقات الخارجية بالمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومقره الخرطوم وصل الى العاصمة البريطانية في زيارة عمل تستغرق اسبوعين.

●●●

● **المهندس سيد علي** من الرياض غادر الى المانيا الغربية لحضور دورة في الالكترونيات ينظمها احد مصانع التلفزيون في المانيا.

مثل اليوم



ما ينفعك يابو زيد يوم تقيمه

فوز الدكتور ابراهيم الغربي بجائزة بورقيبة الطبية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منحت جائزة بورقيبة الطبية لاحسن بحث طبي على صعيد المغرب العربي للطبيب الدكتور ابراهيم الغربي على كتابه «التبغ والجهاز التنفسي» وقيمتها خمسة الاف دينار تونسي سلمها الرئيس بورقيبة في حفل اقيم في قصر الجمهورية بقرطاج.

وفي هذا الحفل استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة اعضاء مكاتب جمعيات العلوم الطبية في البلدان الثلاثة.

وقد حضر الحفل السيد محمد مزالي الوزير الاول. ونوه الرئيس بورقيبة بوفد اطباء المغرب العربي مؤكدا لهم عنايته المستمرة بالعلوم الطبية والبحث العلمي وقال في هذا الصدد ان اول اصلاح حرصت على اجرائه في تونس منذ فجر الاستقلال هو نشر التعليم المجاني في كامل انحاء البلاد وتمكين التونسيين جميعا اناثا وذكورا على قدم المساواة من التمتع بهذا الحق الذي يعد مفخرة من مفاخر النظام واعظم كسب تدقق لتونس بعد نيلها الاستقلال.

أبيض وأسود

جناح الدولة

مهدت من قبل للحديث عن محمد علي جناح مؤسس دولة باكستان وقلت بحق وايمان انه من اعظم الرواد في الحقبة الفاصلة بين القرون الوسطى والعصر الحديث.

وكانت مناسبة الحديث اخر كتاب سيرة عن جناح قرأته هذه المرة للكاتب الامريكي ستانلي ولبرت الذي تخصص في تاريخ وشؤون جنوب شرق اسيا والف عدة كتب عن تلك المنطقة واستعرض شؤونها بعمق ومقدرة ودراية.

ولا يستطيع المتابع لتاريخ حركة الاستقلال الهندية وتكوين دولة باكستان ان يجد كفايته ويشبع نهمه منها بالرغم من صدور مئات الكتب بمختلف اللغات اكثرها بالانجليزية بسبب العلاقة البريطانية بالمنطقة واستعمارها لها لعدة قرون. وقد بدأ التلفزيون البريطاني في الاسبوع من شهر ابريل (نيسان) باستعراض رائع لتاريخ الاستعمار البريطاني في العالم، وطبيعي ان تحتل الهند الصدارة كما كانت تسمى بجوهرة التاج ابان الاحتلال، وبعد استقلالها تساقطت بقية المستعمرات وحمل الاستعمار عصاه ورحل جسديا وان ظلت آثاره قائمة وستظل ثابتة الى بقية العمر.

ادرك جناح هذا الشاب المولود في مدينة كراتشي والذي كان يتكلم اللغة الجزراتية ان الوجود البريطاني هو العامل الرئيسي او يكاد ان يكون السبب الوحيد لوحدة الهند وتماسكها وان كانت هذه الفكرة لم تقنع الاخرين. الا انه اقتنع بان رحيل البريطانيين عن الهند ـ عام ١٩٤٧ ـ لابد وأن يقترن بانفصال اجزاء شمالية وغربية عن البلاد لتكون وطنا للاغلبية المسلمة فيها وانه كان على استعداد لشن حرب اهلية في غاية الدموية لنيل مبتغاه امام معارضة هندوكية عنيفة ضد تقسيم الهند.

ظن جناح الذي تخرج محاميا من معاهد لندن بان لا مجال للمسلمين في الهند المستقلة ولا بد من وطن خاص بهم. ومنذ عام ١٩٣٠ حتى الاستقلال عام ١٩٤٧ كافح وهو يمارس المحاماة في الوقت نفسه لتحقيق هذا الهدف الأول من نوعه في التاريخ، انتزاع قطعة كبيرة من الارض لتحويلها الى وطن لفئة تعيش في ذلك البلد تحت سيطرة استعمارية اجنبية لان مسلمي الهند كانوا اصلا من اهل البلاد وصلب التراب واعتنقوا الاسلام بعد دخوله الهند من الشمال.

لكنه اصطدم بجغرافية معادية لمراميه وهي ان المسلمين يقيمون كاغلبيات في جزءين متباعدين في شبه قارة يفصل بينهما بحر من السكان الهندوك والف كيلومتر تقريبا من ارض ستكون هندية بعد التقسيم اذا وقع. وفي حالة التقسيم، كما نعرف الان مستفيدين من واقع الامر، ظل شطر كبير من الهند يفصل بين باكستان الغربية والشرقية لحوالي ٢٥ عاما مقيما وضعا شاذا ليس لشذوذه والمشاكل التي تجمت عن ذلك حدود. ونعرف بالنظرة الخلفية ما حدث بعد ذلك عندما قامت الحرب وبرزت بنجلاديش الى الوجود.

لكن كل هذا لا يؤثر من قريب او من بعيد على الانجاز المهول الذي حققه محمد علي جناح الذي كان لا يزن اكثر من ٤٥ كيلو والذي اصبح ابرز محام مسلم في الهند التي كان يسكنها حوالي ٨٠ مليون مسلم ينظرون اليه على انه «القائد الاعظم» و«الوكيل الاكبر» لان وكيل بالاردية تعني المحامي.

ويقول ستانلي ولبرت في مقدمة كتابه بالحرف الواحد: «قليلون هم الافراد الذين يغيرون مجرى التاريخ بشكل هام او خطير. واقل منهم عددا اولئك الذين يعدلون خريطة العالم. ويكاد الا يكون هناك من اقام دولة كبيرة. الا ان محمد علي جناح حقق الانجازات الثلاثة دفعة واحدة».

تمكن القائد من استحداث تلك الدولة بواسطة قوة ارادة لا تقهر وبدون سلاح او مال او حرب باستثناء تهديده باللجوء الى «العمل المباشر» اذا ما رفض حزب المؤتمر الهندي قبول فكرة تقسيم الهند. وكان المؤتمر يضم اغلبية من الهندوك وعددا لا يستهان به من المسلمين الذين امتنعوا عن تأييد الرابطة الاسلامية بقيادة جناح ومنهم ابو الكلام ازاد الذي اصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية الهندية. وقاد ازاد حشدا من المسلمين المعارضين للتقسيم على اساس وجوب الحفاظ على وحدة التراب الهندي مهما كان الثمن. الا ان جناح كان يرى ان ثمن الوحدة سيكون باهظا للغاية وسيضر بالمسلمين والهندوك اشد الضرر. ولهذا وجب التقسيم وتأسيس دولة باكستان بالرغم من الشذوذ الجغرافي المخيف.

ويظل السؤال الضخم والجواب عليه: هل كانت باكستان ضرورية؟ وماذا كان سيحدث لو لم تكن باكستان؟

فاروق لقمان ـ جدة

عرض أعمال فنية لطلبة الديكور بالكويت

الكويت ـ كونا: وجهت وزارة الاعلام الدعوة لحضور الاعمال الفنية ومشاريع التخرج لطلبة قسم الديكور بالاضافة الى اعمال مختارة لسنوات النقل في المعهد العالي للفنون المسرحية.

وستعرض هذه الاعمال في صالة الفنون بضاحية عبد الله السالم ابتداء من يوم السبت المقبل وتستمر لمدة اسبوع.

كما وزعت الوزارة برنامج مشروع التخرج لطلبة البكالوريوس للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ الذي يتضمن عروضا مسرحية لقسم التمثيل والاخراج المسرحي التي تبدأ يوم ١٩ مايو (ايار) لغاية ٢ يونيو (حزيران) المقبل وتقام على مسرح الدسمة.

وستقدم عدة بحوث لقسم النقد والادب المسرحي اعتبارا من يوم ٢٠ مايو (ايار) لغاية ٢٢ منه وتتم المناقشة في مبنى المعهد بالشامية.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 15 May 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2360
الأربعاء ٢٥ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٥/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦٠



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عصابات من النساء لتهريب المخدرات الى مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تمكنت سلطات الامن المصرية من احباط ١٥ محاولة لتهريب الهيروين خلال ١٠ ايام فقط، ويبلغ حجم الكميات المضبوطة حوالي ١٧ كيلو جراما من الهيروين تقدر قيمتها بحوالي ٣ ملايين جنيه. والغريب ان عمليات التهريب تتولاها عصابات اغلب افرادها من النساء، كما لجأ المهربون الى اساليب جديدة مثل عمل قاع سحري بالحقيبة يصعب اكتشافه الى جانب اخفاء الهيروين داخل كرة القدم او علب الحلوى.

وبدأ اكتشاف حملات تهريب الهيروين الى مصر عن طريق مطار القاهرة عندما عثر احد رجال الجمارك على جيب سحري بحقيبة راكب قادم من بيروت بعد ان لاحظ ارتباكه عند دخوله صالة الجمرك وبتفتيشه وجد معه كمية من الهيروين في قاع الحقيبة.

وبطريق الصدفة احبطت محاولة اخرى لتهريب ٤ كيلوجرامات من الهيروين تقدر قيمتها بحوالي ٦٠٠ الف جنيه قام احد المهربين باخفائها داخل ٤ كرات قدم ولكن ضابط الجمرك امسك احدها وبفحصها وجد انها لا ترتد من الارض بالاضافة الى ثقل وزنها ومزق الكرات فوجد بداخل كل منها كيلوجراما من الهيروين.

وتكررت محاولات التهريب ولجأ المهربون الى استخدام النساء ليصعب على رجال الامن اكتشافهن.. وتم ضبط اول محاولة قامت بها راكبة قادمة على الطائرة الاردنية واتضح انها تخفي نصف كيلوجرام تحت ملابسها.. كما اشتبه موظف الجمرك في راكبة اخرى وامر احدى الموظفات بتفتيشها وكانت المفاجأة اذ عثر على كيسين بداخلهما نصف كيلوجرام من الهيروين تقدر قيمته بحوالي ٣٥ الف جنيه.

وضبطت سلطات الامن راكبة تضع في حقيبتها كيس بلاستيك ظاهرا ولا تخفيه يحتوي على بودرة بيضاء وعندما سألها موظف الجمرك اجابت في ثقة بانه «سحلب» .. وتم عرض السحلب على ضابط المخدرات الذي اثبت انه مخدر الهيروين.

وفي اليوم نفسه تساقطت عصابة النساء التي توالت على المطار من جهات مختلفة مطمئنة الى نجاح طريقة «السحلب» وتم ضبط راكبة قادمة على الطائرة اليمنية ومعها نصف كيلوجرام كما ضبطت الكمية نفسها مع راكبتين على الطائرة نفسها.. والطريف ان كلا منهما تدعي انها تحمل «سحلب» ولم تنتبه واحدة الى كشف الحيلة الا عندما تقرر احالتهن جميعا الى النيابة.

ويقول خبراء مكافحة المخدرات ان سبب هذه الظاهرة هو ان الهيروين من اغلى انواع المخدرات وأيسرها اخفاء نظرا لخفة وزنه ولطبيعة مادته التي يسهل تعبئتها في اشياء كثيرة.. بالاضافة الى فشل محاولات عصابات التهريب في ادخال اطنان من الحشيش والافيون في الفترة الاخيرة عن طريق البحر او الصحراء.

وكانت النتيجة ان لجأ المهربون الى طريقة «ما خف حمله وغلا ثمنه» فالهيروين بودرة بيضاء غالية الثمن، ويقدر كيلو الهيروين بما قيمته ١٢ كيلوجراما من الافيون. لان كيلو الهيروين يبلغ ثمنه حوالي ١٥٠ الف جنيه، ولذلك فان المهرب الذي ينجح في تهريب نصف كيلوجرام فقط من الهيروين يعادل مكسبه من ٣ كيلوجرامات من الافيون وان كان الهيروين اشد عنفا واسرع ادمانا من المخدرات الاخرى.

ويؤكد رجال الأمن بمطار القاهرة ان استخدام النساء في عمليات تهريب الهيروين اصبح طريقة معروفة فبعد ضبط عصابة النساء تم القبض على ٨ سيدات يحاولن تهريب كميات مختلفة من الهيروين.

والمعروف أن سوق الهيروين والمخدرات عموما تتركز في بيروت وكراتشي والهند الا ان المهربين يلجأون الى تغيير البلد القادمين منه للتمويه على رجال المكافحة.

صباح الخير

على الطائر الميمون

جلست في الطائرة فوجدت انها تحمل آلة تصوير فيديو في غرفة القيادة نقلت الى الركاب عملية اقلاع الطائرة على شاشات السينما داخل مقصورة الركاب.

وابلغنا الطيار اننا نستطيع متابعة مواصلات الطائرة مع الارض على قناة معينة، وتصبب العرق باردا مني وانا ارى الطائرة تدرج مسرعة، على الأرض، وحاولت ان اساعدها على التحليق برفع ساعدي المقعد وانا استعين بمن يقدر على العون واصلي له.

وتوقف الفيديو من غرفة القيادة خلال دقائق الا ان القناة بقيت مفتوحة لنسمع ما يدور بين ملاحي الطائرة والارض. وازعجني بشكل خاص قول المراقب الجوي للطيار ونحن قرب نهاية الرحلة ان يزيد سرعته ٥٠ عقدة، وسمع الطيار ٣٠، فقال انه سيزيد السرعة ٣٠ عقدة، الا ان المراقب صححه، وانا اتقلب خوفا في مقعدي.

ولا ادري الحكمة في اشراك الركاب في قيادة الطائرة، خاصة وان ثمة كثيرين مثلي لا تزيد سفراتهم الا ويزيد خوفهم.

وقد سافرت في الشهرين الماضيين ما كان يكفي لو جمع ليوصلني الى القمر، لذلك فعندي من اخبار الطائرات والمطارات ما يكفي لتسلية القراء على حسابي.

ركبت قبل يومين طائرة لم يتوقف قائدها عن الكلام، فيما انا اقول له في سري: يا اخي انظر امامك، قبل ان نذهب في داهية.

واذكر مما قال الرجل ان سرعة الطائرة ٤٩٠ ميلا بحريا، اي ٥٥٠ ميلا عاديا من نوع ما يسجل عداد السرعة في السيارة. ثم حول ذلك الى كيلومترات واكد لنا اننا دون سرعة الصوت، وزاد اننا نطير بسرعة كبيرة مع ذلك، فنقطع في الثانية ما يعادل طول ثلاثة ملاعب كرة قدم.

ومررنا فوق بلدة صغيرة فقال انه كان يزور خالة له فيها وهو صغير. وتنهد واضاف قائلا ان اهل البلدة طيبون، وهو يفتقدهم.

ولم ينس الطيار ونحن قرب نهاية الرحلة ان يذكر الركاب بان موظفي الشركة اصبحوا يملكون ٢٥ بالمئة من اسهمها لذلك فهم يبذلون جهدا مضاعفا لاسعاد الركاب الذين رجاهم بحرارة ان يعودوا حتى توقعت ان اراه يودعنا مصافحا واحدا بعد الاخر على الباب. غير انه لم يفعل.

واستغربت جدا ان ارى فيلما فرنسيا في رحلة عبر المحيط الاطلسي بطلاه اثنان من رجال البوليس يعلم الكبير فيهما الصغير اصول السرقة، والاحتيال. وينتهيان بسرقة مليون دولار، فيما هما يتعاطيان المخدرات. ولا ادري اي اخلاق او تقاليد او عادات تسمح بعرض فيلم تنتصر فيه الجريمة - حتى لو كانت هزلية - فكل ما ادري هو انه هذه أول مرة ارى فيها فيلما من هذا النوع.

واخيرا، فقد رايت على التلفزيون راكبا اخذ الطائرة من لوس انجليس في طريقه الى اوكلاند التي تبعد ساعة فقط، وانتهى في اوكلاند بنيو زيلندا بعد يوم وليلة. ويبدو ان الرجل ضعيف في التهجئة لان الحرفين الاولين في الكلمتين مختلفان رغم انهما تلفظان بشكل واحد.

جهاد الخازن





حسناء تكساس اجمل امريكية..

لورا هيرنيج ملكة جمال تكساس، فازت بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة في المسابقة التي جرت امس في فلوريدا واشتركت فيها ٥١ متسابقة يمثلن جميع الولايات الامريكية.

الطفل حيدر يعود الى حياته الطبيعية

لندن - «الشرق الاوسط»:
زارت «الشرق الاوسط» اول امس، مرة اخرى، الطفل العربي حيدر جميل، في مستشفى رويال فري (هامستد) في لندن، حيث اجريت له فيه عملية زرع النخاع قبل فترة، واطمأنت الى انه قد شفي والحمد لله من مرضه الذي يعاني منه منذ سنوات، وان الاطباء سمحوا له بمغادرة المستشفى بعد ان اطمأنوا الى نتيجة المعالجة، وان جسمه قد تقبل النخاع الجديد الذي تبرعت به شقيقته.

وقال حيدر انه شاكر لله سبحانه وتعالى على نعمته عليه بالعافية مرة اخرى لكي يعود الى وطنه واهله واصدقائه ويكون الى جانب والديه. وشكر هو وشقيقته مرة اخرى صاحب اليد الكريمة والقلب الرحيم الامير تركي بن عبد العزيز على موقفه الانساني النبيل ومعونته السخية حيث تحمل كافة نفقات العلاج، وابتهلا الى الله ان يحفظ وان يوفق جميع اولئك الذين ابدوا استعدادهم لتحمل نفقات العلاج او المساهمة فيها، كما شكرا صحيفة «الشرق الاوسط» ورابطة النساء العربيات» في لندن، على تبنيهما لقضية علاجه ومساهمتهما في عرضها على الاخوة العرب، وايضا جميع الاخوة والاصدقاء الذين زاروهما في المستشفى او استفسروا عنهما هاتفيا او بواسطة الرسائل وكذلك ادارة المستشفى والهيئة الطبية على الرعاية الطبية التي تلقياها خلال فترة مكوثهما في المستشفى.



الطفل حيدر وشقيقته التي تبرعت له بالنخاع العظمي.

بطلة فضيحة الوزير بروفيومو عادت الى انجلترا من اسرائيل

لندن - اب: ماندي رايس ديفيز التي تقاسمت مع كريستين كيلر دور «البطولة» في فضيحة بروفيومو الشهيرة في الستينات - عادت الى انجلترا من اسرائيل.

ذكرت ذلك امس صحيفة «ديلي اكسبريس» البريطانية وقالت ان ماندي تعمل حاليا في المسرح.

المعلوم ان ماندي ورفيقتها كريستين سلكتا منذ سنوات المراهقة الاولى طريق الانحراف الاخلاقي وتورط معهما - او بالاحرى كان من زبائنهما - وزير الحرب البريطاني في الستينات، جون بروفيومو، والملحق البحري السوفياتي ايوجين ايفانوف، وبيتر راخمان، من مالكي العقارات في ازقة بريطانيا.

والمعلوم ايضا ان تسرب انباء علاقة بروفيومو الى الصحف عام ١٩٦٣ كان سببا في استقالة الوزير كما كان عاملا ساعد في هزيمة حكومة المحافظين بانتخابات عام ١٩٦٤.

وتقول صحيفة «ديلي اكسبريس» ان ماندي «استقرت» حاليا مع «رفيق كندي ثري للغاية» بعد ان هجرت زوجين وصديقا.

وماندي تبلغ من العمر حاليا اربعين عاما وتعيش مع ابنتها دانا (١٨ سنة) في شقة بلندن.

وتنسب اليها الصحيفة قولها انها رغم كل شيء ما تزال تعتقد في اهمية الزواج.

اما عن الاخرى اي كريستين - فقد ذكر خلال العام الماضي انها تعيش في فقر باحدى شقق البلدية في العاصمة البريطانية وهي مطلقة.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كانت الرفيقتان قد تقابلتا مؤخرا.

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - كونا : قالت صحيفة «الاعلان» التونسية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان قطة بمدينة صيادة في ولاية المنستير التونسية وضعت مولودا بعين واحدة في وسط جبهته هو خليط بين الكلب والقرد.

ونشرت الصحيفة صورة الحيوان المشوه المذكور تظهر انه يملك وجه قرد.. اما اطرافه الأمامية فهي تشبه اطراف كلب.. فيما تشبه اطرافه الخلفية اطراف قرد.

نافذ افندي



حبر سري لبصمات الاجانب في اليابان

طوكيو - اب: اقرت الحكومة اليابانية امس تعديلا جديدا للقانون تسجيل الاجانب وهو القانون المثير للجدل لانه يستوجب على دوائر تحقيق الهوية والتحري الجنائي اخذ بصمات من يتم تسجيلهم من اجانب يقيمون في البلاد.

التعديل الجديد يقضي باستبدال الحبر الاسود الكثيف بحبر غير مرئي. واوضح بوشيوكي ايموتو، الناطق بلسان مكتب الهجرة بوزارة العدل اليابانية، ان المكتب سيواصل اصدار البطاقات للاجانب مستخدما نظام تسجيل البصمات الجديد. كما سيواصل تجديد ما ينقضي أجله من هذه البطاقات تنفيذا للوائح الجديدة المعدلة التي ستصبح سارية المفعول اعتبارا من اول شهر تموز (يوليو) المقبل.

المعلوم ان الاسلوب المستخدم مع الاجانب في اليابان حاليا لتسجيل بصمات اصابعهم هو نفسه الاسلوب الذي تتبعه اجهزة التحري الجنائي مع المجرمين اليابانيين، ففي اقسام الشرطة ودوائر التحري الجنائي يلجأ الشخص المسؤول الى صبغ ابهام المتهم او الاجنبي بالحبر الاسود الكثيف ثم طبع البصمة على بطاقة التسجيل او بطاقة التحري.

ويوضح ايموتو ان التعديل الجديد يقضي بالاستغناء عن الحبر الاسود في طبع بصمة الاجنبي. وسيلجأ مكتب التسجيل بدلا عن ذلك الى نوع من الحبر السري (غير المرئي) في نماذج من اصل وصورة لا تستخدم الكربون، وسيطلب من الاجنبي الضغط بابهامه الأيسر على اصل النموذج ويكون بذلك قد طبع بصمته.

وجدير بالذكر ان القانون الياباني يستوجب على كل اجنبي يزيد عمره عن ١٥ عاما ويقيم في البلاد مدة عام او اكثر ان يعطي بصمة ابهامه الايسر عند التقدم بطلب استخراج بطاقة تسجيل.

اعدام قاتل في تونس

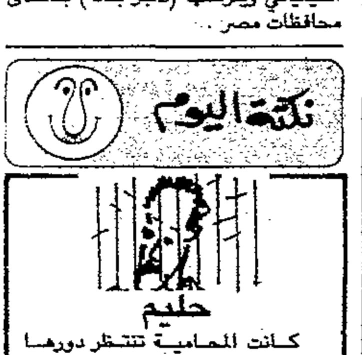
تونس - مكتب «الشرق الأوسط» :
نفذ في السجن المدني بتونس حكم الاعدام شنقا على المدعو الهادي بن صالح بن بلقاسم غرس الله المحكوم عليه من طرف المحكمة الجنائية بالمنستير بتاريخ ٢٦ مارس (آذار) بالاعدام شنقا وذلك لارتكابه جريمة القتل عمدا اثر الاعتداء بالفاحشة.

وتتمثل الوقائع في ان المحكوم عليه بعد ان تناول الكثير من الخمر مع رفاقه، من بينهم المجني عليه، شرع يحثهم على مفاحشة أصغرهم وتدخل المجني عليه وابعد المحكوم عليه وثارت ثائرة هذا الأخير وضرب المجني عليه على مؤخرة رأسه واسقطه ارضا ثم قتله خنقا وخوفا من افتضاح امره وحمل جثته والقاها في ساقية ماء بعيدة عن مكان الواقعة.

عصابة بمصر لتزوير تأشيرات السفر الى بلد عربي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :
تمكنت وحدة البحث الجنائي في مطار القاهرة من ضبط اكبر عصابة تقوم بتزوير تأشيرات السفر الى بلد عربي بطريقة المحو الكيميائي ويتزعمها (تاجر بقالة) باحدى محافظات مصر..

نكتة اليوم



حليم

كانت المحامية تنتظر دورها للمرافعة امام احدى المحاكم، عن متهم اسمه «حليم سيدهم».. ولكن القاضي نطق اسمه «مليم».. فصاحت محتجة تقول ان اسمه «حليم»، وراجع رئيس المحكمة الاسم المكتوب امامه فوجده بالميم لا بالحاء فأصرت المحامية على تصحيحه .. فقال لها احد زملائها :

- دا فرق بسيط .. ايه يعني «مليم» من «حليم».. ما هي قريبة ؟

- لا .. دي بعيدة قوي .. لان «حليم» يدفع الاتعاب ، انما لو بقي «مليم» حاتخذ منه ايه ؟

من القارىء - عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

تليفون.. لا راديو

يتفضل القراء بالتعليق او الرد او ابداء الملاحظات على بعض ما اكتب.. وهو جميل يطوقون به عنقي.. ولعلني قلت سابقا ان بعض هذه التعليقات يجعلني اتشاءم بمستوى الثقافة بين القراء.. ولكن بعضها بل اكثرها يعيد الثقة الى نفسي، وليس ابهج للكاتب من ان يرى ويدرك ان قراءه يفهمون ويقدرون ويهتمون بما يكتب ولعل الجائزة الوحيدة التي يحصل عليها الكاتب من جهده الشاق ان يجد محفظة رسائله تتضخم يوما بعد يوم.. وان حوارا مثمرا وخلافا يدور بينه وبين قرائه.. وانه لا يقوم بدور «الراديو» اي يرسل فقط.. ولكنه اشبه بالتليفون.. يرسل ويستقبل.. ومن بين رسائلي في الشهر الماضي رسالة من اخ فاضل هو الاستاذ عوض حسن فقيري من الرياض.. وهو نموذج ممتاز للقارىء الدارس.. ولا ادري ما هي وظيفته بالضبط.. او ما هي مؤهلاته العلمية.. ولكن الواضح من سطوره التي استغرقت ثلاث صفحات انه «عالم».. بل ان خطه نفسه يدل على شخصية تدربت على استعمال الورق والقلم طويلا..

والأخ الاستاذ عوض، يعلق تعليقا علميا دقيقا على موضوع من موضوعات هذه الزاوية هو موضوع ضعف في اللغة وليس في الذاكرة.

وقد كنت اتمنى ان انشر التعليق، لانه دراسة علمية دقيقة ومفيدة للذاكرة، وموضوعها من المخ، وميكانيزم التذكر والنسيان، ولكن هذا يستدعي مساحة اكبر قد لا تتسع لها هذه الزاوية قد تتناول مستحدثات الابحاث العلمية، ولكن بأكبر قدر من التبسيط كما انها تشترط الطرافة والحداثة وامكانية التعليق..

ومرة اخرى .. اشكر الاخوة القراء الذين يطوقون عنقي بجميل ردهم.. واخص بالشكر والذكر امثال الاستاذ عوض محمد فقيري.. واتمنى ان يشرفني برسائله كلما اتسع وقته.

عبد الله باجبير

